نشرة حرية -AZADI ( آزادي ) النشرة الرسمية لإتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا العدد الثاني ٢٨تموز- ٦ آب ٢٠١١

## افتتاحية النشرة

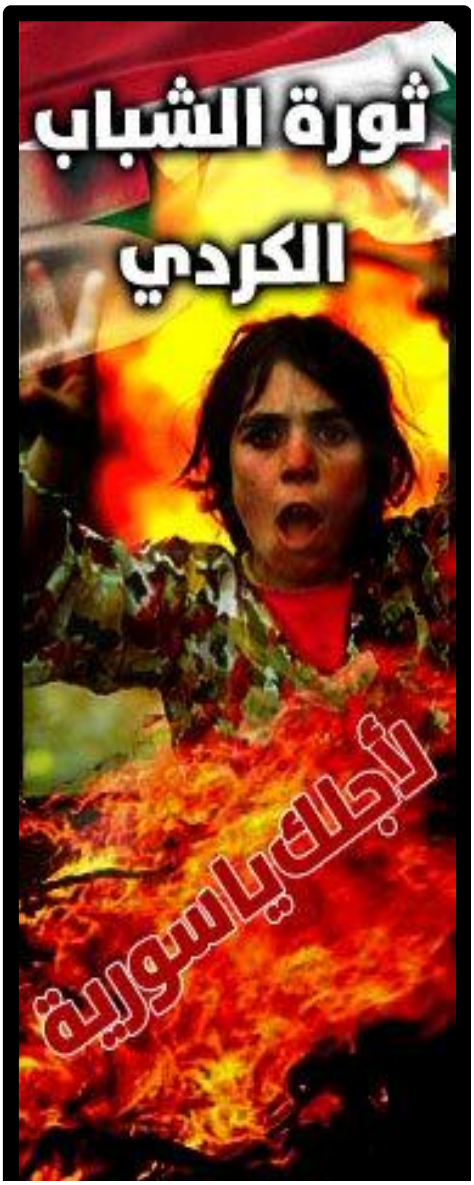


# من أجل تحقيق وحدة الصف الكوردي لمواجهة التحديات القائمة

يتكون المشهد السياسي الكوردي الحالي من عدة اطراف متساوية القوى تماماً وهي:
المجموعات الشبابية – الاحزاب القائمة – حركة المجتمع الديمقراطي وواجهته PYD - المستقلون ( كتاب الانترنيت والاعلاميين ).
لايستطيع أي من هذه القوى فرض نفسها على الجميع لان أي منها لم ولن يستطيع استقطاب اغلبية الشارع الكوردي.
ولذلك فإن الامر الصحيح هو تكاتف تلك القوى مجتمعة والتنسيق الدائم فيما بينها لقيادة المكون الكوردي وتمثيلها في المحافل المحلية والدولية .
يتبنى جميع الاطراف الكوردية مبدأ الطابع السلمي للتظاهرات في المناطق الكوردية ولكن الأمر السلبي هو لجوء معظم الأطراف سواء الشباب او الاحزاب إلى إتهام جهات غير معروفة بمحاولة إخراج الحراك الكوردي من طبيعته السلمية وذلك دون تحديد هوية هؤلاء ،بل ويتم إتهام هؤلاء غير المعروفين بالجهات المغرضة والجهات المشبوهة – وكأنهم مخلوقات قادمة من الفضاء الخارجي – لذا ينبغي إيقاف نشر مثل هذه الإتهامات والمصطلحات غير المهذبة في الخطاب الرسمي لجميع الاطراف الكوردية بما فيها الشباب .
كما ينبغي على كل الأطراف إيقاف الحملات الإعلامية المتبادلة - وكأننا في جبهة حربية ضد بعضنا البعض -والتي استمرت خلال الإسبوع الماضي مع التنويه لحالة الهدوء النسبي الحاصل في اليومين الاخيرين وذلك لإيجاد حالة من الثقة الدائمة بين جميع الأطراف والتي هي شرط ضروري للعبور إلى المرحلة التالية ( مرحلة الإجتماعات التمهيدية لمشروع انعقاد المؤتمر الوطني الكوردي الشامل والذي يراهن الجميع عليه لوضع اللبنة النهائية لوحدة صفوف الكورد ).
ومن اجل سلامة وحدة الصف الكوردي والإستمرار في حالة التهدئة فقد قررت إدارة نشرة الحرية / آزادي وبناء على طلب من القائمين على إتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا على عدم نشر أي مادة بما فيها بيانات وتوضيحات صادرة عن الإتحاد نفسها يمكن ان يفهم على إنه قد يجدد حالة الخلاف الكوردي الكوردي وذلك في إطار سعي إتحاد تنسيقات شباب الكورد لتحقيق التقارب الكوردي الكوردي ومد يدها لكافة الاطراف في سبيل تحقيق الهدف الإستراتيجي لجميع الاطراف وهو تحقيق وحدة الصف الكوردي لمواجهة التحديات القائمة .

بقلم : محرر النشرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## دعوة للتظاهر في جمعة «صمتكم يقتلنا»

دخلت ثورتنا المباركة شهرنا الخامس و ما زال نظام القتل و الاعتقال و الإخفاء مستمرا في نهجه في التعامل مع المظاهرات التي صدمت البشرية جمعاء بسلميتها و تصديها بصدور عارية للرصاص و القنابل و حتى لقذائف المدفعيةالتي لم يتوانى هذا النظام من استخدامها

و ما تشهده مدن حمص و كناكر و برزة و ابوكمال و مدن أخرى من حصار و قتل و اعتقال و تدمير خير دليل على قرب زوال هذا النظام و تخبطه و عدم قدرته على الاستجابة لمطالب السوريين في الحرية و الكرامة و رهانه على يأس الشباب السوري الثائر و كأنه لا يرى أن المظاهرات في عموم سوريا تزداد كل يوم كما و توزعا جغرافيا حتى شملت كل سوريا من قامشلو إلى حوران و من أبو كمال إلى بانياس و إن الشباب السوري قرر عدم العودة الو بيته حتى انتصار ثورته و تحقيق أهدافها

إن سنوات الكبت السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي و الفكري و الديني التي عاشها السوريون منذ استلام حزب البعث العنصري للحكم إلى يومنا لم تخلق تأثيرات سلبية عميقة في نفسية و لاوعي السوريين الذين يفتخرون جميعا بأنهم أحفاد حضارات جبارة ملأت المنطقة كلها حضارة و رقيا

إننا نحيي شبابنا و جميع أبناء شعبنا المتظاهرين المطالبين باحقاق الحقوق لكل السوريين و وضع الأمور في نصابها الصحيح و نعاهدهم على السير معا حتى تحقيق أهدافنا و نعلن للعالم كله انه في كل يوم تصبح العودة إلى اليوم الذي سبقه مستحيلا

إننا في اتحاد تنسيقيات الشباب الكورد نعلن للعالم كله إننا جزء من الثورة السورية و إننا شركاء لأهلنا في كل سوريا في جميع مصابهم و آلامهم و إننا ضد كل المحاولات التي يحاول النظام السوري عن طريقها بث الفرقة و الفتنة بين مختلف الشعوب السورية على اختلاف طوائفهم

كما نصر على الاستمرار في التظاهر جنبا إلى جنب مع جميع إخوتنا السوريين وصولا إلى سوريا الجديدة التي يكون فيها الكورد شركاء في وطنهم سوريا على أساس الاعتراف الدستوري بالقومية الكوردية بناء على أسس تاريخية و جغرافية و أيضا الاعتراف باللغة الكوردية كلغة رسمية في البلاد و اتخاذ اللامركزية السياسية أسلوبا لإدارة الحكم في البلاد عن طريق استفتاء بين الكورد يتم فيه تحديد شكل العلاقة بين المنطقة الكوردية و المركز في اطار وحدة البلاد

و أيضا محاسبة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم بحق السوريين و تعويض المتضررين و منهم متضرري انتفاضة قامشلو و غيرها من الإجراءات الاستثنائية المطبقة منذ عقود بحق ابنا شعبنا الكوردي في سورياو إنها لثورة حتى النصر و من هنا فاننا نناشد جميع أبناء شعبنا السوري عامة و شبابنا الكوردي خاصة في جميع المناطق الكوردية و بالأخص تنسيقياتنا في جميع المدن التظاهر يوم غد الجمعة حسب المناطق المتفق عليها في كل مدينة

**Bijî Serhildana gelê me**
**bi can bi xwîn em bi te re Azadî**
**bijî girtiyê zindana**

البريدالالكتروني: YHXKS1@GMAIL.COM
http://www.facebook.com/home.php#!/Young.Kurdish.Rev

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا
Yekîtiya Hevrêzên ciwanên Kurd li Surî

٢٠١١/٧/٢٨

## صور تظاهرة جمعة (( صمتكم يقتلنا )) في مدينة قامشلو- ٢٩ تموز ٢٠١١

(نقلاً عن موقع ولاتي مه)

## بيان بانضمام ائتلاف الحركات الشبابية الكردية السورية إلى اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

نظراً لما لاحظناه من خلال تتبعنا للحراك الشبابي الكردي في سوريا، و نتيجة لملاحظتنا كسوانا بأن اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا إنما يمثلون مظلة شبابية واسعة ، وأن هؤلاء الشباب يعملون بجدية لافتة، وبروح عالية، وبإخلاص وتفان وغيرية وإنكار للذات ، منذ بداية اندلاع الثورة السورية المجيدة وحتى الآن .

كما أننا لاحظنا أن هذا الاتحاد الذي يعمل بوتيرة عالية من أجل إسقاط النظام، فإنه وفي الوقت نفسه لا ينسى سؤاله الكوردي، وذلك وفق معادلة وطنية صادقة،

ومن هنا فإننا في" ائتلاف الحركات الشبابية الكردية السورية " نعلن أننا وبعد اجتماعات خاصة بمسألة ضرورة التلاحم الشبابي، ووضع حد للتشرذم ، والعمل ضمن إطار تنظيمي واحد، فإننا قررنا انضمامنا إلى تنسيقية قامشلو ، لنكون معها جزءاً من اتحاد تنسيقيات الشباب الكورد في سوريا ، لرفع وتيرة النضال الشبابي، ولنعمل كتفاً إلى كتف، من أجل سوريا ديمقراطية تعددية مدنية

٣٠-٧-٢٠١١

ائتلاف الحركات الشبابية الكردية السورية
h.t.c.k.s@hotmail.com
فيسبوك

http://www.facebook.com/?ref=home#!/groups/178635115521827/?ap=1

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

# الأثنين ١ آب ٢٠١١

## مظاهرات ليلية حاشدة في مدينة قامشلو للتضامن مع المدن المجتاحة من قبل الجيش وأمن النظام السوري

نقلا عن موقع ولاتي مه

خرج الآلاف من أبناء مدينة القامشلي كردا وعربا ، ليلة الاثنين - ١-٨-٢٠١١ في تظاهرات حاشدة تضامنا مع المدن التي اجتاحها الجيش والأمن وشبيحة النظام، لقمع الاحتجاجات السلمية ، وهتفوا للحرية واسقاط النظام، وفك الحصار عن المدن وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين،
وقد انطلقت المظاهرة من جامع قاسمو مرورا بشارع منير حبيب الى الشارع الرئيس المؤدي الى الحسكة للوصول الى دوار تمثال باسل، حيث اعترضتها قوات الأمن والشبيحة المنتشرة هناك بكثافة وألقت فيهم القنابل المسيلة للدموع.
وقامت قوات الأمن والشبيحة بإغلاق شارع السياحي بالكامل، فاضطر المتظاهرون بتغيير اتجاه السير نحو دوار الهلالية ، حيث انتهت هناك.

صور التظاهرة :

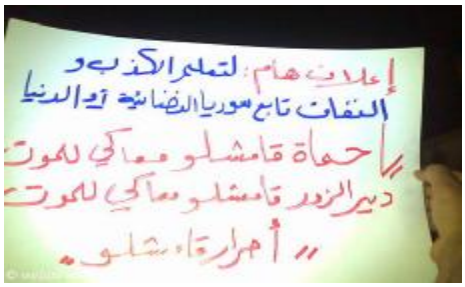

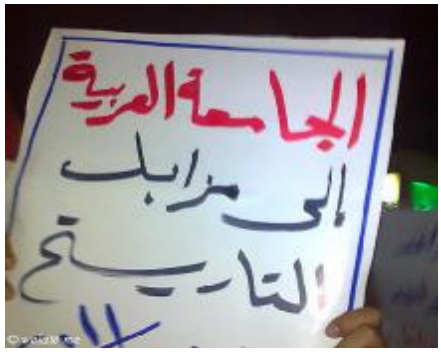


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## بيان حول التظاهر اليومي خلال شهر رمضان

وفاء لأبطالنا الذي أشعلوا هذه الثورة المباركة و استشهدوا في سبيل الحرية و الكرامة و وفاء لشهداء انتفاضة قامشلو و لروح الشيخ الشهيد محمد معشوق الخزنوي و الشهيد عيسى و المحمدون الثلاث و غيرهم من الشهداء الكورد في سوريا نرسل رسالة لهذا النظام لنقول لا عودة ولا تراجع حتى الوصول الى الحرية والكرامة لكل الشعوب السورية و استنكارا للصمت الرهيب من قبل الكثير من أبناء سوريا و العالم الإسلامي و المجتمع الدولي حيال الجرائم و عمليات الإبادة التي يقوم بها النظام السوري واستمرارا لنضالنا من أجل الوصول بسوريا لبر الأمان و إيجاد حل عادل للقضية الكوردية كقضية أرض وشعب يتمتع بكامل حقوقه القومية المشروعة دوليا نعلن عن أننا سنقوم بالتظاهر يوميا خلال شهر رمضان المبارك بعد صلاة التراويح للتنديد بما تتعرض له مدن سورية عدة من قمع و قتل مستمر منذ عدة أسابيع و للإعلان للعالم كله أنه لا عودة و لا تراجع حتى تحقيق أهداف الثورة في الحرية و الكرامة لسوريا و لكل السوريين

و نهيب بشبابنا التزام كل مقومات التظاهر السلمي الحضاري ولنحافظ على الصورة التي أرسلناها لكل العالم أننا ننبذ العنف ونرجو التنسيق مع الناشطين في الحراك الشبابي حتى لا تتخذ تظاهراتهم منحى لا يخدم أحدا غير أعداء الثورة السورية و المتربصين بالشعب الكوردي في سوريا و نلتزم بمبادئ الثورة السورية : سلمية – لا للطائفية.

و نرجو من جميع الشعوب السورية كوردا و عربا و آشوريين و سريان و أرمن و كلدان و جراكس و غيرهم المشاركة الفاعلة في هذه التظاهرات و صولا إلى دولة سوريا تعددية تشاركية يسودها نظام حكم سياسي لامركزي وتكون لكل السوريين و ليست لفرد أو عائلة أو طائفة

تنطلق المظاهرات في
قامشلو من أمام جامع قاسمو و تنتهي عند دوار منير حبيب حيث يتم القيام بنشاطات فنية متعددة
عامودا من أمام الجامع الكبير
درباسية التجمع عند جامع الحج سلطان
راس العين التجمع عند الديوانية
عفرين وكوباني عدم نشر مكان وزمان التجمع لأسباب أمنية

**Beji Serhildana gele me**
**Bi can Bi xwin em bi te tr Azadi**
**Biji girtiye zindana**

ملاحظة :
نشر بيان باسم اتحاد تنسيقيات الثورة- تنسيقية قامشلو بدلا من اتحاد تنسيقيات الشباب الكورد في سوريا.
نعتذر عن الخطأ الإملائي والفني .
اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

**Yekîtiya Hevrêzên Ciwanên Kurd li Surî**
yhxks1@gmail.com
٢٠١١/٨/٢

## توتر أمني في قامشلو بعد مظاهرة التراويح

**موقع كورداونلاين**
**الإربعاء ٠٣ أب ٢٠١١**

نقلت صفحة ثورة الشباب الكوردي أن قوات الأمن السورية قامت باعتقال ثلاث من الشباب الناشطين ميدانيا وهم :عبدالصمد عمرالشيخ وأسامة سليمان الهلالي و عادل خلف. و ذكرت الصفحة أن الاوضاع الأمنية متوترة للغاية في قامشلو وهناك انتشار مكثف للدوريات الامنية وسط عمليات كر وفر بين الأجهزة الأمنية المختلفة والمتظاهرين الذين أصيب عدد كبير منهم بحالات شديدة من الإختناق جراء إستنشاقهم للغاز المسيل للدموع والذي اطلق عليهم بشكل كثيف جداوتم استعمال الغازات المسيلة للدموع واطلاق الرصاص الحي في الهواء وتم القاء القبض على اكثر من خمس عشرة شابا من الذين شاركوا في الاعتصام وهي مجموعة الشباب التي توجهت بعد انتهاء الاعتصام نحو التمثال بغية أسقاطه.و نقلت الصفحة أن الامن السوري مع الشبيحة اعتدو على المدنيين والممتلكات الخاصة في حي الغربية على طريق عامودا وقامو باعتقال طفل وجرح اخر . وخرجت مظاهرة أخرى في ثاني ايام رمضان في مدينة عامودا كما خرجت مظاهرة في حي المفتي في الحسكة.

# الثلاثاء ٢ آب ٢٠١١

## تواصل المظاهرات الليلية في قامشلو

**(ولاتي مه- خاص)**

واصلت جماهير مدينة القامشلي من الكورد والعرب خروجهم الليلي في مسيرات حاشدة بعد صلاة التراويح، في سياق التصعيد الذي تنسقه المجموعات الشبابية للثورة في شهر رمضان المبارك،فقد انطلقت التظاهرة في مدينة قامشلو من امام جامع قاسمو في التاسعة والنصف واتجهت نحو دوار منير حبيب لتجتمع هناك ، وتقيم مهرجانا حاشداً ، وبعد انشاد النشيد السوري والقومي الكوردي، بدأت فعاليات المهرجان بـ كلمة الشيخ الشهيد محمد معشوق الخزنوي التي القاها في اربعينية شهيد انتفاضة آذار الشهيد فرهاد ، ومن ثم اغنية الفنان سميح شقير (يا حيف) ،

ومن ثم كلمة من قبل أحد شباب تسيقيات الثورة، اشار فيه على سلمية الثورة، والتنديد بالقمع وملاحقة النشطاء السياسيين والاعتقالات، وبالأخص معتقلي مدينة قامشلو ، واكد ان الاعتقالات لن تزيدهم الا عزيمة واصرارا على مواصلة النضال السلمي حتى تحقيق أهداف الثورة كاملة، ووجه رسالة تحذير الى السلطات السورية ان لم يطلق سراحهم فانهم سيحولون مظاهراتهم الى اعتصام في قلب المدينة، وفي نهاية النشاط توجه بعض الشباب باتجاه الحديقة العامة، فجوبهوا بالقنابل المسيلة للدموع من قبل رجال الأمن، الذين تصرفوا بعنف مفرط تجاه المحتجين، وقذفهم بالسباب والشتائم البذيئة لعامة الناس حتى الذين كانوا يقفون على الرصيف ولم يشاركوا في المظاهرات.

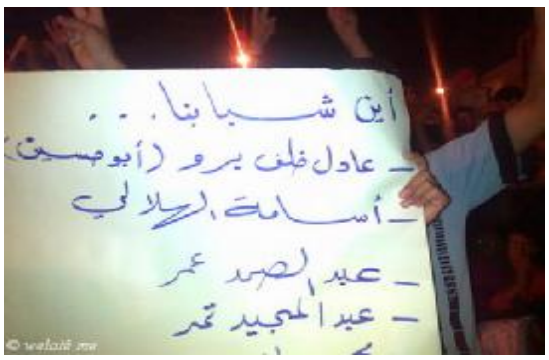


## نداء واستنكار من "اتحاد تنسيقيات شباب الكورد" لمجازر وقفة رمضان في سوريا

ضرباً بكل القيم والأخلاق والأعراف والدساتير والشرائع وقوانين حقوق الإنسان، بدأت قوات الشبيحة والأمن السوري، وتحت هدير قصف المدافع، والدبابات التي اقتحمت عدداً من المدن السورية، مع بزوغ فجر وقفة شهر رمضان المبارك في هذا اليوم٣١-٧-٢٠١١،منها كل من: حماة-البوكمال-حمص-ديرالزور-درعا.. وغيرها، وتمّ قطع هذه المدن عن العالم الخارجي، كله، من خلال قطع الاتصال بين المدن السورية، كما هو حال حظر التجول في كل هذه المدن، واستهداف كل من يخرج من منزله، كما تم مع الشاب"حمزة الفران" في مدينة البوكمال الذي توجه إلى بيت عم له، لغرض اضطراري، وإن كان الداعي تأمين دواء، أو استطباب، أو تأمين رغيف، وقد قامت الشبيحة في هذه المدينة بمحاولة حرق فرنها اليتيم.

ووفق الأخبار المرشحة إلينا، علمنا أن الخطّ البياني للاعتقالات قد بلغ ذروته، في كل تلك المدن المشار إليها، وغيرها، كما هو حال مدينة دمشق، وكان من عداد المعتقلين الشاب سيبان حسين أوسو، بحسب إحدى منظمات حقوق الإنسان، والذي اعتقل بعد ظهر٢٩-٧-٢٠١١ بقي حتى الآن مجهول المصير، كما حال الآلاف ممن اعتقلوا مؤخراً، ولا يمكن تصور أية سجون تحتويهم، إلا أن الجهات الأمنية قد عمدت إلى تحويل بعض المنشآت العامة، من مدارس وملاعب إلى سجون، من خلال محاولة تحويل الوطن السوري إلى سجن كبير.ناهيك عما يتم من قتل، وذبح، لمواطنينا في هذه المدن التي تتم مداهمة منازلها، وانتهاك حرماتها، بما يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان.

إننا في "اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا"، إذ نستنكر وندين استمرار الحلّ الأمني، في مواجهة الصوت السوري الداعي إلى التغيير، بغرض الحفاظ على كرسي السلطة ومنابع الفساد، لتظلّ سوريا بقرة يحلبها قلة من اللصوص، فإننا في الوقت نفسه نتوجه بندائنا إلى أبناء شعبنا السوري: عرباً وكرداً، آثوريين وسريان وأرمن،وإيزيديين، ومسيحيين، ومسلمين، وغيرهم من المكون السوري الفسيفسائي، من أجل التظاهر احتجاجاً على هذه الانتهاكات، وتضامناً مع أهلنا السوريين الذين يعانون وطأة الحصار والمداهمات وانتهاك الكرامة والاعتقالات والذبح بالدم البارد، وذلك وفق الجدول التالي:

تنسيقية قامشلو- الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم ٣١-٧-٢٠١١، أمام جامع قاسمو.

تنسيقيتا: سري كانيي" رأس العين والدرباسية: الساعة الثامنة من مساء غد١-٨-٢٠١١ في المكانين المعتادين وبالنسبة لباقي التنسيقيات، فإننا نترك تحديد زمانها ومكانها لها، وذلك حرصاً عليها من القمع والإفشال.
نرجو من الجميع الالتزام.

الخزي والعار للقتلة

النصر لأبناء شعبنا السوري

دمشق

٣١-٧-٢٠١١

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## الأربعاء ٢٠١١/٨/٣
### تواصل المظاهرات الليلية في قامشلو

(ولاتي مه - خاص)
لليوم الثالث على التوالي تخرج جماهير مدينة القامشلي الى تظاهرة سلمية للتضامن مع المدن التي تستبيحها الجيش والأمن والشبيحة، وخاصة مدينتي حماة وديرالزور، وكالمعتاد انطلقت المظاهرة بعد صلاة التراويح من أمام جامع قاسمو متجهة نحو دوار منير حبيب، حيث كان التجمع وترديد شعارات الثورة التي تنادي بالحرية وآزادي و بإسقاط النظام، وتهتف للمدن المحاصرة، التي تتعرض إلى قمع وحشي تندى لها جبين الإنسانية.
وقد كان لشباب التنسيقيات والمجموعات الشبابية بشكل عام دور كبير في ضبط المتظاهرين، والوقوف في وجه القلة التي ارادت جر المتظاهرين باتجاه أماكن غير متفق عليها. ومع ذلك وقبل انتهاء برنامج المظاهرة التي اعد لها بشكل جيد ومنظم، أبى هؤلاء القلة إلا التوجه نحو شارع الكورنيش، حيث جوبهوا من قبل الأجهزة الأمنية، التي ألقت عليهم القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي في الهواء لتفريقهم ولازالت الاحتكاك بينهم وقوات الأمن مستمرا حتى ساعة إعداد التقرير.
ومن جهة أخرى فقد علمنا من بعض المصادر بقيام قوات الأمن بإلقاء القبض على أكثر من عشرة أشخاص على خلفية مظاهرة مساء أمس.

## الأربعاء ٢٠١١/٨/٣
### مظاهرة سرى كانيه الليلية

(ولاتي مه - خاص)
خرج أهالي مدينة سرى كانيه (رأس العين) في مظاهرة ليلية حاشدة مساء الأربعاء وذلك بعد دعوة تنسيقية شباب الكورد في سرى كانيه رفضاً للقتل المستمر في حماة و دير الزور السوريتين.و ردد المتظاهرون الغاضبون هتافات مساندة وداعمة للمدينتين كما حيوا في هتافاتهم المدينتين و رفعوا أيضا الأعلام السورية والعلم الكردي إلى جانب علم استقلال سوريا و ألقيت في نهاية المظاهرة كلمتين حيتا المتظاهرين و عبرت عن غضب الشارع الكردي لما يحصل في سوريا هذه الأيام .و شهدت المظاهرة بعد انتهائها تحرش بعض الصبية بالشرطة وسيارات المارة الأمر الذي رفضه أحد الناشين في المظاهرات قائلاً أن " مظاهرتنا سلمية و حضارية ونرفض مثل هذه الممارسات من هؤلاء الصبية لا سيما أن مظاهراتنا لا تتعرض للعنف من قبل رجال الأمن حتى الآن ".

## الخميس ٢٠١١/٨/٤
### تواصل المظاهرات الليلية في قامشلو

(ولاتي مه – خاص)
في مدينة قامشلو تزداد جماهير التظاهرات السلمية يوم بعد يوم وهي تساند، وتدعم المدن المحاصرة في سوريا التي تدك بالدبابات، والأجهزة الأمنية وآلاف الشبيحة الذين يدخلون تحت غطاء الجيش والأمن داخل المدن لقتل الناس العزل، ونهب البيوت، وهتك الأعراض في سابقة خطيرة بالنسبة للنظام السوري الفاقد للأخلاق والشرعية الدولية.
ما حدث الليلة هو شيء خطير من حيث مجريات الأحداث وتصرف الأجهزة الأمنية وبعض عناصر الشبيحة المسيحية المؤيدة للنظام ، بالقرب من أماكن التظاهرات؟! كيف؟
في البداية وكما هي العادة اجتمعت الحشود أمام جامع قاسمو ورددت شعارات تنادي بإسقاط النظام، ورحيل بشار الأسد، وسقوط حزب البعث، ونصرة المدن السورية ودعمها (دير الوزر، حماة، حمص، درعا، ادلب وغيرها من المدن المحاصرة). وسارت المظاهرة على ما يرام من جهة شعاراتها وضبطها وقبل الوصول إلى دوار الهلالية جاءت الأخبار أن الأجهزة الأمنية قد أطلقت الأعيرة النارية في السماء، والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين العرب والأكراد الذين خرجوا بعد صلاة التراويح من جامع الفاروق في طرقهم للانضمام إلى مظاهرة دوار الهلالية، بسبب خوف أجهزة امن النظام من ازدياد أعداد المتظاهرين من العرب والأكراد يوم بعد يوم؟! ما دفعت بعض المتظاهرين للتوجه نحو مركز المدينة، ولم تفلح جهود إرجاعهم إلى دوار الهلالية، فاتجه المئات نحو المركز وكالعادة أطلقت قوات الأمن السورية عدد من قنابل الغاز المسيلة للدموع، ورشقات من الرصاص في الهواء. و لايزال الوضع متوترا إلى لحظة نشر هذا التقرير...

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

# جمعة (( الله معنا ))

## مظاهرة قامشلو في جمعة (الله معنا) ٢٠١١/٨/٥ لأول مرة المتظاهرون يهتفون ضد الأحزاب الكوردية

الجمعة ٠٥ اب ٢٠١١
(ولاتي مه – خاص)
عقب صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك خرجت عدة آلاف في جمعة (الله معنا) من أمام جامع قاسمو في قامشلو متجهة نحو دوار الهلالية، وفي هذه التظاهرة التي كانت خالية من التشنجات الحزبية، وكانت رائعة من حيث تنظيمها والسير بشكل رائع مرددين شعارات تطالب بإسقاط النظام، ورحيل بشار الأسد، وشجب حسن نصر الله، وإيران، ونفاق المحطات الإعلامية السورية، وغيرها من الشعارات، وبالتضامن مع المدن المحاصرة والحرية والاعتراف الدستوري بالشعب الكردي، والتأكيد على أواصر الأخوة العربية الكردية وباقي الأقليات في الوطن السوري.
وعند انطلاق المظاهرة ردد بعض الشباب "فلتسقط الأحزاب الكوردية" تعبيرا عن عدم رضاهم عن موقف الأحزاب في عدم المشاركة في الاحتجاجات، وعندئذ اعتلى السيد حسن صالح نائب سكرتير حزب يكيتي صندوق احدى السيارات وألقى كلمة في المتظاهرين أكد على سلمية التظاهرات و نبذ الأكراد للعنف، وأكد على الترابط الأخوي بين جميع مكونات الشعب السوري من (أكراد، عرب، آثوريين، وبقية الأطياف)، وبين أن النظام خلق الفتن بين جميع المكونات وجعل سوريا سجن كبير ولابد من شمس الحرية أن تشرق على سوريا ولاقت كلمته الاستحسان لدى المتظاهرين..."
وبعدها تابع المتظاهرين باطلاق شعارات الحموي ابراهيم قاشوش وقد أعجب المتظاهرين كثيراً وقد حفظوا هذا النشيد عن ظهر قلب وخاصة إذا صدرت من حنجرة طفل ذو صوت جميل صدح في سماء قامشلو، وفي نهاية المظاهرة التي وصلت بسلام إلى دوار الهلالية تفرقت الحشود بانتظار المظاهرة الليلية بعد صلاة التراويح.

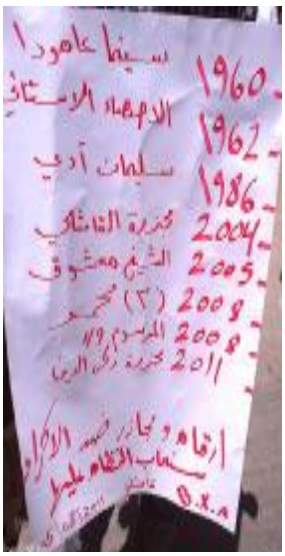

## دعوة لمظاهرة حاشدة يوم غد الجمعة

من الملاحظ أن نظام القمع و الاستبداد في دمشق ينوي اقتحام كل مدينة سورية بدباباته و شبيحته ظنا منه أن ذلك سيثني عزيمة الشعب السوري البطل و يجبره على التراجع عن أهداف ثورته العظمى "الحرية و الكرامة"
و يستمر في القتل اليومي و الاعتقال و الترهيب حتى وصل به الحد إلى قطع الماء عن المدن السورية المحاصرة و منع الغذاء و الدواء عنها شانا بذلك حرب إبادة ضدها بدل من أن يرضخ لمطالب الشعب السوري كله و برحل.
إن رهان النظام على دب اليأس في نفوس السوريين بالاعتماد على كسب الوقت رهان خاسر لأن السوريين و لأول مرة منذ عقود طويلة أحسوا بطعم الحرية و الكرامة و لن يتراجعوا حتى تحقيق الاهداف مهما حاول النظام اطلة عمره و سنبذل الغالي و الرخيص لإنجاح ثورتنا و لن نغير في اسلوب و سمة التظاهر التي اصبحت شعارا لثورتنا فهي بدأت سلمية و ستبقى كذلك و هي بدأت لا طائفية و ستبقى كذلك و نحن نرى أنه لا بد في هذه المرحلة من تصعيد العمل الجماهيري في كل المدن وفاء لدماء شهدائنا و تضامنا مع المدن المحاصرة مع الالتزام التام بتوجيهات ناشطي الحراك الشبابي من حيث الشعارات و الهتافات و مكان التظاهر حتى نحقق الغايات السامية لتظاهراتنا و نتحلى بالطابع الحضاري و السلمي في كل المدن
و نكون حذرين من رجال الامن و الشبيحة التي يحاول النظام زرعها بين المتظاهرين بغية تشويه المظاهرات و تحريف الثورة عن مسارها بناء عليه فاننا في اتحاد تنسيقيات الشباب الكورد في سوريا نعلن عن القيام بمظاهرات حاشدة يوم غد الجمعة مؤكدين لشعبنا باستمرارنا في التظاهر السلمي الحضاري حتى تحقيق أهدافنا في سوريا جديدة ديمقراطية توافقية اتحادية يشعر فيها الجميع بمواطنتهم و بتساويهم دون أي تمييز
و نشير الى تعرض العديد من الكوادر في اتحاد التنسيقيات الى ضغوط أمنية و ملاحقات مستمرة من قوى أمن النظام و شبيحته و نحذره من أن التمادي في ذلك سيجعلنا نصعد العمل الجماهيري و الميداني في كل المدن الكوردية و مناطق التواجد الكوردي
و نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين و نخص بالذكر المعتقلين عبد المجيد تمر و محمود عاصم

تنسيقية : قامشلو من أمام جامع قاسمو باتجاه دوار الهلالية
الدرباسية من أمام جامع حج سلطان بعد صلاة التراويح
رأس العين من أمام الجامع الكبير وسط المدينة
عامودة من أمام الجامع الكبير
عفرين و كوباني سيتم التظاهر دون تحديد المكان بسبب الضغوطات الأمنية

عاشت ثورتنا المباركة ثورة الحرية و الكرامة
المجد و الخلود للشهداء السوريين

**bijî Serhildana gelê me**
**bi can bi xwîn em bi te re Azadî**
**bijî girtiyê zindana**

**اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا**
**Yekîtiya Hevrêzên Ciwanên Kurd li Surî**
**yhxks1@gmail.com**

٢٠١١/٨/٤

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا
## تصريح حول إنطلاق نشرة Azadî – الحرية

صدر العدد الأول من نشرة آزادي و هي نشرة دورية عن اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا في الوطن، و قد تطرقت النشرة الأولى إلى الأحداث الميدانية في الأسابيع الماضية و سلطت الضوء على البيانات التي صدرت عن اتحاد تنسيقيات شباب الكورد و اللجان و الحركات الشبابية الأخرى، محاولة خلق صورة كاملة عن الحراك الميداني للشباب و تداعيات المظاهرات في سوريا بشكل عام و في كوردستان سوريا بشكل خاص، محاولة بذلك استقراء رؤى مستقبلية لسوريا الجديدة.

ما لفت النظر هو افتتاحية العدد تحت عنوان " الجميع وطنيون الجميع مناضلون " تأكيدا على إيمان الشباب بضرورة وحدة الصف والكلمة في هذه المرحلة المصيرية ، فالحركات الشبابية قوة ميدانية شبابية ترسم المستقبل بشكل عملي و صولا إلى غد مشرق للجميع

و أظهرت أن ما يظهر على أنه سوء تفاهم أحيانا هو اختلاف في طريقة و أسلوب حب الوطن و خدمته و إحساس عال بالمسؤولية فالكل جادون من أجل الحرية لسوريا و إيجاد حل عادل لقضية الشعب الكوردي في كوردستان سوريا.

إننا نرى في الحراك الشبابي في وطننا سوريا أملا لوطننا من كافة الجوانب السياسية و الاجتماعية و غيرهما و فرصة لتجاوز الكثير من السلبيات التي زرعتها الأنظمة المتعاقبة بعد استلام حزب البعث للسلطة و رسخت الكثير من المفاهيم و الرؤى الخاطئة بين جميع أطياف المجتمع السوري.

الكل ثوريون بامتياز و الثورة هي انقلاب فكري و أخلاقي و تربوي و منهجي و انقلاب على ممارساتنا اليومية السلبية التي قد تزرع غير الحب بيننا. نشرة اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا هي دعوة مفتوحة لكل وطني في الوطن والخارج لكي يشاركنا ثورتنا و يدعم خطانا نحو الحرية وتحقيق أهداف الشعب الكوردي بما يليق بروح العصر، أننا بأمس الحاجة لدعمكم . نحن واثقون أن لنا أخطاء في بعض الممارسات و نحن جميعا بحبنا لشبابنا الكورد وباقتراحاتنا سنحاول جاهدين أن نتدارك هذه الأخطاء و الهفوات

نشرة آزادي هي رسالة حب من الشباب الكورد للوطن و المستقبل

**Beji Serhildana gele me**

**Bi can Bi xwin em bi te tr Azadi**

**Biji girtiye zindana**

للاتصال وتقديم المقترحات باتحاد تنسيقيات الشباب الكورد في سوريا
البريد الالكتروني yhxks1@gmail.com

للاتصال بنشرة آزادي:
syria.hurria2011@gmail.com

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا
Yekîtiya Hevrêzên Ciwanên Kurd li Surî
٢٠١١ / ٧/ ٣٠

## نص رسالة حركة شباب الانتفاضة الكوردt.c.s الى سفارة الصين والسفارة الروسية في سويسرا باللغة الالمانية والعربية

**An wen es betrifft**

**Durch die komlexe innere Umstände in Syrien und mit Zeugnissen der Menschenrechtsorganisationen begangen die syrische Sicherheitsapparate, die syrische Armee und deren Schlägertypen schwerwiegende Verstösse und Massaker, welche sehr abschreckend sind und welche vom menschlichen Gewissen abgelehnt wird infolge ihrer Hässlichkeit.**

**Die Staaten, welche für Sicherheit und Frieden im Nahen Osten garantieren, bemühen sich für den Erlass einer Resolution zur Verurteilung der Gewalt gegen die friedlichen Demonstranten. Diese Staaten bemühen sich u.a. auch für Abstimmung der Mitglieder des Weltsicherheitsrates zur Verurteilung von Syrien. Da Sie zu den Grossmachtstaaten zählen, spielen Sie eine entscheidende Rolle im Frieden-und Sicherheitsprozess in der Region.**

**Wir sind aber enttäuscht und unzufrieden über Ihre Haltung mit Veto-Drohung gegen mögliche Sanktion gegen Syrien und zur Bremsung der Resolution.**

**Mit rufen Ihnen mit diesem Brief in Ihr menschliches lebendiges Gewissen und rufen alle obersten Führungen und Zentren des politischen Entscheides, das friedliche Syrische Volk in diesen schweren erlebten Zeiten zu unterstützen. Damit die opportunistischen Führer daraus lernen, dass wer für seine Würde und Freiheit kämpft, wird nicht mit Panzern und scharfer Munition bekämpft.**

**Da Sie ein ständiges Mitglied des Sicherheitsrates sind, verfügen Sie sicher über genügende Beweise inkl. Zeugnisse und Fotos, dass die Sicherheitsapparate Massenmassaker begangen haben.**

**Wir bitten Sie, dass Sie Ihre Haltung demnächst ändern werden und die Gewalt gegen die friedlichen Demonstranten aufs schärfste verurteilen, damit die Würde und Sicherheit der Demonstanten gewährleistet werden können.**

**Wir grüssen Sie herzlich und wünsche Ihnen viel Erfolg in Ihrer Arbeit**

**Die Bewegung der Jugend der Revolution in der (Schweiz (T.C.S**
**xwendekar kelesh**

الى من يهمه الامر

من خلال الظروف الداخلية المعقدة في سوريا وبشهادات منظمات حقوقية باتتهاك الامن السوري والجيش السوري وشبيحتها،بارتكاب اروع المجازرالتي يقشهر لها الابدان ويرفضهاالضميرالانساني لبشاعتها، ومن خلال ومتابعة الدول الراعية للسلم والسلام في منطقة الشرق الاوسط لاصدار قرار يدين العنف بحق المتظاهرين العزل وحشد تاييد لاصدار قرار ادانة من هيئه الام المتحدة.وكونكم دولة لايستهان بها في عملية السلام والاستقرار في المنطقة ، فاننا نعرب عن استيائنا وعن اسفنا وخيبة املنا بتلويحكم باستخدام حق النقض( الفيتو) .لذا نتوجه بهذة الرسالة الى اصحاب الضمائر الحيه والى اعلى القيادات ومراكز القرار السياسي ، بان تكونوا يد عون للشعب السوري الاعزل في محنتة التي يمر بها، حتى يكون واضحا للزعامات الانتهازية بان الذي يطالب بالكرامة والحريه لايجابه بالدبابات ولا بالرصاص الحي. وكونكم دولة عضوا دائم في مجلس الامن هناك الاثباتات الكافيه من داخل سوريا وبشهادات وصور في حوزة دول الاعضاء يثبت تورط الامن بارتكاب مجازر جماعيه،فاننا نلتمس منكم بان يكون موقفكم ايضا موقف الرافض لاستخدام العنف ضد المتظاهرين التي يشرها المواثيق الدولية ويحفظ للمتظاهرين كرامتة وامنه.

داعين لكم بالتوفيق في عملكم

T.C.S حركة شباب الانتفاضة الكورد في سويسرا

٠٤.٠٧.٢٠١١

## زاوية خاصة بالنشرة

- تتقدم نشرة الحرية / AZADI إلى الشعب السوري بعربه وكورده بأحر التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وتدعوا الشباب السوري إلى الاستمرار في ثورته حتى بلوغ شمس الحرية في سماء سورية والإطاحة بالنظام الإجرامي القائم .

- ترحب نشرة الحرية / AZADIبإعلان ائتلاف الحركات الشبابية الكردية السورية الإنضمام إلى اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا
وتدعوا كافة الحركات الشبابية الى وحدة الصفوف لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد الشباب الكورد.

- يتقدم اتحاد تنسيقيات شباب الثورة بالشكر الجزيل للأخ محمود عزالدين "أبو كردو" مسؤول" غرفة إنتفاضة غربي كوردستان، لتسخيره الغرفة الصوتية في خدمة الثورة، وشبابها، كما نشكر ضيوف الغرفة على وقفتهم المعنوية معنا.

- افادت مصادر لنشرتنا بقيام الشاب الكوردي هوكر حبيب المقيم في سويسرا (وهو من القامشلي حي الهلالية ٢٥ عاماً) بمحاولة الانتحار بحرق نفسه بسبب السياسات المتبعة في سويسرا ضد الجالية السورية وبالاخص الكوردية ولانه لم يعد قادرا على تحمل الاحداث المؤلمة في سورية مما سبب له ضغط نفسي من الاخبار الواردة من سورية وهو الان في احد المشافي السويسرية في مدينة زيورخ وعليه تعرب نشرتنا عن أسفها لقيام الشاب هوكر حبيب بمحاولة الانتحار وتتمنى له الشفاء العاجل .
وتدعوا النشرة الشباب الكوردي إلى عدم اللجوء إلى حالات الإنتحار وماشابه ذلك للتهرب من قسوة الحياة .

- ترحب نشرة الحرية /AZADI بمساهمات ونتاجات الشباب و الكتاب الكورد وغير الكورد في أية مجال كان (( مقال رأي – أخبار – شعر – قصص قصيرة – خواطر – مذكرات .....))
كما ترحب بأي ملاحظات او إقتراحات بشان النشرة والمواد المنشورة فيها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## مظاهرات "جمعة صمتكم يقتلنا " تتعرض لإطلاق النار في دمشق وريفها و في منطقة الحوران

٢٩-٠٧-٢٠١١ ١٧:٠٥:٠١

سوريا الجديدة:
عمت اليوم المظاهرات في مختلف أنحاء سوريا تلبية لدعوات بالتظاهر في ما سماه ناشطون "جمعة صمتكم يقتلنا" تنديداً باستمرار الصمت العربي و الدولي و المحلي تجاه المجازر الدموية و الانتهاكات الحقوقية التي تمارس ضد أبناء الشعب السوري من قبل الأجهزة الأمنية السورية، بعد مضي أكثر من أربعة اشهر على اندلاع الثورة السورية، قتل فيه ما لا يقل عن ١٦٥٠ مواطن و اعتقل أكثر من ١٥ ألف أخرين لمطالبتهم بالحرية و إسقاط النظام.
ففي العاصمة دمشق، أكد ناشطون اليوم عبر وسائل الإعلام من انتشار امني كثيف في الميدان حيث تمكنت الحواجز الأمنية من إغلاق مداخل الحي الثلاثة، لتنطلق فيما بعد مظاهرة حاشدة في منطقة الحقلة بالميدان، و يتعرض المتظاهرون هناك لإطلاق الرصاص الحي، مما أدى إلى سقوط عدداً من الجرحى، فيما اعتقل العشرات من أمام مسجد الحسن.
أما في حي القابون فقد تعرض المتظاهرون بعد خروجهم من الجامع الكبير لمضايقات الأمن و الشبيحة التي حضرت للمنطقة لتفض المظاهرة، كم انطلقت مظاهرة في حي الجوبر وفق صور بثها ناشطون على الانترنيت.
فيما شهد حي العسالي و القدم في العاصمة دمشق حملة مداهمات صباح اليوم بعد أن أقدمت السلطات على قطع كافة الاتصالات عنهما.
و في ريف دمشق التي شهدت هجمات عنيفة خلال الأيام المنصرمة، تظاهر الآلاف في كل من (حرستا، مدينة التل، قدسيا، مضايا، الزبداني، سقبا، دوما، درايا، الضمير، جديدة عرطوز، حمورية، عربين، كناكر، زملكا)،وذلك وفق الصور التي بثت على الانترنيت، فيما ذكرت صفحة لجان التنسيق المحلية تعرض مظاهرة داريا لهجوم امني عنيف و للقنابل المسيلة للدموع أدت الى فض المظاهرة، و بدخول وحدات من الجيش مع آليات ثقيلة الى كل من الزبداني و مضايا و تحليق للمروحيات فوقهما، كما تواردت أنباء عن اعتصام متظاهري عربين و حمورية الذين تجاوز عددهم ١٢ ألف متظاهر اليوم في ساحة الحرية ببلدة عربين، فيما شهدت بلدة كناكر التي هوجمت من قبل قوات الأمن بشراسة خلال اليومين الماضيين، لقي خلالها ١٣ مواطن مصرعهم كان من بينهم ثلاثة أطفال، مظاهرة وصفها شهود عيان بالحاشدة للمرة الاولى حيث أكدو تظاهر ما لا يقل عن ١٠ الآف متظاهر في كناكر اليوم.
في الجنوب ايضاً و في الحوران، شهدت مناطق عدة مظاهرات مطالبة بإسقاط النظام وذلك وفق الصور التي بثت حتى الآن على الانترنيت و التي تظهر خروج مظاهرات حاشدة في كل من( داعل، الصنمين، خربة غزالة، بصرالحرير، درعا البلد، المسيفرة، الحراك،غباغب ، كفر شمس ، ابطع)، هتف المتظاهرون للحرية و إسقاط النظام، وفي درعا البلد اكد ناشطون اطلاق نار كثيف من فوق أسطح الأبنية تجاه جامع العمري، أسقطت النيران عدد من الجرحى، فيما سقط شهيد على الأقل برصاص قوات الأمن في المسيفرة يدعى الشهيد "يوسف محمد المحمد البندر الزعبي".

## منشقون عن الجيش يعلنون تشكيل الجيش السوري الحر سيستهدف قوات الأمن التي تقتل السوريين العزل

٢٩-٠٧-٢٠١١

سوريا الجديدة:
بث ناشطون على الانترنيت مقطع فيديو لمجموعة من عناصر الجيش السوري يترأسهم عقيد يدعى "رياض الأسعد" يعلنون فيه تشكيلهم للجيش السوري الحر لوقف مجازر النظام التي و صفها العقيد بأنها لم تعد تحتمل، سيعملون فيه يداً بيد مع الشعب لنيل الحرية و الكرامة و إسقاط النظام، وحماية الثورة و مقدرات البلاد بالوقوف في وجه الآلة العسكرية التي تحمي النظام.
و يدعو العقيد رياض الأسعد في المقطع المصور عناصر الجيش من ضباط و أفراد بالانشقاق عن صفوف الجيش السوري و الكف عن توجيه بنادقهم إلى صدر أبناء الشعب السوري الحر الأعزل و الانضمام إلى الجيش الوطني الحر.
كما يعلن إن هذا الجيش الوطني الحر سيكون من مهامه التعامل مع قوات الأمن التي تقوم بقتل المواطنين و محاصرة المدن على أنها أهداف مشروعة سيقومون باستهدافها في جميع الأراضي السورية بدون استثناء، لذا طلب من عناصر الجيش ترك ثكناتهم العسكرية لأنها لا تمثل شعبهم و إنما تمثل عصابات تحمي النظام.
و يؤكد في حديثه إن العسكريين لا يعلمون حقيقة ما يجري على ارض الواقع، بسبب قيام النظام بقطع وسائل الإعلام و الاتصال عنهم ، و ترويج رواية العصابات المسلحة، كما طالب المعارضة في الداخل و الخارج إلى وحدة الصف و النأي بالخلافات جانباً للوصول إلى الحرية و إرساء الديمقراطية.

## اسطنبول تحتضن ملتقى لتنسيقيات شباب الثورة السورية

انعقد في استنبول التركية مابين ٢٧ - ٣١ تموز الملتقى التنسيقي الأول لنشطاء وتنسيقيات الثورة السورية وعقد الملتقى في سعي لتطوير العلاقات بين تنسيقات شباب الثورة السورية.
هذا وضم الملتقى في قائمة جدول أعماله دورات تدريبية في مجالات مختلفة كالمجال الإعلامي، والمجال السياسي والاستراتيجي، والمجال الحقوقي، والمجال الإغاثي، ومجال التنسيق مع الداخل إضافة إلى الدعم اللوجيستي.
وقد أفاد مصادر لنشرتنا إن ممثلون لتنسيقيات شباب الكورد قد شاركوا في الملتقى .

## الدبابات السورية تدخل ميدان العاصي في قلب حماه

رويترز – ٣ آب ٢٠١١
قال سكان ان الدبابات السورية دخلت يوم الاربعاء الى ميدان العاصي الرئيسي في قلب حماة بعد ان قصفت المدينة.
وقال احد السكان لرويترز في اتصال من هاتف يعمل بالاقمار الصناعية من داخل المدينة "قطعت كل الاتصالات. النظام يستخدم وسائل الاعلام للتركيز على محاكمة حسني مبارك حتى ينهي مهمته في حماة" مشيرا الى الرئيس المصري السابق الذي بدأت محاكمته اليوم بتهمة قتل متظاهرين واستغلال النفوذ. وتمت الاطاحة بمبارك في احتجاجات شعبية.
وأضاف ان القصف تركز على حي الحاضر الذي دمر جزء كبير منه خلال حملة عسكرية على حماة عام ١٩٨٢ أسفرت عن سقوط الاف القتلى.
وقال ان الدبابات شوهدت وهي تتحرك من الجنوب الى وسط حماة تصاحبها مجموعة من الوحدات منها الميليشيا المعروفة باسم الشبيحة وقوات مشاة وقوات خاصة.
وشهد الميدان عددا من اكبر المظاهرات الممتدة منذ خمسة اشهر ضد حكم الرئيس السوري بشار الاسد والتي تطالب بالحريات السياسية. وتقول جماعات حقوقية ان الحملة الوحشية التي شنتها قوات الامن أسفرت عن مقتل مئات المحتجين.

## نشطاء سوريين: مراسيم الأسد لا أساس لها وعديمة الفائدة لأنها غير قابلة للتطبيق

قال المحامي والناشط أنور البني لوكالة الصحافة الفرنسية إن السلطة غير جادة في نقل المجتمع من مجتمع الهيمنة إلى مجتمع التعددية والديمقراطية، وما تفعله محاولة أمام الرأي العام داخليا وخارجيا لتجميل "وجه الهيمنة".وانتقد البني قانون الانتخابات بحد ذاته، معتبرا أنه "يحصر العملية الانتخابية بأعضاء مجلس النواب ومجالس الإدارة المحلية ويهمل انتخاب رئيس الجمهورية، وكأنه يكرس ويؤكد أن تعيين الرئيس سيبقى خارج عملية الانتخابات".من جهته، قال المحامي والناشط الحقوقي حبيب عيسى "لا نستطيع أن ننتقل إلى سوريا الجميلة والديمقراطية التي نحلم بها قبل أن نستعيد الحياة السياسية التي افتقدناها خلال ٤٠ عاما من الاستبداد".وأوضح أنه لو كانت هناك نية صادقة للتغيير لكانت السلطة في سوريا بدأت بتعليق العمل بدستور عام ١٩٧٣ والإعداد لتشكيل هيئة مهمتها إعداد دستور جديد. من جانبه اعتبر الكاتب والناشط السياسي لؤي حسين أن "الدستور ليس محور الصراع الذي يتركز على الحريات والحقوق التي صادرتها السلطات السورية وتنتهكها كل يوم ".
وأضاف أن "السلطات تعمل فوق القانون، وبالتالي فإن أي قوانين تصدر لا يمكنها أن تُخضع السلطات لأنها سلطة عنيفة تجد شرعيتها في القوة المسلحة".
وقال ناشط آخر مقيم في شمال لبنان إن القيادة السورية تحاول امتصاص غضب الشارع "الشعب يريد تحقيق الإصلاح على أرض الواقع وليس كلاما فقط"، واعتبر مراسيم الأسد لا أساس لها وعديمة الفائدة لأنها غير قابلة للتطبيق.وشكك ممثل حزب الشعب الديمقراطي السوري بفرنسا عبد الحميد الأتاسي في تطبيق مثل هذا المرسوم من جانب النظام حيث لا يزال "يقتل أبناء شعبه".
فرنسيًا، قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه إن توقيع الرئيس السوري مرسوم السماح بالتعددية الحزبية في بلاده أقرب إلى "الاستفزاز"، لا سيما أنه يأتي في أجواء العنف الذي يمارس ضد المدنيين.
وكان الأسد قد أصدر الخميس مرسوما تشريعيا خاصا بشأن تأسيس الأحزاب وتنظيم عملها، ومرسوما تشريعيا آخر يتعلق بقانون الانتخابات العامة.
وتأتي هذه المراسيم في إطار برنامج للإصلاح السياسي أعلنت عنه السلطات السورية لتهدئة الاحتجاجات المنادية بإسقاط النظام التي انطلقت منتصف مارس/آذار الماضي، وأدى قمعها من جانب السلطة إلى مقتل زهاء ٢٠٠٠ مدني واعتقال أكثر من ١٢ ألفا ونزوح الآلاف، وفق منظمات حقوقية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## قتلى بمظاهرات "الله معنا" بسوريا

الجمعة ٥ آب ٢٠١١

سقط عدد من القتلى والجرحى برصاص الأمن السوري وذلك في المظاهرات التي خرجت اليوم في عدة بلدات ومدن سورية للمطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.فقد أفادت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن مصدر حقوقي سوري بأن أربعة متظاهرين لقوا مصرعهم برصاص الأمن في عربين بريف دمشق وذلك أثناء المظاهرات التي سارت اليوم تحت شعار "الله معنا".كما قال ناشطون سوريون إن ثلاثة متظاهرين قتلوا اليوم في مضايا وكناكر بريف دمشق. وفي باقي أنحاء البلاد تظاهر مواطنون سوريون في مدينة الكسوة بمحافظة ريف دمشق. وبث ناشطون على الإنترنت صوراً قالوا إنها التقطت اليوم بعد صلاة الجمعة. كما شارك مصلون بعد صلاة الجمعة بمسيرة في بلدة ناحتة بمحافظة درعا جنوبي البلاد.

### قتلى الليل

وتأتي مظاهرات "الله معنا" بعد سقوط قتلى في مظاهرات خرجت بعد صلاة التراويح ليلة أمس في عدة مدن أطلقت عليها قوات الأمن النار. وأفاد ناشطون بأن سبعة أشخاص على الأقل قتلوا برصاص الأمن ومسلحين يوصفون بالشبيحة في مدينة نوى بمحافظة درعا، كما نقلت وكالة رويترز عن ناشطين، قولهم إن القوات السورية قتلت نحو ٤٥ مدنيا على الأقل، خلال هجوم بالدبابات للسيطرة على وسط مدينة حماة.كما أكدت المصادر أن قوات الأمن اقتحمت مسجد الرفاعي في منطقة كفر سوسة بالعاصمة دمشق وسط إطلاق نار، واعتقلت عددا من الشبان، قبل أن يقوم المصلون بإخراجها وفك الحصار عن المسجد.

وفي محافظة ريف دمشق، أطلقت قوات الأمن النار بكثافة على متظاهرين في بلدة المعضمية، كما خرجت مظاهرات مماثلة في بلدتي دوما والزبداني.وقالت المصادر إن عدة مظاهرات خرجت من مساجد في دمشق، وخصوصا جامع الدقاق في حي الميدان وجامع الحنابلة في حي الصالحية وجامع الرفاعي بحي نهر عيشة، وواجهت قوات الأمن جميع المظاهرات بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع.وشهد حيا الميدان وكفر سوسة في دمشق خروج مظاهرات ليلية تطالب بسقوط النظام ورحيل الرئيس بشار الأسد، كما خرجت مظاهرات مناوئة للنظام بعد صلاة التراويح في كل من حلب وحمص وكفر زيتا بريف حماة.

### حصار حماة

من جهة أخرى لا تزال مدينة حماة وسط البلاد تعيش حصارا عسكريا لليوم الخامس على التوالي، والكهرباء والاتصالات مقطوعة عنها، في ظل نزوح مئات العائلات.وقدر حقوقيون عدد العائلات التي نزحت من حماة حتى الآن بنحو ١٥٠٠ عائلة، في حين قال آخرون إن النزوح توقف بعد أن أغلق الجيش منافذ المدينة.ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن سكان قولهم إن ما لا يقل عن ٢٥٠ شخصا قتلوا في المدينة منذ السبت الماضي، كما أكد حقوقيون أن نحو ثلاثين شخصا قتلوا فيها أول أمس الأربعاء.وبدورها نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن رامي عبد الرحمن، من المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من لندن مقرا له، قوله إن "الناس يموتون بالعشرات في حماة، والبعض يموت في المستشفيات بسبب قطع النظام للكهرباء عن المدينة".

وكالات - الجزيرة

## شاهد عيان يروي ماحصل في حماة

الخميس ٠٤ أب ٢٠١١

نقلت صفحة تنسيقية الثورة السورية في حماة على الفيس بوك شاهدة أحد الأشخاص "هرب " إلى حلب اليوم ٤-٨-٢٠١١و يقول الشاهد كما نشرت الصفحة شهادته "القصف لم يتوقف طول الوقت و الدبابات و مضادات الطيران الشيلكا المتمركزة على جسر المزارب تقوم بقصف الأحياء المقابلة لها و جميع البيوت المطلة إما مدمرة أو محروقة ، و أثناء هروبنا ضربت علينا دبابة من رشاشها كانت متمركزة عند القصر العدلي ".و يتحدث الشاهد عن الحالة الأنسانية المزرية فيقول "الحالة الإنسانية مزرية فمع قطع المياه والكهرباء فقط تلف كل الطعام الموجود في الثلاجات ".و تحدث الشاهد "عن مشاهدات إحدى أقرباءه يقطن في حي القصور ، أن عمارة كاملة سقطت نتيجة القصف وهذه العمارة قريبة على السجن المركزي بحماة في حي الثلاثين ، ولا يعلم إن كان سكان البناية قد غادروها من قبل أم لا ".و يتحدث عن أقاربه الذين سبقوه في الهرب أن الجيش قال لهم ( مارح تشوفوا حماة هي آخر مرة رح تشوفوها ) مما يدل على نية مبيتة لتدمير المدينة ، ولكنه يعقب بالقول أن كل هذا القصف من أجل أن يهرب سكان حماة و ينهبوا البيوت كما فعلوا في الثمانينات " بحسب الشاهد " .و تحدث الشاهد عن اشخاص من حي البياض نقلوا له أن مشفى الحوراني قد احتل من قبل الجيش و قد توقفت مولدات الديزل عن العمل مما أدى إلى موت الأطفال الذين كانوا في الحاضنات ، كما أخبروه أنه تم ضرب مولد مشفى الريس الملاصق للحوراني وهو مشفى متخصص في الولادة مما أدى الى موت جميع الأطفال الموجودين في الحاضنات و ينقل عن صديق أن مشفى البدر قد قصف و كذلك البنايات المجاورة .و تحدث الشاهد عن وصوله إلى مدينة حلب حيث أكد وجود حاجزين لميليشيات الأسد قبل حلب ، الحاجز الأول يوقف السيارات التي لديها لوحات حموية و يأخذ الهويات من جميع ركاب السيارة و يجبر السيارة على العودة ويتم تسليم الهويات عند الطرف الآخر من الأتوستراد ، أما السيارات التي لا تحمل لوحات حموية فيتم ايقافها على الحاجز الثاني و يتم التأكد من هويات الركاب و كل شخص حموي يتم إنزاله من السيارة و أمره بالرجوع ، ويتحدث عن وقوف مئات السيارات التي تحمل لوحات حموية على جانب الطريق المؤدي لحلب .و نقلت نفس الصفحة أخبار المدينة خلال الساعات الأخيرة و بحسب القائمين على الصفحة فأنه بعد محاولات حثيثة للاتصال استطاعوا ان يتحدثوا مع احد الاشخاص لمدة بسيطة ووصف لهم الاوضاع التي تعيشها حماة الان

*انقطاع تام لكل اشكال الحياة عن المدينة بنزين – مازوت – كهرباء – ماء
*السيارات كلها متوقفة بسبب نضوب البنزين فيها وعدم وجوده في المدينة
*الجرحى يملؤون المشافي بدون كهرباء
*الكثير من هؤلاء الجرحى استشهد داخل المشافي دون ان يتمكن احد من اسعافهم
*نفاذ جميع الادوية من المستشفيات والصيدليات
غالبية واجهات المباني السكنية في حي القصور والحميدية قد تم استهدافها بالقصف المركز بطلقات مضاد طيران
*اقتحمت "فرق الموت" شارع الزاغة في حي الصابونية يوم امس عند صلاة المغرب اي وقت الفطور وقامت باطلاق رصاص كثيف وعشوائي على المنازل فيه*يزيد اطلاق الرصاص والقصف العشوائي وقت الفطور بشكل خاص
*الكثير من السكان قامت "قوات الغدر" باحضار باصات ونقلتهم فيها الى منطقة جسر الضاهرية وانزلتهم هناك في العراء تحت الشمس
*الجيش بكامل سلاحه ودباباته وعتاده انتشر في قلعة حماه المطلة على الكثير من الاحياء
*انتشار للقناصة في اغلب المباني بحيث لا يمكن ان تلتفت هنا او هناك دون ان تشاهد احدهم
*خبر لم يتم تاكيده او نفيه يتحدث عن اعدامات جماعية في حي البعث
*درجات حرارة عالية جدا تزيد الوضع سوءا وتعقيدا وألما
كورداونلاين

## <<الشرق الأوسط>> تقدم قصة الطيار المدني الذي دوخ أجهزة الأمن السورية

بعد طول تخف، قرر «شاهد العيان» السوري عبد الله أبا زيد أن يكشف عن شخصيته، بعد أن غادر سوريا بطريقة غير مشروعة إلى الأردن، ومنه إلى تركيا، مقر إقامته الجديد حتى إشعار آخر. يسمونه «شاهد العيان» ويسمي نفسه أحد «الأشخاص الذين كانوا يحاولون نقل الحقيقة من درعا وإيصالها إلى العالم الخارجي». أما اسمه الحقيقي فهو عمر علوه، طيار مدني كان يعمل في شركة طيران أردنية خاصة، امتهن في الفترة الأخيرة تصوير المظاهرات واقتحام برادات الجثث في المستشفيات في درعا التي بات ممثلا لتنسيقياتها في الخارج الآن بعدما عمل منذ اندلاع المواجهات متخفيا فيها.علوه، شرح لـ«الشرق الأوسط» من إسطنبول التي يمثل فيها تنسيقية درعا، ما حصل معه منذ ١٥ مارس (آذار) وحتى الأول من يوليو (تموز) عندما تمكن من مغادرة البلاد تاركا فيها «نسائم الحرية التي هبت ولم يعد أحد قادرا على إخمادها «كما يقول. يشير علوه إلى أن «الثورة السورية بدأت في درعا يوم الجمعة في ١٨ مارس عندما خرج الناس للمطالبة بإصلاحات، ولم يكن هناك أي سقف عال يطلب إسقاط النظام أو ما شابه. لكن تسلط النظام والتصرفات العنجهية التي قام بها مسؤولوه والتي أدت إلى مقتل صديقين لي في درعا، حسام عبد الله عياش ومحمود قطيش جوابرة، ومن يومها بدأت الشرارة». ويقول: «أنا لم أكن أنتمي إلى أي حزب موال أو معارض، ولم يكن لدى أهلي أية ميول سياسية. أنا طيار مدني، كنت متوقفا عن العمل لأسباب شخصية لها علاقة بشركة الطيران التي أعمل لديها، لكن ما حصل في درعا أجبرني، ومن معي، على التواصل مع وسائل الإعلام العربية والعالمية لنقل الصورة. كانت البداية كتابيا، عن طريق الرسائل الإلكترونية وبرامج التحادث. لكن الأمر تطور إلى أن أخذوا أرقام هواتفنا السورية وتواصلوا معنا. في البداية كنا شهود عيان من دون أي اسم، وكنا ننقل الخبر بمصداقية وشفافية عالية. كنا نتأكد من الخبر ونقاطعه مع أخبار أخرى. وكنا لا نعطي أعداد الشهداء إلا بعد أن نتأكد منها. ونذكرها بالاسم الثلاثي حتى لا يحصل أي تكذيب. «بعد قطع الاتصالات والإنترنت بدأ الناشطون ومن ضمنهم علوه باستحضار أجهزة الثريا، ويقول: «أنا كان لدي جهاز أصلا كوني كنت طيارا مدنيا وكنت أستعمله كثيرا، وكان لدي خط إماراتي ولدي فواتير، حتى لا يقال إننا مدعومون خارجيا». ويضيف» :ما دفعنا إلى ركوب المخاطر وسلوك هذا الدرب، هو الدماء التي رأيناها، والتي سالت فقط لأنها طالبت بالحرية. لم أكن وحدي، بل من ضمن مجموعة من الشباب الذين تحركوا من مختلف الانتماءات الاجتماعية لأننا بدأنا نشعر أن نسائم الحرية بدأت تهب على وطننا الحبيب .«بدأ عمر عمله تحت اسم «شاهد عيان» ثم سمى نفسه عبد الله أبا زيد، وكان عمل في الخفاء. حتى أهله، لم يكن أحد منهم يعرف أنه يعمل مع القنوات الفضائية، وأنه كان يرسل إليها الصور ومقاطع الفيديو مستعينا بخط إنترنت سريع غير سوري. ويقول» :كنت أمتلك كاميرا، هي صديقتي المفضلة، أصور بها كافة المظاهرات، وأصور مقاطع عن الشهداء. وقد دخلت بها أكثر من مرة إلى مستشفى درعا الوطني وإلى براد الجثث فصورتها وصورت ما حل بها من إصابات. وتكلمت مرة مع قناة (بي بي سي) من داخل المستشفى، وخاطرت بذلك بحياتي وحياة المريض الذي كان معي. كانت يومها مجزرة إزرع كما تسمى، وقد تحدث أحد المصابين عن ما جرى معه، وهذا المصاب استشهد في مظاهرة لاحقة .«أما لماذا ركوب المخاطر، الجواب بسيط عند علوه: «كنا نريد أن نرسل الصوت والصورة إلى الخارج حتى نفضح ممارسات النظام الذي تفنن إعلامه في تفنيد وتكذيب كل من خرج منا ديا بالحرية .«اللافت أن الكثير من مقاطع الفيديو التي حصل عليها علوه وأرسلها إلى القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية، هي مقاطع صورت بكاميرات أجهزة الأمن التي باع عناصرها لعلوه ورفاقه المقاطع بأسعار زهيدة، وأبرزها تلك المشاهد المروعة التي بثت على الهواء وهي تظهر جنودا يتنقلون فوق جثث على سطح مسجد الكرك في درعا، وهو مقطع اشتراه علوه بمبلغ ٤٠ دولارا أميركيا فقط من جندي يقول إنه ظهر في الشريط. ويشرح قائلا «اشترينا الكثير من مقاطع الفيديو من رجالات النظام، وبمبالغ زهيدة. ومن هذه المقاطع تلك التي ظهرت فيها الدبابات تسحق الدراجات النارية. ومنها مجزرة الكرك التي حصلت عليها من شخص هو عضو في وحدة (المهام الخاصة) (وهي تابعة للمخابرات والجيش. وحصلت على أسماء الضباط بالكامل، والشاب موجود اسمه لدي. هؤلاء الشباب الذين قتلوا كانت مهمتهم إيصال الأغذية والحليب والأدوية إلى المحاصرين في درعا، وتم قتلهم على سطح مسجد الكرك، ثم التفنن في التمثيل بجثثهم على سطح المسجد. ومن غباء هذا النظام وأجهزة المخابرات أنهم كانوا يصورون أنفسهم يضعون الأسلحة والذخائر على الجثث. هذا الفيديو دفعت ثمنا له ٢٠٠٠ ليرة سورية (٤٠ دولارا فقط) من جندي يظهر في الشريط (طلال الأحمد ظهر في الفيديو يرفع شارة النصر ويضع في يده اليسرى مشدا طبيا بلون أزرق) وهو لم يبعه تعاطفا معنا، بل لحاجته إلى المال، وهذا ما يظهر نوعية المرتزقة التي يضعونها في هذا الجيش الذي يضم الكثير من الشرفاء .«لم يكتشف أمر عمر، إلا عندما ظهر مفتي درعا الشيخ رزق أبا زيد على التلفزيون متراجعا عن استقالة أعلنها قبل مدة. الشيخ أبا زيد، قال إن عمر هو نفسه عبد الله أبا زيد، واتهمه بأنه كان من «غرر به» وأقنعه بالاستقالة مقابل جهاز اتصالات متطور. يؤكد علوه أن المفتي «استقال من تلقاء نفسه ومن دون أي تدخل من قبلنا. أنا في الشارع لم يكن لدي ثقل، كوني كنت أعمل متخفيا ومن تلقاء نفسي، لكن الشيخ - سامحه الله - بعد أن رأى أن الحصار اشتد على درعا ظن أن الكفة رجحت إلى جانب النظام فأراد أن يعود عن استقالته، وهكذا كان يجب أن يقدم تنازلات، وتنازله كان تقديم لائحة بأسماء النشطاء الذين كانوا يتواصلون مع الإعلام العالمي، وكان اسمي على رأس القائمة التي تلاها في لقائه على تلفزيون (الدنيا) الموالي للنظام .قائلا إن عبد الله أبا زيد هو عمر علوه، وادعى أنني وعدته بجهاز ثريا إذا استقال .هو استقال أمام الناس جميعا، وأنا لم أعده بشيء، وهو على أية حال يدين نفسه بذلك إذا صدقنا أنه استقال طمعا بجهاز ثريا». ويضيف: «بعد التصريح باسمي، تواريت مباشرة، فاعتقلوا إخوتي الثلاثة. وذهبت إلى إحدى القرى القريبة من درعا. وكنت أتنقل لأنام في بيت وأقضي النهار في بيت آخر، وكنا على الغالب ننام في السهول وبين الأشجار. وفي إحدى المرات داهموا مزرعة لوالدي، وكنت أراقبهم دائما من بعيد، وأسجل أرقام سياراتهم ثم أبثها على الهواء مباشرة .«تواريت فترة، وخلال هذه الفترة بث الشباب خبر اعتقالي حتى يخففوا من حملة البحث عني، لأنه لا يوجد تنسيق بين أجهزة المخابرات المختلفة، فغالبا ما نرى أن جهازا يبحث عن شخص هو معتقل لدى جهاز آخر .مشيت اللعبة وصدقت أجهزة الأمن، فخرجت إحدى مذيعات قناة «الدنيا» لتقول على الهواء» اليوم نفد الشحن من موبايل عبد الله أبا زيد». وهكذا تمكنت من الخروج بطريقة غير مشروعة، فاتخذ البلد الذي دخلت إليه الإجراءات القانونية بحقي لكنهم كانوا طيبين للغاية، ومن ثم رحلوني إلى تركيا بناء على طلبي .

في منفاه الجديد يقول علوه» :ما حدث من فظائع في درعا يعجز اللسان عن وصفه ويحتاج إلى مجلدات لنشره. درعا لا تزال بمثابة ثكنة عسكرية، وهي في الأساس كانت منطقة حرجة. الجنود الذين دخلوا إلى درعا ٣٠ ألفا، وهذا رقم مؤكد نقله إلي أحد الضباط الشرفاء ال ذين لا يزالون في مواقعهم. وأنا أبشر الجميع أن هناك من الشرفاء من ينتظرون إشارة والانشقاقات كثيرة وهي انشقاقات بالفرق وليست فردية. هذا تكتيك، هم عسكر وهم أدرى بما يفعلونه .«

*الشرق الأوسط / إسطنبول: ثائر عباس*

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## اخر اوراق النظام المفلس: مخلوف يريد المقايضة على شاليط

ذكر دبلوماسي اوروبي بدمشق ان النظام السوري يمثله امن الدولة الذي يراسه علي مملوك ويضم ضابط الاتصال مع المخابرات الالمانية العميد حافظ مخلوف الذي يراس قسم دمشق قدم قبل يومين عرضا لرئيس المخابرات الالمانية ارنست اورلو يتضمن ان تقوم دمشق بالعمل لاطلاق الجندي الاسرائيلي من اصل فرنسي المحتجز في غزة وذلك بشكل سريع جدا مقابل ان تتعاون
المانيا في تخفيف العقوبات على النظام السوري سواء من خلال دورها في الاتحاد الاوروبي او الامم المتحدة وكذلك لتوجيه رسالة تعاون مع اسرائيل للعودة لموقفها طوال العقود الاخيرة والداعم للنظام السوري ولاستمراره والذي بدا يتزعزع خلال الاسبوعين الاخيرين .
وقام اورلو بابلاغ المفاوض الالماني لملف شاليط غيرهارد كونراد الذي بدأ بدراسة العرض كما تم ابلاغ الاعضاء الكبار في الاتحاد الاوروبي لاخذ موافقتهم ، وذكر الدبلوماسي ان التوجه هو لعدم الخضوع لابتزاز النظام السوري لان دول الاتحاد الاوروبي لا يمكن ان تتخلى عن تاريخها بدعم الشعوب وحقوق الانسان بعد الذي تراه من مجازر يرتكبها هذا النظام ضد شعبه .

## جوبيه للأسد: ليس المطلوب إصدار مراسيم بل وقف القتل بحق المدنيين

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أن إقرار التعددية الحزبية في سورية بموجب مرسوم اصدره الرئيس بشار الاسد، أمس، "أقرب إلى استفزاز" في أجواء العنف ضد المدنيين.
ولم يستبعد جوبيه ان تطلب فرنسا من مجلس الامن الدولي الذهاب "ابعد" من البيان الذي صدر اول من امس لإدانة قمع التظاهرات "إذا لم يتغير شيء من الجانب السوري".
وقال الوزير خلال مؤتمر صحافي معلقاً على اقرار النظام السوري التعددية الحزبية "اتساءل إن لم يكن هناك بعض السخرية، بل بعض الاستفزاز في هذا القرار في حين يواصل (النظام) في الوقت نفسه إرسال الدبابات ضد السكان المدنيين"، مشدداً على أنه "ليس المطلوب إصدار مراسيم بل القيام بأفعال وأولها وقف العنف بحق السكان الذين يتظاهرون من أجل الاعتراف بحقوقهم والمطالبة بحرياتهم".
واضاف "لا يمكن اليوم تسوية الوضع بواسطة مرسوم، بل بتغيير جوهري في السلوك والموقف".
وأصدر الأسد، أمس، مرسوما تشريعيا خاصاً بشأن تأسيس الاحزاب وتنظيم عملها، وهو احد المطالب الرئيسية للحركة الاحتجاجية، كما أصدر مرسوماً تشريعياً آخر بشأن قانون الانتخابات العامة.وجاءت هذه الخطوة غداة إصدار مجلس الامن الدولي بياناً رئاسياً دان فيه "الانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان واستخدام القوة ضد المدنيين من قبل السلطات السورية" ودعا الى "محاسبة" المسؤولين عن القمع.وفي هذا الاطار، ذكر جوبيه بأن مجلس الامن اتفق على الاجتماع مجدداً بعد سبعة أيام لمراجعة الوضع في سورية. وقال متحدثا إلى إذاعة "فرانس انفو" انه "بعد سبعة ايام أمل ان يكون ذلك موعدا مهما وإذا لم يتغير شيء من الجانب السوري، آمل ان يتمكن مجلس الامن عندها من المضي ابعد في قراراته"، مضيفاً "لا نستبعد استئناف حملتنا للحصول على نص أكثر إلزاماً".ورأى أن البيان الذي صدر أول من أمس "خطوة، قد تكون رمزية، لكنها مهمة في ما يتعلق بالسلام والمبادئ الاخلاقية واحترام الحقوق"، مضيفا "إذا لم يحمل هذا الإعلان الرئاسي السلطات السورية على التقدم في الاتجاه الصحيح، فسوف نواصل العمل من اجل اتخاذ قرار ملزم".
وفي وقت سابق، رحب جوبيه بالبيان الذي أصدره مجلس الامن، ورأى فيه "تحولاً في موقف المجتمع الدولي"، معتبراً أنه "رسالة لا لبس فيها الى دمشق، انه يدين بشدة النظام السوري على انتهاكات حقوق الانسان واستخدام القوة ضد المدنيين، هو يشير الى ان مرتكبي اعمال العنف يجب ان يتحملوا المسؤولية".

ا ف ب

## صحيفة ألمانية تؤكد احتجاز تركيا شحنة سلاح إيرانية في طريقها إلى سوريا

الجمعة ٥ آب ٢٠١١

تكشف وسائل الإعلام الغربية والإقليمية بين الحين والآخر عن محاولات إيران لتهريب السلاح عبر تركيا إلى حلفائها في سوريا ولبنان. وهذه المرة تحدثت صحيفة "زودفيتشه تسايونغ" الألمانية في عددها الصادر اليوم الخميس، نقلاً عن مصادر دبلوماسية "أن السلطات التركية كشفت عن أسلحة إيرانية مهربة عبر تركيا إلى سوريا" في نهاية أبريل/نيسان الماضي.
يُذكر أن طهران أعلنت مراراً وقوفها إلى جانب السلطات في دمشق في تصديها للمظاهرات العارمة ضد الرئيس السوري، أهم حليف لطهران في منطقة الشرق الأوسط.
وأضاف التقرير أن السلطات التركية أوقفت على أقل تقدير شحنة سلاح واحدة في ٣٠ أبريل/نيسان الماضي كانت مخبأة في شاحنة متوجة إلى سوريا، وذلك في نقطة حدودية تدعى "كيلز".وذكرت الصحيفة الألمانية أن وجهة السلاح قد تكون حزب الله في لبنان عبر سوريا.
ويشار إلى أن مجلس الأمن الدولي يفرض على إيران عقوبات شتى نتيجة لأنشطتها النووية، ومن ضمنها حظر تصدير السلاح لأي بلد آخر.ويفرض مجلس الأمن على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الإبلاغ عن أي خرق للعقوبات من قبل إيران، لكن يبدو أن السلطات التركية لم تبلغ الأمم المتحدة عن الأسلحة الإيرانية المهربة إلى سوريا على أراضيها.وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن أسلحة إيرانية مهربة في تركيا، حيث أعلنت الحكومة التركية في ١٥ مارس/آذار الماضي عن رصد شحنة سلاح إيرانية مهربة إلى سوريا على متن طائرة إيرباص في منطقة ديار بكر. وأكدت التقارير الميدانية لخبراء الأمم المتحدة حينها أن الطائرة كانت تحمل رشاشات ثقيلة وخفيفة من طراز كلاشينكوف.
وفي أبريل/نيسان الماضي، تحدثت بعض وسائل الإعلام التركية، ومن ضمنها وكالة أنباء الأناضول شبه الرسمية، عن أنشطة إيران في مجال تصدير الأسلحة بطرق غير شرعية إلى سوريا، ولكن لم تهتم وسائل الإعلام الغربية بما تناقلته نظيرتها التركية.
وكانت بعض الأوساط الدبلوماسية الغربية قد نوهت في أبريل/نيسان إلى عبور عدد من الشاحنات الإيرانية المحملة بالأسلحة إلى سوريا عبر الأراضي التركية دون أي مشاكل تذكر.
وأفادت الصحيفة الألمانية في تقريرها أن تشديد حراسة الحدود من قبل السلطات التركية أخيراً، جاء في أعقاب تحذيرات وجهتها أجهزة أمنية غربية إلى تركيا بخصوص تساهل حراس الحدود الأتراك مع ظاهرة تهريب السلاح.

## تصعيد أميركي وتحذير روسي للأسد

تخلت واشنطن عن حذرها في التعامل مع الرئيس السوري بشار الأسد مستخدمة عبارات أقوى وأوضح وأكثر مباشرة. من جهتها حذرت موسكو الأسد من "مصير حزين" إذا لم ينفذ فورا الإصلاحات التي وصفتها المعارضة السورية بأنها مناورة وزائفة.
التصعيد الواضح في الخطاب الأميركي جاء مع تجديد وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون القول بأن الأسد "فقد شرعيته لحكم الشعب السوري"، مؤكدة عزم بلادها حض الأوروبيين والعرب وسواهم على ممارسة قدر أكبر من الضغوط على الأسد لكي يوقف "قمعه الدموي" للمحتجين.
كما اتهمت مسؤولة الدبلوماسية الأميركية النظام السوري بالمسؤولية عن مقتل أكثر من ألفي شخص، معربة عن أملها في أن تكون إدانة بيان مجلس الأمن الدولي للنظام السوري خطوة أولى تليها أخرى في المستقبل لإرغام هذا النظام على "دفع ثمن قمعه الدموي" للمتظاهرين.
كلام كلينتون تقاطع مع تصريح للبيت الأبيض، فالمتحدث باسمه جاي كارني شدد على أن الرئيس السوري في طريقه إلى الرحيل، ويتعين التفكير في مرحلة ما بعد نظامه "لأن ٢٣ مليون مواطن سوري يفكرون في ذلك بالفعل".
يذكر أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قال إن الأسد فقد شرعيته، محملا إياه المسؤولية عما تشهده سوريا من عدم استقرار، لكنه مع ذلك لم يدعه مباشرة إلى التنحي عن الحكم.

### عقوبات جديدة

أميركيا أيضا، وسعت واشنطن نطاق عقوباتها ضد سوريا الخميس لتشمل رجل الأعمال البارز والنائب في البرلمان محمد حمشو وشركته القابضة، ووصفته بأنه واجهة لمصالح الرئيس السوري وشقيقه ماهر الأسد.ويمثل الإجراء الذي اتخذته وزارة الخزانة الأميركية حزمة رابعة من العقوبات الأميركية ضد سوريا، لكنه لا يصل حد تحقيق مطالب المحتجين السوريين وبعض أعضاء مجلس الشيوخ باستهداف قطاعي النفط والغاز من أجل تشديد العقوبات على النظام.لمجموعة حمشو الدولية أنشطة في تصنيع المعادن والنفط والغاز والبتروكيماويات ومجالات أخرى.

### تحذير روسي

وفي مؤشر على تبدل الموقف الروسي الذي كان يعول عليه النظام السوري ليكون خط الدفاع الأول عنه في مواجهة الغرب، حث الرئيس ديمتري ميدفيديف نظيره بشار الأسد على تنفيذ إصلاحات عاجلة والتصالح مع معارضيه وإقامة دولة حديثة، وإلا فإنه سيواجه "مصيرا حزينا".
وأعرب ميدفيديف عن قلق بلاده العميق إزاء الوضع في سوريا، معتبرا أنه يأخذ منحى أكثر مأساوية وقال "للأسف يقتل هناك عدد كبير من الأشخاص".
ورفض الرئيس الروسي المقارنة بين الأسد والعقيد الليبي معمر القذافي "الذي نظم حملة قمع أكثر وحشية لمعارضيه"، مضيفا "إننا سياسيون واقعيون، وعلينا أن نرى كيف تتطور الأمور".

### الكويت ولبنان

عربيا أعربت الكويت الخميس عن ألمها البالغ لاستمرار نزيف الدم في صفوف أبناء الشعب السوري.وأشار مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية إلى أن بلاده تدعو إلى الحوار والحل السياسي، بعيدا عن المعالجات الأمنية. أما في لبنان فرد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على الانتقادات الموجهة إلى حكومته حول عدم التصويت على بيان مجلس الأمن الذي أدان النظام السوري لاستخدامه القوة ضد المتظاهرين.وقال ميقاتي إن موقف لبنان ثابت في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ولاسيما منها الدول العربية. وأضاف أن "البيان الذي أعد في مجلس الأمن لا يساعد -في مفهوم لبنان- على معالجة الوضع الحالي في سوريا، كما أن موقف لبنان أخذ في الاعتبار خصوصية الواقع السوري".
وكالات – الجزيرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## د. رضوان باديني لمجلة "لو نوفل ابزرفاتور" الفرنسية:لقد أظهر بشار ضعفه، حدوده و خوفه!

أجرت الحوار: سيلين لوساتو

**ما هو الوضع بعد "مذبحة" رمضان؟**

لا يزال لدينا القليل من المعلومات حول كل ما حدث. أعتقد ما ستفصح عنه الأيام القادمة أكثر فزاعة. وبغض النظر عن التفاصيل ما حدث عمل وحشي وجبان. معظم المصادر تؤكد الرقم ١٤٥ شخص ممن قتلوا لهذا اليوم فقط. وتذكر بعض المصادر ان العديد والعديد من الجرحى لا يتلقون العلاج في المستشفيات ويموتون في ظروف قاسية. العديد يفضل الموت على سريره في المنزل من ان يعالج ويهان او يقتل من قبل شبيحة النظام . الناس لم تعد تذهب للمستشفيات الرسمية وبعض الجرحى سيموتون للأسف في الأيام القادمة...

**لماذا زاد بشار الأسد القمع في سورية ، وخاصة في مدينة حماة؟**

معظم المراقبين يربطون الحملة ببداية شهر رمضان، شهر العبادة بإمتياز. أما رد بشار بتلك الطريقة الجنونية الفظة فيراد بها إظهار قوته وبانه لا يزال سيد الموقف وبانه بعيد بعد عن التفكير بالإستسلام. لكن المراقبين يعتقدون إن هذه الزيادة في الوحشية هو علامة ضعف، والخوف ونفاذ الحلول العقلية لدى النظام لا القوة. أن بشار هاجم حماة لأنها هي مدينة رمزية ايضاً، وخصوصا عشية شهر رمضان. بشار يريد اظهار المثابرة وربما يعتقد أن حماة الرمز إذا إنكسرت فالمقاومة السلمية الشديدة البأس فيها ستنكسر. للمرة الثانية في التاريخ تبين مدينة حماة حدود السلطة الهزيلة، وطبيعتها الحقيقية. وأن الألوان المتنوعة للمقاومة المعنوية في هذه المدينة أصيلة في طبيعة أهلها. للمرة الثانية ، أصبحت حماة الضحية للسياسة الوحشية والغير انسانية لآل الأسد. وبشار لا يخاف من شيئ آخر سوف هذه الروح المعنوية الجبارة لدى كل السوريين وأهل حماة بشكلٍ خاص. هذه الروح التي تتصقل أكثر وتظهر حيوية غير مسبوقة في شهر رمضان. هو أظهار لضعف الأسد .

**في الماضي كان النظام يقتصر على الأسلحة الخفيفة هل لهذا أصبحت حماة من جديد عرضة للإسلحة الثقيلة؟**

نعم هذا لا شك فيه! أن حماة رفعت من اهبتها وقوتها ولم تستطع حتى الدبابات اسكاتها.

**لقد زرتم في يوم الجمعة (٢٩-٠٧-٢٠١١) كاي دأورساي (وزارة الخارجية الفرنسية). ماذا تتوقع من باريس؟**

آراء معظم ما نلتقي بهم في باريس واضحة وعادلة وإنسانية منذ بدء الثورة. وقد أدانت فرنسا دائما وحشية النظام وطالما دعت لاستصدار قرار من مجلس الأمن. وفي وزارة الخارجية شاهدنا تأكيداً على ما سمعناه ونلمسه من الشعب الفرنسي. نحن نتوقع من باريس بذل المزيد من الجهود ولا سيما مع بلدان الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي على نطاق أوسع لإدانة النظام بقرار من مجلس الأمن واحالة الأسد الى محكمة الجنايات الدولية.

**هناك الآن الأحداث في ضواحي دمشق وحلب. هل هناك تعميم لهذا التحدي؟**

إن الأحداث متواصلة في كل المدن الرئيسية و أهمية ذلك بالنسبة للمعارضة واضح ودقيق . أن السخط الشعبي والإمتعاض الذي وصل درجة قصوى لا تراجع عنه وان النظام لم يستطع إخفاء ذلك وإدعاء ان الإحتجاجات لم تصل مدن بعينها. الآن هناك في دمشق وحلب عصيان مدني يومي ومستمر. ويحتفظ النظام في تلك المدن بنخبة من قواته القمعية ، قادرة آنياً على قمع وحشي. وعلامات ذلك التمرد الذي يحدث داخل الجيش نفسه. حقيقة أن حالة هاتين المدينتين تبين أننا في بداية التعبئة العامة النهائية.

**هل انت خائف من حرب اهلية؟**

للأسف ، نعم. يحاول النظام على نحو متزايد، أن يفرق بيننا. وقد كان هذا دائما سياسته ، ولكن هذه السياسة زادت في الآونة الأخيرة. هناك مستويات عديدة تشير إلى إحتقان في المجتمع لحساسية الوضع، والنظام لا يتوانى لفتح ثغرات لإفتعال المواجهة بين المكونات الطبيعية المتعايشة بسلام ووئام قويين من شأنها أن تؤدي الى حرب أهلية. الامر يتوقف على المدة التي يبقى النظام الحالي في السلطة. لكن الثورة السورية بشموليتها كل البقاع والمحافظات تبشر بولادة احتمالات أخرى لنضال الشعب السوري وأشكال أخرى للتعاضد الإجتماعي. لماذا لا اتحاد (فدرالية) بين هذه المكونات على اساس جديد اكثر تطوراً وبأساً.. ولكن ليست هذه هي القضية الأولى على جدول اعمالنا.

لقد زار وفد من المكتب التنفيذي لـ" المؤتمر السوري للتغيير"( أنطاليا)، باريس بناءاً على دعوة من وزارة الخارجية الفرنسية، ضم كل من د. رضوان باديني والسيد وجدي مصطفى. التقى الوفد عدد من الفعاليات الشعبية والرسمية و الصحافة، ضمنها لقاء مع قناة فرنسا ٢٤ باللغة العربية. وهنا ترجمة نص المقابلة التي أجرتها "لو نوفل ابزرفاتور" مع د. رضوان باديني (الاثنين ١ أغسطس ، ٢٠١١)

خلفية

: يذكر أن المؤتمر السوري للتغيير، عُقد في أنطاليا بتركيا في الفترة الواقعة ما بين ٣١ أيار/ مايو و٣ حزيران/ يونيو، بمشاركة كل القوى والأحزاب السياسية والشعبية، فضلاً عن مشاركة عدد كبير من الشخصيات الوطنية السورية المستقلة. وبلغ عدد المشاركين ٤٢٠ شخصاً، انتخبوا في نهاية المؤتمر، هيئة استشارية مكونة من ٣١ شخصاً، تم تفويضها بالعمل على الوقوف إلى جانب الثورة الشعبية العارمة في سوريا ودعمها. وكانت الهيئة الاستشارية قد انتخبت بدورها مكتبها التنفيذي المكون من ١٠ أعضاء. وقد طالب المؤتمر السوري للتغيير في بيانه الختامي، باستقالة رئيس النظام السوري بشار الأسد من كل مناصبه، ونقل السلطات وفق الأطر الدستورية، إلى أن يتم تشكيل مجلس انتقالي، يقوم بوضع دستور جديد، والتحضير لانتخابات حرة تقود إلى قيام دولة ديمقراطية مدنية في البلاد، بعد أن شدد المؤتمر على أن الشعب السوري يتكون من قوميات عديدة، عربية وكردية وآشورية وسريان وتركمان وشركس وأرمن وسواهم.

## رئيس منظمة حقوق الإنسان في سوريا – ماف (إبراهيم اليوسف): الجيش السوري مسيرٌ وليس مخيراً

حاوره: زياد معدّي

مع اتساع رقعة المظاهرات وانتشارها في جميع المناطق والمدن السورية وخاصة مدينة حماة، أشارت الأنباء إلى أن الجيش يطلق ناراً كثيفة باتجاه المواطنين لمنعهم من النزوح بعد ان طوقت دبابات الجيش السوري المدينة، وأيضاً اعدام ١٣ سجيناً في سجن حماة المركزي الذي يشهد منذ ٣ أيام اضطرابات، ومقتل ٥٢ مدنياً يوم أمس الخميس بالدبابات ورصاص قوات الأمن في حماة ونزوح اكثر من ٥٠٠ عائلة من حماة الى ريف حماة، وقد أجرت "الصنارة" هذا اللقاء مع رئيس مجلس أمناء منظمة حقوق الانسان في سوريا ("ماف") إبراهيم اليوسف.

**ما الوضع الآن في سوريا؟**

حالياً (أمس) مدينة حماة محاصرة ومدينة البو كمال ايضاً، القتل يتم بشكل عشوائي للمدنيين الذين يخرجون الى الشوارع لأن هناك حظر شوارع، وسائل الحياة جميعها معدومة سواء كانت كهرباء، انترنت، أو هواتف وجميع وسائل الاتصالات. قوات الجيش دخلت وسط مدينة حماة. عمليات القتل تجري على قدم وساق، والمداهمات والاعتقالات تتم وهذا أمر مؤسف بأن يقوم بهذه المهمة جيش وطني، بمجرد أن هناك مواطنين يقولون لا لمثل هذا النظام.

**كيف تنظر الى موقف الجيش؟**

امر مؤسف جداً أن الجيش مسيّر وليس مخيراً. الجندي الذي لا يطلق النار على المواطنين يعدم ميدانياً. وقد تم ا عدام عدد من هؤلاء الجنود الذين رفضوا اطلاق النار على المواطنين. الجيش السوري يختلف كلياً عن الجيش المصري الذي كان يحول دون اعتداء البلطجية وقوات أمن الدولة على المواطنين العزل المتظاهرين ولعب اثناء الثورة المصرية دوراً مُشرفاً. اما الجيش السوري فمغلوب على أمره ولا يستطيع أن يقوم بما قام به الجيش المصري من مهام نتيجة لتركيبته ولتخطيط النظام الأمني. ليكون جيشاً ذليلاً، مسلوب الارادة، لا جيشاً فاعلاً يؤدي المهام الوطنية المطلوبة منه. وهذا الجيش المسكين لم يجهز لخوض حرب منذ العام ١٩٧٣، وحتى الآن حيث لم تطلق رصاصة واحدة على جبهات العدو الحقيقي. إنّ فساد الآلة العسكرية تنخر في هذا الجيش لأن الفساد موجود في الحالة المدنية".

**كيف تقرأون ادعاءات النظام بأن مجموعات مسلحة ارهابية تقوم بعمليات القتل؟**

هذه معزوفة النظام، تارة يقال إنّ فلسطينيين قاموا بعملية هنا، وتارة اكراد عراقيون قاموا بعملية هناك. هذا النظام يختلق روايات دائماً وقبل ان تبدأ أية مؤامرة يقولون إنّ هناك مؤامرات علينا.

دائماً يقول النظام بأن سوريا مستهدفة وبهذه الكذبة استطاع أن يردع الشعب السوري عقوداً ولكن هذا الشعب لن يُردع. من هذه المجموعات المسلحة، لا يملك اي مواطن سوري حتى رصاصة واحدة. الثورة السورية ثورة مسالمة. المتظاهر السوري الذي يقول لا للنظام، يرفع غصن الزيتون والورود في وجه النظام وهؤلاء القتلة يواجهونه بالرصاص. هذا هو المواطن السوري الحضاري. وما يميّز ثورة الشعب السوري هذه هو اشتعالها في جميع المناطق. ايضاً، عدد الشهداء الذين سقطوا منذ اندلاع الثورة زاد عن ٢٠٠٠ شهيد وهذا باعتراف منظمات حقوق الانسان مع العلم أنه في تونس استشهد ٣٦ شخصاً فقط والرئيس استقال وهرب وفي مصر لم يتجاوز عدد شهداء الثورة الـ ٨٣٦ شهيداً والثورة تمركزت فقط في ميدان التحرير في القاهرة ومبارك استقال.

**كيف تقبلتم قرار مجلس الأمن الذي أدان النظام السوري؟**

نحن في المنظمات الحقوقية نريد التحقيق في وثائق القمع من أجل وقف هذا النظام عن اعتداءاته على مواطنيه مادام الشعب الذي يقول لا لهذا النظام وذلك بالاستجابة لمطلبه. و يجب أن يحترم هذا الشارع. طبعاً نحن ضد التدخل الأجنبي.

موقع "الصنارة نت" sonara.net

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

# بيان مشترك قمع التجمعات الاحتجاجية السلمية في سورية وسقوط قتلى وجرحى وتواصل الاعتقالات التعسفية

تواصل المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اصدار بياناتها ونداءاتها التي تدين وتستنكر وتطالب بإيقاف دوامة العنف المسلح ونزيف الدم في سورية، الا ان السلطات السورية مازالت مصرة على استعمال القوة المفرطة والعنف المسلح، في قمع الاحتجاجات السلمية في مختلف المدن والمناطق السورية والاعتداء على المتظاهرين السلميين، حيث أدى ذلك القمع الى سقوط المزيد من الضحايا ( بين قتلى وجرحى ) خلال الايام الماضية، في مختلف المناطق والمدن السورية، ومنهم التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى:

دوما - ريف دمشق:

* عمر عدنان، حيث تم اعتقاله في مطبعة بدران – في مدينة دوما، منذ ثلاث أيام.

المعضمية - ريف دمشق:

* محمد بلال.

دير الزور:

* محمد احمد جيجان - قاسم الناصر.

حماه:

* فيصل عدي - خالد كتيل - فاتح كتيل - عبد العليم عروب - عبد الله بن عبد الجبار العتر- فجر طعمة.

الرقة:

* محمد العبدالله - ابراهيم عطية.

البو كمال:

* ابراهيم يوسف المشهداني.

معرشورين – ادلب:

* احمد الغاوي.

كفرنبل – ادلب:

* احمد فضل العكل.

عربين - ريف دمشق:

* سامر أنور الحشاش

جبلة:

* احمد عكو الملقب صبري عمره ٣٣ عاما.

الاعتقالات التعسفية:

ما زالت السلطات السورية مستمرة بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون وملاحقة النشطاء السياسيين والمثقفين وبعض المواطنين السوريين، مما يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، برغم الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ، وعرف منهم:

جديدة عر طوز- دمشق:* المحامي عبد الرحمن بهاء الركاض - محمد عمران.

القدم - ريف دمشق:* غالب عبد الغني الخولي.

المعضمية - ريف دمشق:

* فراس شاويش - محمد أحمد الخطيب - توفيق عبد الغني - وليد توفيق عبد الغني - أحمد توفيق عبد الغني - محمود عبد الغني الملقب محمود عجاج - حسن داوود- صلاح داوود - عدنان منصور- اسامة هركل - خالد الخطيب - الدكتور احمد العكش - مروان الشيخ - محمد حمود ابو ناصر - إبراهيم الواوي - محمود عبد الجليل الشيخ - معاوية الخطيب - الدكتور أحمد الخطيب - محمد نتوف - الدكتور محمد خير الخطيب - عبدو قرقورا - انس الرفاعي - محمد علي جابر- مازن مصطفى الخطيب - مؤيد الشيخ - عبد العليم الرفاعي - عبد الرزاق حمادة - نور ماجد الخطيب.

الهامة – ريف دمشق:

* محمد خير كردي - امجد صادق - احمد ديب - محمد ديب - نادر حسن جمعة - احمد حسن جمعة - احمد سلامة بكري - احمد منذر الصباغ - حسان كردي - نذير عبد الكريم قنواتي - محمد منير قنواتي - احمد علاء الدين عامر - فياض حسن جمعة - حسن فياض جمعة - حسام جهاد كردي.

الباب - ريف حلب:

* د. عبد المجيد التمرو - إبراهيم عبد الرزاق الواكي - محمد عبد الرزاق الواكي - فاروق عبد الرزاق الواكي - محمد عمر عبد الرحمن الواكي - عمر الكرز بن محمد علي - حسان الكرز بن عمر - مروان الكرز بن عمر - عبد القادر الكرز بن محمد ديب - عبد القادر بن رضوان النجار - الدكتور محمد كنجو - انس كنجو - فارس كنجو - محمد حمدو اسماعيل - فارس حمدو اسماعيل - علي بن مصطفى النجار - عمار بن محمد الشيخ واكي - فاروق محمد الشيخ واكي.

الرقة:

* محمد خلف الشحاذة - محمود الحاج سليم السلوم - عمار الحاج سليم السلوم - عبد الله علي المواس - محمد النعسان - رامز فرزات دعدوش - رضوان احمد العلي - مصطفى احمد الحمود.

القامشلي:* عادل خلف برو - عبد الصمد عمر الشيخ - اسامة هلالي.

اريحا – ادلب:* الطالب علاء الشيخ سنة خامسة هندسة تقنية جامعة حلب.

قرية نمر - درعا:* سامر البكري - هندي محمود الزوكاني - ياسر محمود الزوكاني.

انخل - درعا:* ليث أبو صلوع - محمد أبو صلوع - أحمد حسين أبو صلوع - محمد الداغر.

درعا:

* الشيخ تيسير المصري.

جاسم – درعا:

* مخلص احمد الدنيفات - حسين علي شباط - رامي عبدالله السكران - سامي عبدالله السكران - يحيى علي الشباط.

حمص:

وفي سجن حمص المركزي، هنالك عددا من المعتقلين ويعانون من اوضاع صحية سيئة، وهم:

* محمد نجاتي طيارة - د. بسام صهيوني - محمود دعبول - مهند قرقوز- وليد منصور- أيوب حربا - ناجي الزين - عماد عمار.

اللاذقية:* رشيد مازن ساعي - طارق باظو - أمين بازيدو - عبدالله حليمة.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا - القتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، آيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله او مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة.

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة اعتقال المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة الكثير من المعتقلين، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام ١٩٧٣ ولالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نطالب السلطات السورية بتحمل مسؤولياتها الكاملة باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة من أجل:

١- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف وأيا كانت أشكاله ومبرراته.

٢- كف ايدي الاجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، واعادة الجيش الى ثكناته ،والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

٣- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا ( قتلى وجرحى )، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

٤- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

٥- وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف.

٦- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.

٧- الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

٨- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية ،عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية.

٩- ايقاف جميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى مواطنين ابرياء ،المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية ) أو ( ما يعرف بالشبيحة)، وحيث ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبته، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا.

١٠- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الاوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الاسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولا بالعمل على ايجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ،هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع ابناءه دون اي استثناء.

دمشق في ٣ / ٨ / ٢٠١١

المنظمات الموقعة:

١- منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف.

٢- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية ( DAD ).

٣- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

٤- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

٥- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.

٦- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية ( ل.د.ح ).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

# بيان مشترك :استمرار القمع العنيف للتجمعات الاحتجاجية السلمية في سورية وتواصل سقوط الضحايا

تواصل المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اصدار بياناتها و نداءاتها التي تدين وتستنكر وتطالب بإيقاف دوامة العنف المسلح ونزيف الدم في سورية، الا ان السلطات السورية مازالت مصرة على استعمال القوة المفرطة والعنف المسلح، في قمع الاحتجاجات السلمية في مختلف المدن والمناطق السورية والاعتداء على المتظاهرين السلميين ،حيث أدى ذلك القمع الى سقوط المزيد من الضحايا ( بين قتلى وجرحى ) خلال اليومين الماضيين ( ٢٨ تموز – ٢٩ تموز)، في مختلف المناطق والمدن السورية، ومنهم التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى:

دوما:* المهندس جهاد صبحي شلهوب ( ابو عبد الله ) تولد ١٩٦٣

الكسوة:* نور غازي - حسن دولة - سامر حمود - أحمد الصياد - عادل الصياد.

الميدان – دمشق:* محمد طه عمره ١٨ سنة.

دير الزور:* المهندس ماجد عكل - زاهر الناصر - اسامة النحاس - ابراهيم العسكر- أمير هادي الصياح - إبراهيم صبحي الدرويش - محمد هادي الصياح - أيمن هادي الصياح.

البوكمال:* كريم عواد المركة - بلال يوسف محيسن العلي.

المسيفرة – درعا:* يوسف الزعبي - يوسف محمد البندر.

اللاذقية:* ياسين عبد الرحيم.

قرية الموح- حمص :* فيصل مصطفى حمود.

حمص : * ابراهيم خضر العسكر.

كناكر- ريف دمشق: * أنس الجاهوش.

القدم – دمشق:* أحمد عواد - الشاب نورس فضو.

حماه:* خالد الزعبي.

الاعتقالات التعسفية:

مازالت السلطات السورية مستمرة بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون وملاحقة النشطاء السياسيين والمثقفين وبعض المواطنين السوريين، الذي يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، بالرغم الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ، وعرف منهم:

درعا البلد: * الطفل محمد يحيى أبازيد ١٣ عاما - واصل يونس أبازيد - علي نايف أبازيد - محمد عبدالقادر أبازيد - أحمد مسالمة - نبيل النبهان ( ٥٢ عاما ).

صيدا - درعا: * أحمد فوزي الصبح - زهير عوض الحريري - مجدي عوض الحريري - يوسف زكي الغانم - سمير الحفري - ناصر إبراهيم -عدنان إبراهيم - مروان يوسف أحمد - محمد يوسف عثمان طلحة - منير خليل النابلسي - أشرف يوسف أحمد - حموده خلف البرم -عدنان أبو زعلان - فواز نواف الحريري - محمد الغزاوي ٧٠ عاما - محمد زكي الغانم - محمد عوض الحريري - محمد الحفري -ناصر أبو زعلان - يوسف عثمان طلحة ٦٥ عاما - مروان سويدان - فواز نايف الحريري - مأمون البرم - أكرم البرم - محمد البرم -يوسف حسين محاميد ٧٥ سنه- عبدالجليل السلامه محاميد ٨٥ عاما - رجا حسين محاميد ٧٥ عاما - محمد إبراهيم البرم - صايل حسين عوض ٨٥ عاما - أحمد حسين عوض - محمد حسين عوض - يوسف زكي الغانم - خالد زكي الغانم - نزار محمود عوض - محمد زكي الغانم - غازي حسن عوض - عبدالجليل السلامه - ابو عبدو المحامد - خليل محمد الفهد الزعالين - عامر المصري - إبراهيم المصري.

الطيبة - درعا:* المهندس الزراعي عدنان يحيى الزعبي - جواد ماجد أبازيد - حمزة رضوان أبازيد.

غصم - درعا:* ماهر عبدالكريم الوضبان من مواليد ١٩٧٣ - زيد سامي الغثيان من مواليد ١٩٧٥

الحراك - درعا:* سمير التركي - مصباح الحريري - محمد مفعلاني - نبراس القدرو - محمد مسلماني - أبو قصي المعاني ( سائق في مشفى الحراك وهو من مدينة طفس ).

طفس - درعا:* غسان ماجد القهوجي - خالد تركي الشنيور- محمود أحمد تركي البردان ( اعتقلوا صباح ٣٠ / ٧ / ٢٠١١ ).

داعل - درعا:* أحمد القاسم الحريري - رزق حمدان العاسمي - حمدي قاسم الحريري - علي سعد الحريري ٥٥عاما - غسان أحمد الحريري ( اعتقلوا صباح ٣٠ / ٧ / ٢٠١١ ).

البوكمال:* حسين علوي البرغش - سيف مجود خليفة الدير ي - بلال قدر خليفة الديري - محمود ابو خرمة - ابراهيم الدبس - محمود شويش - ابراهيم فاروق القوزي - محمد الخرير - مقداد الاشعب - محمد عبد الرزاق المردود - ابراهيم محمد العجيل.

قرية البشرية - جسر الشغور- ادلب:* ايوب خليل حاج ابراهيم - محمد عبد القادر عبد القادر- المحامي فيصل طه رشواني - حسن جمعة محو - عيسى احمد عبد القادر -حسين جمعة محو - محمد كردش عبدالقادر - عبدالقادر محمد عبد القادر - حسين جمعة محو - محمد فارس عثمان - محمد عبدو العثمان - مصطفى سلمان عثمان - وليد علي محو.

قرية الكستن التحتاني - إدلب:* الدكتور محمد عمر المصطفى ٤٥ سنة - المدرس نوفل عبدالرحمن صادق - عبدالرحمن صبحي صادق ( طالب ) عبدالحليم عمر المصطفى - خريج ادب عربي - نادر احمد الشبلي.

قرية سرجة – ادلب:* زكريا الشيخ.

قرية احسم – ادلب:* مضر طاهر سرحان.

الحسكة:* فهد حماد الملحم - عبدالله حميد المسلط - احمد فيصل الملسط - محمد فواز المسلط - نارت عبد الكريم - جلال الثابت - محمد مصطفى ابن ٢٤ ربيعاً.

ريف حلب:* قاسم سودة - علي بكور - محمد الجلب - علاء محمد الجلب- أحمد محمد الجلب - خالد طحان - صافي حاج خليل - عبد العزيز طحان - عبد الجبار تركي أوسو.

عين العرب - ريف حلب:* علي محمد تمي والدته زليخة، من مواليد ١٩٧٧ من تل غزال - عين العرب.

حلب:* الدكتور محمد سليم جبان طبيب في مشفى شيحان أخصائي داخلية - أحمد المحمد الكياري - محمد المحمد الكياري - سعيد المحمد الكياري - خالد المحمد الكياري.

حمص:* الدكتور إياد الرفاعي - عدنان مبارك الحمد - رامي مازن العوض - رسلان الناعس - منور العوض - كنعان الحمد - مطشر الحمد.

حمص – القصير:* المهندس زكريا الزهوري - خالد مطر - انس محمود الصبيغ - رياض محمود حسبان٢٠١١

السلمية - حماه:* الدكتور مولود محفوض تم اعتقاله بتاريخ ٢٩ / ٧ / ٢٠١١ في مدينة السلمية من عند النائب العام عند مراجعته من اجل فك حجز سيارته – مروان محمد عدرا - محمد ملوحي - اسماعيل محمد العسكري.

جبلة:* أنس الطناني - علاء الوكيل - عمار هرموش.

اللاذقية:* ابراهيم فاروق صوص.

دوما:* الدكتورعدنان وهبه القيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي - الناشط السياسي المهندس نزار الصمادي - عارف وهبة - مهند النجدي - ابراهيم الاسمر - هيثم الصباغ - انور الصباغ - ابو مصعب بدران.

داريا - دمشق:* جهاد ابن ياسر الشريجي - عبد الحميد الأحمر - محمد الجزر - نبيل بكري باشا - هيثم عديلة - عبدو يحيى - خالد مدور - محمد الخطيب - زيد شرارة.

حي جوبر – دمشق:* الشيخ محمود الناطور إمام جامع غزوة بدر - المحامي مازن صلاح - نور الحكيم - إبراهيم الحكيم - أحمد الشيباني - ضياء زيدان - مسلم سنطيحة.

المعضمية - ريف دمشق:* الشاب مروان زين الدين – محي الدين العسلي - احمد قاسم درويش - محمد علي جناح - عبد الواحد جناح - عبد الحكيم جناح -حمزة محمد جناح - عبد الحفيظ جناح - عبد الناصر جناح - عبد الله يوسف مطر - محدين عبد الله عساف.

التل - دمشق:* عامر سميطة - ياسر سلعس - أنس وليد البيج ( ١٧ عاماً ).

كناكر - ريف دمشق:* الحاج مصطفى الاطرش ٨٩ سنة

بانياس:* جهاد محمد حديفة - معمر علي قرة - ملهم علي قرة - هاشم صهيوني - عبد الله مصطفى صهيوني - يوسف عبد المجيد عيروط- مصطفى شعبان.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ،اذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا - القتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، أيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله او مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة.

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة اعتقال المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة الكثير من المعتقلين، مما يشكل انتهاكا صارخا للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام ١٩٧٣ ولالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نطالب السلطات السورية بتحمل مسؤولياتها الكاملة باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة من أجل:

١- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف وأيا كانت أشكاله ومبرراته.

٢- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا ( قتلى وجرحى )، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

٣- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية. وإصدار قانون للتجمع السلمي يجيز للمواطنين بممارسة حقهم بالتجمع والاجتماع السلميين

٤- وضع جميع امكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف.

٥- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.

٦- الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

٧- ضمان الحريات الأساسية لحقوق الإنسان، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية.

٨- ايقاف جميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى مواطنين ابرياء ،المرتكبة من قبل ما يسمى ( اللجان الشعبية ) أو ( ما يعرف بالشبيحة)، وحيث ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبته، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا.

٩- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الاوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الاسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ومحاولة ايجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ،هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع ابناءه دون اي استثناء.

دمشق في ٣٠ / ٧ / ٢٠١١

المنظمات الموقعة:

١- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

٢-منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف.

٣- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

٤- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

٥- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية ( DAD ) .

٦- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية ( ل.د.ح ).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

# يوميات الثورة السورية الكبرى
## مؤتمرات.... ومؤامرات..!! ٤/٣

د.محمد شادي كسكين – كاتب وناشط سوري

كان مجرد عقد اللقاء التشاوري الأول في فندق سميراميس حدثاً تاريخياً في عمر حكم البعث لسورية، فمجرد الإشتباه بأنك تعارض مثقال ذرة من خردل من سياسات الحزب والقائد كفيلة أن ترمي بك وراء الشمس كما يقول السوريون أو تودي بك في زيارة غير محددة الأجل إلى" بيت خالتك". إننا بالتأكيد لا نشكك ولا نخون ولا نرمي التهم جزافاً بحق العديد من المناضلين الشرفاء الذين حضروا مؤتمرا سميرا ميس ولكننا نعتبر أن السماح الرسمي بعقد هذا اللقاء لم يكن عبثاً ولا جزافاً فاللقاء تلى خطاب رئيس النظام بشار الأسد في العشرين من يونيو حزيران والذي كان رسالة موجهة للخارج أكثر منها للداخل وبإتفاق ضمني على ما يبدو مع أطراف إقليمية ودولية رسمت مخرجاً سحرياً لأزمة النظام ، وبحسب تسريبات صحفية كثيرة فإن عقد هذا اللقاء جاء بمباركة أمريكية يؤكدها الرد السريع للأمريكان الذين رحبوا بعقد هذا المؤتمر واعتبروه " حدثاً مهماً وخطوة جديرة بالإهتمام " وفعل البريطانيون والفرنسيون والأتراك الشيء ذاته ،وينقل الاستاذ حكم البابا ذات الرأي في مقال له في بعنوان : بينما يموت سوريون من أجل الحرية هناك يلعب من تحت الطاولة مع الأمريكان": عندما قلت رأيي في مؤتمر سميراميس للمعارضة الجميلة لم تكن لدي المعلومات التي عرفتها اليوم، ولم أكن أعرف أن السفير الأمريكي في دمشق فورد كان شريكاً لبثينة شعبان في ترتيب هذا المؤتمر، فحسب ماعرفته اليوم التقى سفير الولايات المتحدة الأمريكية بعدد من المعارضين السوريين الشرفاء قبل حوالي عشرين يوماً أتحفظ عن ذكر أسمائهم الآن، وكان رأيه بأن على المعارضة السورية أن تبدأ حواراً مع النظام في أقرب وقت ممكن، لأنه لايوجد بديل عن الحوار، فالمعارضة لن تحصل على كل ماتريد، والنظام لن يستطيع أن يحتفظ بالسلطة ويديرها بنفس الأسلوب السابق، ولذلك لابد من قبول الحلول الوسط، لأن الغرب لن يتدخل في سورية كما تدخل في ليبيا أو أي مكان آخر، على حد تعبير السفير الذي تابع قائلاً بأنه يستطيع بطريقة أو بأخرى تسهيل هذا الحوار، وعندما أجابه المعارضون الذين وصفتهم بالشرفاء سابقاً لأنهم حقيقة شرفاء بالقول أن هذا النظام قد فقد صلاحيته، وأنه غير قابل للاصلاح، وأن الناس على الأرض في سورية لن يقبلوا بأي شكل من الأشكال باستمرار، قال السفير بأنه يخشى من أن المعارضة لن تستطيع الوصول إلى هذه الأهداف، فانتهى اللقاء على هذا ، هناك من يقتسم مغانم ويوزع أدوار، ويبيض وطنية في حديثه عن معارضة داخلية (نظيفة) ومعارضة خارجية (وسخة) بينما هو يلعب من تحت الطاولة مع الأمريكان". وفق تسريبات صحفية ينقل دبلوماسي عربي في واشنطن، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الإدارة الأميركية التي تفرض مزيدا من العقوبات على رموز النظام في سورية، تنظر من طرف خفي بارتياح الى ثبات الموقف الروسي المعارض بشدة لتدخل مجلس الأمن الدولي بالشأن السوري أو إصدار قرار يدين ممارسات النظام. وأضاف الدبلوماسي العربي أن إدارة الرئيس أوباما لا تريد فتح "جبهة جديدة" مع العالم العربي في سورية. وتابع قائلا: "يكفي الولايات المتحدة أوجاع الرأس في العراق وأفغانستان وفي ليبيا وفي مصر التي تسعى الإدارة الأميركية الى احتواء ثورتها وعدم خروجها عن دائرة الإصلاح الداخلي خوفا من نتائجها الثورية على إسرائيل". ويعتقد الدبلوماسي الذي تحدث الى "أبناء موسكو" بأن البيت الأبيض "متواطئ" مع الكرملين في عدم السماح بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد. وأكد أن تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عقب لقائه نظيره الفرنسي آلان جوبيه في موسكو، والتي شددت على ضرورة أن تتفاوض المعارضة مع النظام ، تنسجم تماما مع المساعي الأميركية لحض المعارضة داخل سورية وخارجها على التفاوض مع النظام. ويرى الدبلوماسي أن المصلحة الأميركية تكمن في إبقاء النظام السوري داخل أتون الضغوطات والعقوبات المتدرجة، لما في ذلك مصلحة إسرائيلية. وقال: "يفضلون نظاما منشغلا بمعارك داخلية وخاضعا للعقوبات، على نظام جديد من غير المعروف كيف سيتعامل مع الملفات الإقليمية وكلها ساخنة". إن هذه المعلومات تؤكدها جريدة الغارديان البريطانية حين تكشف عن أن "اللقاء التشاوري" جرى بمعرفة وزارة الخارجية الأميركية المسبقة وبتشجيع منها . وأن الإدارة الأميركية تضغط على المعارضة السورية لإجراء حوار مع النظام السوري وفق " خارطة طريق سرية للإصلاح" تقضي بالإبقاء على الأسد في السلطة لقيادة عملية الإصلاح ، وتشديد السيطرة على الأجهزة الأمنية وتفكيك عصابات "الشبيحة" ، وتشكيل جمعية وطنية انتقالية ( برلمان مؤقت). وتقول الصحيفة إن الوثيقة ( خارطة وإطلاق الحريات الإعلامية الطريق) التي صيغت بحوالي ثلاثة آلاف كلمة تطالب النظام بتقديم "اعتذار واضح وصريح" ومحاسبة "المؤسسات والأفراد الذين فشلوا في التعامل مع الاحتجاجات المشروعة" و "التعويض على أسر الضحايا". كما وتدعو الوثيقة إلى وضع قانون للتعددية الحزبية والسياسية يلغي احتكار "البعث" للسلطة ، رغم أنها تقر بأنه يمكن للحزب أن يحتفظ بحصة من مقاعد " الجمعية الوطنية الانتقالية" تتراوح ما بين ٣٠ إلى ١٠٠ مقعد ، فيما يعين رئيس الجمهورية سبعين آخرين بالتشاور مع المعارضة. وقالت الصحيفة إن الملاحظ هو أن السلطة قامت فعلا بتنفيذ عدد من المقترحات الواردة في "الوثيقة" ، وهو ما أثار التكهنات بأن البنود الأخرى منها سيجري تنفيذها ولو جزئيا خلال الفترة القريبة القادمة. وقالت الصحيفة إن من كتب الوثيقة هو الكاتب والناشر لؤي حسين وشخص آخر يدعى معن عبد السلام ، وكلاهما ينتميان لمجموعة علمانية تطلق على نفسها اسم " لجنة العمل الوطني". ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين في دمشق قولهم إن المذكورين التقيا نائب الرئيس فاروق الشرع قبل الخطاب الأخير لبشار الأسد ، وأن السلطة أعطت المعنيين إذنا مسبقا بعقد " لقاء فندق سميراميس" الذي كان لؤي حسين ومعن عبد السلام من أبرز منظميه!؟ وكشفت الصحيفة عن أن شخصا ثالثا هو الكاتب وائل السواح ( شقيق المفكر لأنه كما والمورخ البارز فراس السواح) ، وهو مستشار لدى السفارة الأميركية في دمشق ، لم يوقع على الوثيقة يبدو خشي على سمعته وحرص على ألا يبدو بعيون السوريين كمتورط في أنشطة مشبوهة على علاقة بالتدخل الأجنبي.

وعلى الصعيد نفسه ، أنقل – نقلاً فقط وعلى ذمة المصدر – ما كشفه مصدر إعلامي في السفارة الفرنسية بدمشق عن أن المدعو معن عبد السلام" هو أحد نشطاء منظمات المجتمع المدني السورية التي ظهرت في الشارع السوري في النصف الأول من العقد الحالي بتمويل أوربي وأميركي وكندي عبر السفارات في دمشق". وقال المصدر إن عبد مجموعة الشباب السوريين الذين وجدت وكالة المخابرات المركزية الأميركية طريقها إليهم السلام" هو أحد عناصر ، والتي كان من أبرزها ( ع.ع – أتحفظ على ذكر الإسم الآن ) . وقد عمل المذكوران كلاهما في مشروع واحد قبل أن تدب الخلافات بينهما بسبب الخلاف على تقاسم الأموال التي حصلا عليها ، وبسبب المرجعية الأمنية لكل منهما ، إذ إن كليهما كانا عميلين مزدوجين لجهات أمنية سورية متصارعة و لجهات خارجية في آن واحد. وقد غادر كلاهما إلى الخارج لاحقا . فقد سافر معن عبد السلام إلى كندا بينما سافر ع.ع إلى واشنطن . وقد عبد السلام قبل حوالي عامين إلى دمشق بالتفاهم مع مرجعيته في المخابرات السورية ، وافتتح دار نشر ومكتبة بما تبقى لديه من الأموال التي سرقها مما حصل عليها من التمويل الخارجي . وهو يصدر بتمويل أجنبي مجلة إلكترونية ( ثرى) بمعرفة جهات أمنية رسمية . وهناك معلومات غير مؤكدة بعد تفيد بأنه أحد الأشخاص الذين يمولهم رامي مخلوف ومافيا رجال الأعمال المتحالفة مع السلطة". وهذا يطرح سؤالا واجبا ، أو في الواقع سؤالين : ما الذي يجمع شخصا مثل لؤي حسين بمعن عبد السلام ؟ ثم : كيف ينسق لؤي حسين - اليساري والسجين السياسي العريق - مع جهات ديبلوماسية واستخبارية أميركية!!!؟؟؟

من جهة ثانية ، قال المصدر إن أحد المشاركين في اللقاء" قام بتسريب الوثيقة( خارطة الطريق الأميركية) إلى السفارة البريطانية في دمشق ، ومن هناك إلى محرر شؤون الشرق الأوسط في الغارديان البريطانية إيان بلاك المعروف بعلاقاته الوثيقة بجهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني ." على صعيد متصل ، أكد المصدر نفسه أن عددا من الأسماء التي حضرت اللقاء ، وبشكل خاص جوجيت عطية ونبيل صالح (صاحب موقع " الجمل ") ، والمعروف بأنه أحد وثيقي الصلة بالفرع الداخلي ( ٢٥١) في إدارة المخابرات العامة ومافيا رامي مخلوف ، "فرضت على منظمي المؤتمر بتنسيق بين الكاتب ميشيل كيلو والسلطات السورية الرسمية " . وأشار المصدر إلى أن " مكتب الأمن القومي ومكتب نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع " اطلعا على قائمة الحضور الـ ١٥٠ قبل إقرارها ، وأن الجهتين المشار إليهما وضعا فيتو على أكثر من عشرين اسما من الداخل والخارج"!؟

ذات المضمون نقلته صحيفة الأخبار اللبنانية نقلاً عن مسؤول رفيع المستوى في عاصمة إقليمية لصيقة بالملف السوري أن "سوريا الجديدة ستبقى تحت قيادة الرئيس بشار الأسد، لكن من دون الطاقم القديم كله، سواء العسكري أو الأمني أو الدبلوماسي أو الإعلامي". وتابعت إن "النظام سيكون جمهورياً برلمانياً، متعدد الأحزاب، حيوياً، مختلفاً تماماً عن نظام أبيه، الذي لا يجمعه به سوى الاسم وبعض الإرث الخاص بالمقاومة والدفاع عن المقاومة". ونفى المصدر للصحيفة المعلومات التي تم تداولها عن صفقة إقليمية تقايض التمديد للاحتلال الأميركي في العراق ببقاء الرئيس الأسد على رأس السلطة في سوريا. وقال المصدر " على العكس، مقاتلة الأميركيين في العراق تقوّي نظام الأسد، ولذلك جرى تدعيم جبهة العراق لمصلحة سوريا وربطها بها أكثر فأكثر، على جميع المستويات، السياسية والدبلوماسية والإعلامية. جرى التوافق بين الأطراف السياسية النافذة في بغداد على الحشد من أجل سوريا والرئيس الأسد"". وتابع إن "تركيا ستأتي إلى سوريا من جديد، ومعها بعض أوروبا، تتقدمه فرنسا التي ستنخ وتعمل على فتح صفحة جديدة مع دمشق". أما بالنسبة إلى التوقيت، فبين ثلاثة وستة أشهر، يؤكد المصدر أن "الجهات الدولية المتورطة، وبعضها يترقب عمليات انتخابية في هذه الفترة، بذلت كل ما عندها وبدأت تتكفئ على نفسها، فيما يكون الأسد قد استكمل الرحلة الداخلية نحو التغيير والاستجابة للمطالب المشروعة للشعب السوري". ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من أروقة صناعة القرار في طهران أن "الأتراك يخوضون حواراً جدياً مع الإيرانيين للعودة المتدرجة إلى علاقات طبيعية مع الرئيس بشار الأسد الجديد". وقالت الصحيفة " هناك اتفاقاً على خطوات لتطبيع العلاقات. كانوا (الأتراك) يريدون إمرار الانتخابات والضغط الأميركي الإسرائيلي عليهم"، موضحة أن "علاقة تركيا بسوريا مبنية على البراغماتية. بالطريقة البراغماتية نفسها التي ابتعد بها الأتراك عن دمشق، يعودون إليها بعد المواقف التي أبلغتها كل من طهران وبغداد لأنقرة". بالتأكيد يلاحظ المراقب تغير السياسات الغربية والأمريكية والتركية بعد هذا المؤتمر وكأن هذا المؤتمر قدم للأسد ونظامه ورقة القوت التي تستر عورته وتعطيه المزيد من الوقت لتنفيذ سياساته..لكن المجتهد هنا راهن على إقتناص الفرصة لإيجاد أرضية سياسية مرادفة للحراك الشعبي من داخل سورية وأعتقد أنه أخطأ.

**مؤتمر إئتلاف شباب ١٥ آذار ٢٥- ٢٠١١/٦/٢٦م- تركيا:**

إجتماع لشباب دعم الثورة السورية عقد في إسطنبول أسفر عن تشكيل إئتلاف يوجه عمله المبادئ والسياساتُ الآتية :
١. سوريا وطن للجميع يضم كل طوائف وشرائح المجتمع، والتعامل مع الجميع يكون على أساس المواطنة.
٢. سورية دولة مدنية تنتخب فيها الحكومات بطريقة شرعية ونزيهة طبقاً لقرار الشعب
٣. احترام جميع المعتقدات الدينية والقيم الأخلاقية التي تم توارثها عبر الأجيال
٤. حرية الفكر والمعتقد ، بعيداً عن التعصب والإقصاء ، هو حق لا يمكن تجاوزه .
٥. الشباب هم قادة التغيير ، وركيزة المجتمع، وأساس نهضته .

**- مؤتمر المبادرة الوطنية في دمشق ٢٠١١/٧/٣م :**

مؤتمر عقد ولم يعقد ، كان من المقرر أن يجتمع نحو ٢٠٠ شخصية سورية إجتماعية وحقوقية وبرلمانية برعاية د.محمد حبش مع شخصيات معارضة وجهت لهم الدعوة للحضور منهم الدكتور عارف دليلة وميشيل كيلو وصخر زيدان والمفكر الدكتور طيب تيزيني للإجتماع في فندق سميراميس ( دون تكهني بسبب جاذبية هذا الفندق لعقد مؤتمرات معارضة)، لكن إدارة فندق سميراميس إمتنعت عن إستضافة المؤتمر رغم حصول المنظمين على موافقة خطية لعقده واتفاقهم مع إدارته على اليوم والزمن المحدد له، مما دفع المشاركين إلى إقتحام قاعة المؤتمر عنوة وعقد مؤتمرهم،حيث وصف النائب محمد حبش مدير فندق سميراميس بأنه "صعلوك" يعمل ضد الوطن . فيما اتهم أحد المنظمين للمؤتمر إدارة الفندق وبعض الأمنيين بالوقوف وراء هذا الإشكال»، مضيفاً «إدارة الفندق لا تستطيع أن تمنع هذا العمل، من دون أن تكون هناك أوامر معينة من شخصيات خفية تعمل ضد الحوار الوطني والاستقرار وضد مشروع السيد الرئيس- على حد قول المعارض - !!!!!!!
مع إصرار إدارة الفندق على عدم فتح قاعة الاجتماعات، أعلن أحد المنظمين افتتاح المؤتمر في بهو الفندق بالنشيد الوطني السوري والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء العسكريين والمدنيين وأغلبية المدعوين واقفون وقليل منهم جالس.
واعتبر حبش أن «السبب الحقيقي وراء عدم انعقاد المؤتمر هو مدير الفندق أنور كوسا لأنه رفض أن يقول لنا لماذا لا ينعقد المؤتمر»، مشدداً على أن «هذه الموائد الحوارية هي التي تنقذ البلد، فنحن نريد أن ننقل الغضب من الشوارع إلى القاعات المحترمة وأن يشعر الناس أن سورية جديدة ولدت!!

في غمرة هذه المهزلة فجر الناشط ماجد صالحة من مدينة جوبر في ريف دمشق وبصوت عال قنبلة من العيار الثقيل أمام الحضور حين قال : إن «الشرعية يعطيها الشارع، والشرعية يعطيها الشهداء الذين سقطوا في الشارع ونحن إذ نقول إننا نتبنى الشارع فإننا نتبنى كل ما ينادي به الشارع وأولها إسقاط هذا النظام.« لكن العشرات من الحاضرين في مؤتمر " الإصلاحات المزعومة والديمقراطية والحوار والمعارضة " وبينهم بعض من منظمي المؤتمر إنهالوا على الناشط ماجد صالحة دفعاً وضرباً مرددين شعار «اللـه سورية وبشار وبس»!!
في طريقه إلى خارج الفندق اعترض صالحة آخرون واتهمه أحدهم بالقول «أنتم من قتل الجيش أنتم من ذبحتم الجيش يا خونة»، وانهالت عليه سيدة بالشتم وظل يتعرض للدفع وللضرب إلى أن أصبح خارج القاعة، وخلال الاجتماع " الديمقراطي بامتياز " تم إلغاء وتعديل بعض الفقرات، اذ تم حذف فقرة سحب وحدات الجيش من المدن!!! وتعديل فقرة السماح لكل وسائل الإعلام بتغطية الأحداث في سورية لتصبح الحيادية والموضوعية فقط!!!، وتعديل فقرة وقف اعتقالات الرأي والإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين، لتصبح الإفراج الفوري عن الموقوفين السياسيين ومعتقلي الرأي !!!. كما تم حذف فقرة تشكيل حكومة انتقالية مستقلة تشرف على إجراءات المرحلة الانتقالية!!! ، وكذلك تعديل فقرتين تتعلقان بالمطالبة بوضع دستور جديد يعكس التنوع السياسي ويحمي الانتماء القومي العربي والإسلامي، لتصبح بدل القومي والإسلامي" وطني قومي" وفقرة تعزيز فصل القضاء ونزاهته، لتصبح حياديته واستقلاليته!!! و لم يصدر عن المؤتمر أي بيان ختامي ليموت هذا المؤتمر قبل أن يلد!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

# الفرق بين اللامركزية السياسية والإدارية

**بقلم / محمد عمر مسلم**

هناك قسمان من الدول في العالم دول موحدة وأخرى اتحادية ، فالدولة الموحدة، تعرف بوحدة السلطة والقوانين والإقليم وسكانها يخضعون لنظام وقانون واحد ، ومن أمثلتها مصر وفرنسا وأسبانيا، وإرتريا ، وتختلف الدول الموحدة فيما بينها لاختلاف أنظمتها السياسية، ودرجة المركزية التي تمارسها حكوماتها المركزية، كما تعتمد تلك الدول على مجالس وإدارات وهيئات محلية لإدارة شؤون مناطقها المختلفة، وهو ما يعرف باللامركزية الإدارية ، وتختلف الإدارات المحلية في تلك الدول من حيث الأهمية والصلاحية المعطاة لها، وطريقة تشكيلها ووضعها القانوني والمالي، بناء على نوعية النظام السياسي للدولة ومدى نظرتها إلى اللامركزية، فنجد الإدارات المحلية شكلية في بعض الدول الموحدة، حيث تنشئها السلطة المركزية، وتسير أمرها وتملك حق إزالتها، كما هو حال الدول الموحدة ذات الأنظمة الدكتاتورية والاستبدادية، ولكن الدول الموحدة ذات الأنظمة الديمقراطية، تكون فيها الإدارات المحلية شبه منتخبة في أحسن الأحوال، ويعهد إليها بعض الاختصاصات الوظيفية والخدمات الإدارية في مناطقها، وقد تحظى بدرجة من الاستقلال في ممارسة الصلاحيات الممنوحة، ولكنها في النهاية تحت رقابة ومساءلة السلطة المركزية.

إن من أسباب توجه الدول الموحدة إلى اللامركزية الإدارية، تنفسا عن شعوبها المقهورة، وإحكاما لقبضتها الأمنية في آن واحد كما هو حال الأنظمة الاستبدادية والشمولية، كذلك من الأسباب فشل الحكومات المركزية في إدارة عجلة التنمية في شتى المجالات، أما بعض الأنظمة الديمقراطية تلجأ إلى اللامركزية الإدارية رغبة في إشراك سكان المناطق في التخطيط والاستفادة منهم في رسم السياسات واتخاذ القرارات، وتحسين الخدمات المقدمة للسكان في أطراف الدولة أداء وجودة ، كذلك من الأسباب التي تدفع بعض الأنظمة ذات النزعة المركزية،رغبة في تحقيق ضمان بقاء وديمومة نظامها المركزي، أو تخفيفا لضغوط عالمية، ولتظهر نوعا من التوافق والانسجام مع التوجه العالمي الجديد ( العولمة ) .

اللامركزية الإدارية، تعتمد على إعادة ترتيب الهيكل الإداري للدول من أعلى إلى أسفل، ثم توزيع الوظيفة الإدارية وفق التسلسل الهرمي من المركز وانتهاء بأصغر مركز إداري في أطراف الدولة، ومن صورها اللامركزية الإقليمية، وتكون تحت رقابة السلطة المركزية ممثلة في وزارة الحكم المحلي، واللامركزية المرفقية فيها تمنح السلطة المركزية مرفق عام ( كالمؤسسات والهيئات العامة ) صلاحية ممارسة نشاط معين، تحت رقابتها.

توزع الاختصاصات الوظيفية في اللامركزية الإدارية، إما تفويضا من السلطة المركزية، والتفويض لا يمنح سلطة حقيقية، فقد تلغيه الحكومة المركزية في أية لحظة، وإما يكون مجرد نقل المسؤوليات من موظفي السلطة المركزية إلى موظفي فروع الحكومة في المناطق والأقاليم وهو ما يعرف بعدم التركيز الإداري، ومعظم اللامركزية الإدارية في دول العالم الثالث على هذه الشكل، أما الشكل الأخير فيعرف بالتجريد ويعني نقل بعض الخدمات والمؤسسات الحكومية، إلى شركات ومؤسسات خاصة وهو ما يعرف بخصخصة القطاعات العامة وذلك عندما تعجز الحكومة المركزية في إدارة المؤسسات الخدماتية في الدولة كمؤسسات النقل العام والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية.

نستخلص مما سبق عدة أمور:

أولا / اللامركزية الإدارية ليست نظاما سياسيا كما يروج البعض، وإنما نظاما إداريا يتم بموجبه إعادة توزيع الوظائف الإدارية بين المركز وإدارات المناطق والأقاليم المحلية، والهدف تحسين وتوصيل الخدمات للمواطن أينما وجد وتفعيل عملية التنمية في مناطق وأقاليم الدولة المختلفة.

ثانيا / اللامركزية الإدارية في حقيقتها، تخضع للسلطة المركزية ولنظامها السياسي والقانوني شكلا ومضمونا ( استبدادي ، جمهوري ، ملكي ، عسكري، حزبي، ديمقراطي) لذلك تكون في أحسن حالاتها عندما يرعاها نظاما ديمقراطيا.

ثالثا / اللامركزية الإدارية، لن تحل صراعات الهوية والثقافة والسلطة والثروة في المجتمع الإرتري ، لأنها آلية عاجزة و قاصرة عن حل تلك القضايا المعقدة، فالحل يجب أن يكون عبر آلية تملك حلا سياسيا ودستوريا وقانونيا وإداريا في آن واحد، وهذا ما تفتقر إليه اللامركزية الإدارية، فلو ثبت للجميع أن أزمات المجتمع الإرتري سببها فسادا إداريا نجم عنه تركيز الخدمات والامتيازات في المركز وحرمان المناطق والأقاليم من التنمية وسكانها من الخدمات الضرورية التي تمس حياتهم اليومية بشكل مباشر وغير مباشر، لقلنا مع من قال أن المشكلة إدارية والحل يجب أن يكون إداريا ولكان حلها اللامركزية الإدارية.

العجيب في الأمر أن بعض التنظيمات تمخضت مخاضا عسيرا فوضعت مولودة سمتها ( اللامركزية الإدارية ) ، فطارت بها فرحا وظنت أنها أتت بحل سحري ينهي معانات شعبنا، وأنا لا أستغرب من طرح هذا الحل القاصر ممن حاول طي ما أرتكب من جرائم في حق شعبنا بشكل منهجي، على يدي الجبهة الشعبية الطائفية، بعبارات مثل أن ذلك من أخطاء الماضي وعلينا تجاوزه وعدم حك وإدماء الدمامل، مما يمثل ذلك تضليلا واستخفافا بمعانات شعبنا الصابر، كما أن هذا النهج والسلوك التضليلي والاختزالي للأزمة الإرترية تشخيصا وعلاجا في فسادها الإداري فقط، وتناسي أو تجاهل العناصر الأخرى للأزمة، ذلك سوف يقلل من مصداقية تلك التنظيمات أمام شعبنا الذي اكتوى بلهيب ونار الطائفية الدكتاتورية على يدي الجبهة الشعبية الحاكمة .

هناك نظام لا مركزي مطروح بقوة من قبل بعض التنظيمات السياسية كحل لنظام الحكم في البلاد ، يعرف عند فقهاء السياسة بعدة مسميات لها نفس المعنى ( اللامركزية السياسية ، اللامركزية الدستورية، النظام الفيدرالي) وهو عبارة عن نظام سياسي وقانوني وإداري ديمقراطي يحظى بأقوى ضمان قانوني وهو الدستور الذي ينظم الحياة السياسية والقانونية والإدارية في الدولة الفيدرالية، وكل ما يستتبع من قوانين وأنظمة في مسيرة الدولة تتوقف شرعيتها في مدى توافقها مع دستور الدولة، ومن هنا جاءت تسمية اللامركزية الدستورية، لأن المنشأ والضامن هو الدستور لهذا النظام، والقول باللامركزية السياسية، لأن النظام يملك آلية تنظيم العملية السياسية بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية في الدولة الفيدرالية، واللامركزية الإدارية في هذا النظام ما هي إلا آلية لتنظيم وإدارة الوظائف الإدارية في الدولة، فلا فيدرالية من دون اللامركزية الإدارية، بينما هناك لامركزية إدارية من دون الفيدرالية مثل فرنسا وإيطاليا.

من خصائص اللامركزية السياسية ( اللامركزية الدستورية ، الفيدرالية )

١. توزيع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية دستوريا بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية، وذلك بإتباع إحدى الطرق الثلاثة الآتية، أولا / ينص في الدستور الفيدرالي على مهام الحكومة المركزية، وما تبقى دون تنصيص يكون من مهام الحكومات المحلية، ثانيا / ينص في الدستور الفيدرالي مهام الحكومات المحلية، وما لم ينص عليه يكون من اختصاصات الحكومة المركزية، ثالثا / ينص في الدستور الفيدرالي على اختصاصات كل من الحكومة المركزية والحكومات المحلية .

٢. البرلمان الفيدرالي هو أعلى سلطة تشريعية في الدولة، يتكون من مجلس القوميات ( مجلس الشيوخ ) ومجلس الشعب (مجلس النواب ) الذي تمثل فيه الأقاليم بنسبة عدد سكانها، أما مجلس القوميات يكون التمثيل فيه بنسب متساوية غالبا نانبان لكل إقليم.

٣. لكل حكومة محلية مجلس تشريعي منتخب يمارس السلطات الثلاثة في ولايته ( التنفيذية والتشريعية والقضائية ) ويقر الميزانيات ويضع الخطط والسياسات في شتى مجالات الحياة للنهوض بولايته، دون أن يقع في تعارض مع مواد الدستور الفيدرالي، ولكل ولاية دستورا خاصا وقضاء مستقلا عن السلطة القضائية الفيدرالية.

الفرق بين الحكومة المحلية في (الدولة الفيدرالية ) والإدارة المحلية في ( الدولة الموحدة )

١. الحكومة المحلية في الدولة الفيدرالية لها شخصية قانونية مستقلة عن الحكومة المركزية، بينما الإدارة المحلية في الدولة الموحدة لا تتمتع بشخصية قانونية مستقلة.

٢. سلطة الحكومة المحلية حقيقية مستمدة من الدستور الفيدرالي، وليست تفويضا أو منحة من الحكومة المركزية، كما لا تملك حق نزعها لأن دستوريا لا تملك ذلك الحق، بينما سلطة الإدارة المحلية، هي منحة أو تفويضا من الحكومة المركزية، مما يعطيها الحق في نزعها في أي لحظة.

٣. الحكومة المحلية تمارس سلطاتها الدستورية دون قيد أو شرط من الحكومة المركزية، لما تتمتع به من الاستقلال في سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، بينما الإدارة المحلية امتداد للحكومة المركزية، تخضع لتعليماتها المباشرة، وتطبق قوانينها وتتبع تنظيماتها الإدارية وإجراءاتها القضائية.

٤. الحكومة المحلية مستقل ماليا، فلها حق تحصيل الضريبة في ولايتها وإقرار ميزانياتها المالية، والإنفاق على برامجها ومشاريعها دون الرجوع للحكومة المركزية، بينما الإدارة المحلية معدومة الاستقلالية المالية، وتأخذ ميزانيتها من الحكومة المركزية، وقد تكلفها الحكومة المركزية بجباية وتحصيل بعض الرسوم والضرائب في منطقتها.

فالذين يرون حل مشاكل الوطن عبر آلية اللامركزية الإدارية هم واهمون ومخطئون، وفي دعواهم نوع من العبث بالعقول وتسطيحا لمدركات الافهام، فاللامركزية الإدارية ما هي إلى تكريس للمركزية هذا من جانب، ومن جانب آخر اختزال لمعانات شعبنا في مشكلة إدارية، وفي هذا استخفاف بمعاناته وذاكرته الجماعية. وتكريس المركزية يعني الإبقاء على فتيل الصراعات والنزاعات في إرتريا، وخذ مثال فقرة الشريعة في ميثاق التحالف الديمقراطي، التي تعطي حق المسلمين الاحتكام إليها والذي جرى حولها جدل كبير في التحالف الديمقراطي، كاد أن يعصف بتماسكه ووحدته، وسؤالي لمن يرى الحل في اللامركزية الإدارية، كيف ستحل مشكلات من هذا النوع ؟ ومن المضحك أن يحاول هؤلاء إقناعنا بأن اللامركزية الإدارية سوف تحل أزمة السلطة والثروة، علما أن الإدارات المحلية في اللامركزية الإدارية، لا تملك من السلطة والثروة إلى بقدر ما تمنح من السلطة المركزية، التي تملك أمر إزالتها، فكيف تستطيع تلك الإدارات الشكلية أن تنتزع قدرا من السلطة والثروة لسكان الأقاليم، وهي تستجدي السلطة المركزية لتجود إليها بجزء من السلطة والثروة يسير برامجها ومشاريعها. ومن تجارب العالم الثالث نجد أن من يمتلك زمام السلطة يستأثر بالسلطة والثروة معا، مهما أدعى الديمقراطية وتغنى بها، فالمطلوب أن نأخذ من الحلول ما ثبت نجاحه وفاعليته لحل مشكلاتنا، والتجارب الإنسانية تسعفنا في هذا المجال، وهي معين لا ينضب، عليه لا أرى حلا لمشكلات السلطة والثروة والحكم، وغيرها من مشكلات الهوية والخصوصية الثقافية والدينية إلا اللامركزية السياسية ( النظام الفيدرالي ) والذي يجعل المرء يتبنى هذا النظام هو نجاحه العالمي في حل مشكلات الشعوب التي عانت مثلنا من عدم التجانس في كل شيء سوى حق المواطنة والشراكة في بقعة جغرافية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

# دراسة تاريخية : الأكراد تحت الإنتداب الفرنسي على سوريا

## الحلقة الأولى

د. خالد عيسى

إن دراسة تاريخ الشعب الكردي في سورية، شرط ضروري لفهم صحيح لواقع هذا الشعب الذي يعاني من الاضطهاد والحرمان على أرضه. وعلى ضوء الدراسات التاريخية، يمكن تشخيص الواقع و الانطلاق منه لتغييره نحو الأفضل. و بحدود إمكاناتنا المتواضعة نحاول المساهمة في البحث في تاريخ شعبنا. وضمن هذا الإطار، رأينا من المفيد إعادة نشر دراسة مختصرة ومتواضعة، حول الوضع الكردي أثناء الانتداب الفرنسي في سورية. نرجو من القراء الأعزاء أن يبادروا إلى تصحح أخطاءنا، و تنشيط البحث العلمي عبر آرائهم ومقترحاتهم وانتقاداتهم.

## أولاً:الوضـع العـام

كان الأكراد القوميون في كردستان الشمالية (تركية) منقسمين بين المطالبين بالحكم الذاتي، و المطالبين بالاستقلال، و لم ينل أي التيارين ما كان يصبو إليه، و استطاع مصطفى كمال إبعاد غير الأتراك عن الحكم. في حين أصبحت الحركة الكردستانية أكثر فعالية في قسميها الجنوبي و الشرقي (عراق و إيران).(فرفض الشيخ محمود البرزنجي (١٨٧٨-١٩٥٦) أن تخضع الأقاليم الكردية في العراق للاحتلال الانكليزي عقب الحرب العالمية الأولى، و عندما حاول الانكليز تقليص نفوه في كردستان رفع الشيخ محمود السلاح في وجه الانكليز في ٢١ أيار ١٩١٩.
تمكنت القوات الانكليزية من السيطرة على كردستان العراق عقب معركة دامية بقرب من بندربازيان في ٩ حزيران ١٩١٩. لكن في عام ١٩٢٢ و إثر تغيرات في السياسة الإقليمية وافق الانكليز على إنشاء وحدة سياسية كردية و عاد الشيخ محمود الى السليمانية ليعلن نفسه ملكا على كردستان ،و اتخذ من السليمانية عاصمة لمملكته، و شكل حكومة من ثمانية وزراء، و اعترفت بها الحكومتان العراقية و البريطانية في ٢٢ كانون الأول ١٩٢٢(١). بقيت هذه المملكة حتى حزيران عام ١٩٢٤ عندما زحفت القوات العراقية المدعومة بالطيران الانكليزي على كردستان للقضاء على هذه الدولة الكردية الفتية.
أما في كردستان الشرقية، فكان قد استطاع إسماعيل آغا الشكاكي أن يسيطر، من عام ١٩٢٠ حتى ١٩٣٠، على أغلب الأقاليم الكردية في إيران، و كان يطالب باستقلال كردستان كاملة (٢).
في غمرة الحرب العالمية الأولى، و بشكل أدق في ١٦ حزيران ١٩٢٠، قدم الأمير أمين عالي بدرخان (زعيم التيار الاستقلالي الكردي آنئذ) إلى المفوض العام الفرنسي في اسطنبول مذكرة قال فيها " لنا نفوذ كبير في كردستان، و خاصة في القسم الذي سيقع تحت الانتداب الفرنسي (٣)، ذلك النفوذ الذي يمكن لحكومتكم أن تستخدمه من أجل الوصول إلى الهدف الذي ليس سوى ضمان السلم و الرخاء في كل البلاد التي تسيطر عليها" (٤).
احتل الجيش الفرنسي دمشق في ٢٣ تموز ١٩٢٠ بقيادة الجنرال غورو، الذي ذهب في اليوم الثاني الى ضريح صلاح الدين الأيوبي في الجامع الأموي، من أجل أن يناديه قائلا " ها نحن يا صلاح الدين قد عدنا " و كان هذا رداً على صلاح الدين الذي قد قال للصليبيين " إنكم خرجتم من الشرق و لن تعودوا إليه" (٥). فجرح خطاب غورو شعور الأكراد و خاصة وجهاء العشائر ذو الأغلبية المسلمة، و عزز هذا الخطاب خشية الزعماء الأكراد المحليين من فقدان نفوذهم بين السكان فيما اذا استلمت دولة قوية مثل فرنسا زمام الأمور، و اتخذت سياسة مركزية في الحكم.
كانت إجراءات تعيين الحدود بين الفرنسيين و الأتراك و الانكليز، تثير سخط الأكراد الذين كانوا يشعرون بالضرر من إقامة الحدود التي تقسم عشائرهم و ممتلكاتهم و تعرقل تجارتهم. إضافة إلى ذلك كان قد ينس الأكراد من السياسة الفرنسية في مؤتمر السلم فيما يخص الأقاليم الكردية المخصصة لفرنسة، تلك السياسة المتعارضة مع الوحدة الكردية و مع النشاط الاقتصادي في كردستان.
ساهمت هذه العوامل، القومية و الدينية و الاقتصادية في انتفاض الشعب الكردي ضد السلطات الفرنسية.

## ثانياً:انتفاضة إبراهيم هنانو

إبراهيم هنانو، و هو من عائلة كردية، كان يقيم في جبل الزاوية الواقع في الجنوب الغربي من حلب، استطاع إبراهيم هنانو، و بالاتفاق مع بعض زعماء العشائر الكردية الأخرى، و خاصة مع مصطفى آغا من فريرية (٦)، استطاع أن يشكل أربع فرق عسكرية، أغلبها من الفلاحين الأكراد، و أعلن رسميا الثورة على الفرنسيين في ١٦ أيلول ١٩٢٠ (٧)
أصدر هنانو بيانا الى الشعب قال فيه " قد سلطت فرنسا جيوشها، ناقضة العهود، و سودت وجه تاريخها، مدّعية بأنها جاءت لمساعدتنا و إرشادنا، و حفظ حياتنا و استقلالنا، وما ادعاؤها هذا إلا كذب و بهتان ...، لقد حاربنا في صفوف الحلفاء وثرنا على الحكم التركي، فماذا كانت النتيجة، لقد خاننا الحلفاء و تنكروا لقضايانا و داسوا و هزئوا بدمائنا و دماء شهدائنا دون أي ذنب جنينا، سوى مطالبتنا بالحفاظ على حريتنا و كرامتنا"(٩).ودارت معارك طاحنة دامية ذهب ضحيتها عدد كبير من الفلاحين المنتفضين تحت قيادة هنانو، نتيجة تصديهم لزحف القوات الفرنسية على المنطقة، و بالمقابل، استطاعت المقاومة أن تلق الهزيمة بالقوات الفرنسية في أكثر من موقع و أن تكبدها خسائر فادحة في المعدات و الأرواح، مما اضطر الحاكم الفرنسي (غورو) أن يعزز تحشدات قواته العسكرية، و استطاع بذلك أن يخمد انتفاضة هنانو، مما اضطر هذا الأخير أن يلجأ إلى القدس بغية طلب المساعدة من ملك الأردن عبد الله بن الحسين ، و للأسف ذهبت مساعي هنانو بدون جدوى، و هناك ألقت القوات البريطانية القبض عليه، و سلمته إلى الحاكم الفرنسي في سورية، و تمت محاكمته أمام مجلس عسكري فرنسي.و في دفاعه أمام هذا المجلس قال هنانو: " لقد طلبت من الجنرال غورو أن يستفتوا الشعب استفتاء حراً ليقرر مصيره بنفسه، فلماذا لم تفعلوا ذلك. كنتم تدركون تماما أن الشعب يرفضكم و يطالب بالحفاظ على استقلاله و أنتم غرباء عن هذا البلد، معتدون و لاحق للمعتدي الغاصب أن يحاكم الأبرياء" (١٠)، و تحت الضغط الجماهيري اضطر المجلس العسكري إلى إخلاء سبيل هنانو.
في عام ١٩٢٥، حثّ هنانو السكان، من جديد، على الانتفاض ضد الفرنسيين في منطقة جبل الزاوية، و أشاد علاقات متينة مع قادة انتفاضات العلويين و الدروز، و بذلك استطاع هنانو، مع كل من القادة الشيخ صالح العلي و سلطان الأطرش أن يزعزعوا الحكم الفرنسي العسكري في سورية و إجبار فرنسا على تغيير سياستها من المصادمة و الحكم العسكري المباشر إلى سياسة الخداع و المساومة، وقع إبراهيم هنانو مريضا في عام ١٩٣٥، و توفي في عام ١٩٣٦.
بقي هنانو، إلى آخر أيامه، مخلصا لوطنه، مضحيا بما لديه من إمكانيات متواضعة، معتبرا الكفاح الجماهيري المسلح الأسلوب الصحيح و الفعّال للتحرر، و كان أشد ما يثير سخط هنانو، هو تعاون بعض السياسيين (البرجوازية التجارية و بعض الملاكين العقاريين) مع الفرنسيين، ولجونهم إلى أسلوب المساومة مع المستعمر على حساب المصلحة الوطنية(١١).

المراجع والهوامش


١- جلال الطلباني -كردستان و الحركة القومية الكردية- دار الطليعة، بيروت ١٩٧١ ص . ١٠٠. و راجع أيضا لطيف برزنجي -شيخ محمود- مقال بالكردي في مجلة كاروان، العدد ٢٠، بغداد كانون الأول ١٩٨٤.
٢- عبد الرحمن قاسملو، في الكتاب الجماعي، مرجع مذكور ص ١٧٣.
٣- تاريخ هذه المذكرة بالإضافة إلى غيرها من الحقائق، يثبت خطأ زعم منذر الموصلي عندما قال في كتابه المذكور ص ٨٣ "أما في العصر الحديث يبدأ الوجود الكردي في شمال سوية في عام ١٩٢٦ تماما".
٤-كريس كوتشيرا، المرجع المذكور، ص ٣٣-٤٣.
٥- رمي شيخو الفرحة -دراسات اشتراكية- مجلة الحزب الشيوعي السوري، العدد /٥٠/ عام ١٩٨٥. ص ١٠٠.
٦- كان أغلب آغاوات العشيرة الملية الكردية و قبائلها المتمركزة في شمال غربي حلب من أنصار إبراهيم هنانو.
٧ -جريدة تشرين اليومية السورية، عدد /٢٨٣٠/ الصادرة في ١٧ نيسان ١٩٨٤.
٨ - لا نعرف بالضبط ما هي العهود التي كان يقصدها هنانو في هذا البيان.
١٠+٩ - جريدة تشرين، العدد المذكور سابقا.
١١- تعتبر حركة المريديين المسلحة امتدادا لأسلوب هنانو في الكفاح المسلح.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إبراهيم اليوسف:مواليد ١٩٦٠في قرية تل أفندي.يحمل إجازة في الأدب العربي ويعمل منذ نهاية السبعينيات في حقل التدريس .أسس وأدار ملتقى الثلاثاء الثقافي في قامشلو من١٩٨٢وحتى ٢٠٠٤،أصدر مجلة مواسم في التسعينيات ،أصبح مراسلاً وكتاباً في عدد من الصحف العربية والكوردية الناطقة بالعربية ،ترجم وراجع لغوياً عدداً من الكتب والأشعار لمؤلفين وشعراء كورد . يعتبر مؤسساً لمنظمتي ماف الحقوقية وكسكايي البيئية، وغيرهما وعضو مؤسس في رابطة الكتاب والصحفيين الكورد،كما يعتبر مؤسساً لجائزة جكر خوين الأدبية، وجائزة حامد بدرخان وغيرها .له خمس مجموعات شعرية، ومجموعة قصصية، وكتب مشتركة مع آخرين، شارك في مؤتمرات عدة حول المسألة الكوردية والحقوقية والمجتمع المدني، من بينها مؤتمر باريس في٢٠٠٤،تعرض للعديد من الاستدعاءات الأمنية، وتعرض لأكثر من مرة إلى نقل تعسفي من مكان عمله، والضغط والتهديد... ،استقر في دولة الإمارات منذ أواخر عام ٢٠٠٨ بعد تشديد القبضة الأمنية في البلاد . إيميله الرسمي elyousef@gmail.com

**ننوه للقراء الكرام إلى ان المقالات المنشورة في صفحات آراء حرة قد لاتعبر بالضرورة عن سياسة ورأي النشرة ، كما ننوه إلى أن جميع المقالات المرسلة إلى بريد النشرة سيتم نشرها مالم يتعارض ذلك مع القيم الاخلاقية العامة والمبادئ الديمقراطية الأساسية .**

## طاحونة الاستبداد وفيصل القاسم :من نصف الحقيقة إلى تزويرها

إبراهيم اليوسف

قرأت بامتعاض كبير، مقال الإعلامي السوري فيصل القاسم، و المعنون ب"الوحدة الوطنية: خطٌ أحمرُ، والمنشور في جريدة الشرق القطرية،متمالكاً أعصابي، طيلة الشريط اللغوي الاستفزازي، المكتوب بروح التربص والإيقاع و الحقد ضد الشريك الكردي، لاسيما و أن مقاله من ألفه إلى يائه، يعتمد على مبدأ التزوير، وهو يتعرض لواقعة الخلاف المفتعل بين المكون الكردي في مؤتمر استانبول، الأخير، واللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر، من قومجيين متأسلمين، ولا أقول إسلاميين، البتة، لينظر للوحة من خلال زاوية ضيقة، تتناقض والعنوان العريض الملفق الذي دعا إليه.

النكتة السخيفة السمجة التي يستشهد بها القاسم-وباعترافه الشخصي، في استهلالة مقاله، تتلخص في أن الوزيرة البريطانية آن وينترتون، من حزب المحافظين، حاولت أن تنال من الجالية الباكستانية في بريطانية، خلال جلسة عابرة، فوصل فحواها إلى أذن إيان دنكين الذي هاتفها، على غرة،ليبين لها أنها مطرودة من حكومة الظلّ، لأن " التلاعب بالنسيج العرقي والاجتماعي في بريطانيا، أو بعبارة أخرى فإن الوحدة الوطنية في البلاد خط أحمر، لا يجوز لأحد تجاوزه، مهما علا شأنه، وأن ي مس به سيعرّض صاحبه لأقسى العقوبات".

ثم يستطرد الإعلامي الجهبذي القاسم، ليدعم رأيه بفشل الحركات الانفصالية في أوربا، وأن أوربة الحريصة على وحدتها الوطنية، تتدخل في شؤون الوحدة الوطنية في العالم العربي، وهذا صحيح، ثم يتحدث عن سوءات التمزيق في هذا العالم، ليشير إلى الوفد الكردي-عن سابق ترصد للكرد جميعاً وليس لهم فحسب- من دون أن يسميهم وهو يقول: متى يفهم هؤلاء أن تصرفهم الأحمق هذا لا يصب في مصلحتهم أبداً، ولا في مصلحة الثورة، فالأكثرية السورية ترفض ذلك رفضاً قاطعاً، وليس لدي شك بأن النظام سعيد جداً بأمثال هؤلاء" المعارضين، لأن عملهم يخدم ديمومة بساطير الطغاة.

بصراحة، إن القاسم يقدم" مفرقعة" قومجية، ليلتقي بقراءته للخلاف بين المكون الكردي وزملائهم في مؤتمر استانبول، بطريقة مبتسرة، عاجلة، كما فعل سلفه الشيخ عدنان عرعور، فالمكون الكردي في المؤتمر-وكنت على اتصال ببعضهم- تذمروا قبل بدء المؤتمر، بيوم كامل، وتعاملوا معهم بعقل استعلائي، استعراضي، مستقوين بالمضيف التركي، وبغيره، ثم إن من تم اعتماد أسمائهم من قبل نسخة " دمشق"، من التوصيات والمقترحات، وهم بالأسماء ستة أشخاص، تم تجاهل خمسة منهم، لتوجه الدعوات بحسب أهواء هؤلاء المهيمنين-أصلاً- على المؤتمر-وهو سلوك بعثي- وهماً منهم بأنهم بذلك سيساس لهم قيادة دفة المؤتمر، من دون أن يعلموا أن الكردي-أياً كان- رضع السياسة مع حليبه، ولا يمكن لأي من دهاة السياسة، وعناترها، اللعب عليهم، وبهم، أجل، فالخلاف كان باستبعاد الأسماء المعتمدة في دمشق، والإصرار على طريقة البعث وجبهته، بتوزيع "وقت" المؤتمر ونعمة إلقاء الكلمات، ومكاسب الجلوس وراء المنصة، لأنفسهم، متجاهلين الكرد، إلا أن هؤلاء وببهلوانية، وإرضاء لمن يمول مثل هذا المؤتمر، والتقاء مصالحهم بمصالح قومجيي النظام، فقد مارسوا لعبة" نزع لافتة كتب عليها: " الجمهورية السورية" بحسب الاتفاق، ووضع أخرى مكانها وهي" الجمهورية العربية السورية ولدي بعض الملاحظات السريعة ألخصها في مايلي:

١-لقد رحبنا جداً، بانحياز القاسم للثورة، وقطع علاقته بالاستبداد، ورحبنا بتسجيل اسمه في قوائم الشرف السورية، بدلاً من قوائم العار، بعد أن كان سفيراً إعلامياً للنظام السوري، يوجه ببهلوانية دفة النقد الحقيقي الموجه إليه، في وقائع موصوفة، عبر برنامجه" الاتجاه المعاكس"، وكان من ثمرة ذلك استقباله في مطار دمشق بسيارة من نوع" الليموزين" والبقية عند القارىء الكريم.

٢-إن من يدعو إلى عروبة سوريا، هو لاًخطر على الوحدة الوطنية، وليس من يدعو إلى "سوريّة سوريا"، مادام أن الكرد ليسوا انفصاليين، بل يطالبون بالاعتراف الدستوري بحقهم، بالإضافة إلى مقاطعة كل سوءات وجرائم النظام، مادام أن مصطلح" الجمهورية العربية السورية"، هو أحد إنجازات النظام الأمني، وإن كان قد توارث ذلك من نظام أسوأ منه، سابق عليه، وأرسخ في الاستبداد، والإرهاب، وإن هؤلاء-حمقى التصرف-إنما بدعوتهم هذه، قد طالبوا بإعادة المياه إلى مجاريها، لنكون أمام سوريا، التي أسسها بُناتها الأولون، وكانت تسميتها الأولى، لا المزورة، التي يندب، في الدفاع عنها كل من فيصل القاسم، و الشيخ العرعور، مع احترامي له، وغيرهما، وإن كان القاسم يرى في الطرف الذي خرج من المؤتمر"حمقى" فلمَ يغضُّ النظر عن ذمِّ طرف آخر، في المؤتمر نفسه، كان هو المحرّف للاتفاق، وهو الذي أثار القضية، بتخطيط مسبق لتقديم الكرد على أنهم مخطئون..؟!.

- أحد من المؤتمرين الكرد لم يتحدث عن الانفصالية، والحركة الكردية في سوريا -برمتها- تتحدث عن " مبدأ الشراكة" الوطنية، مع أخوتهم السوريين،عامة، فمطالبة تثبيت الشراكة، تقرأ لدى القاسم ومن" لفّ لفه"، من قاصري النظر، على أنه الانفصال، ثم ولماذا لا؟، إن كان الشعب الكردي في سوريا يطلب ذلك-وهو لا يطلبه- فليطمئنّ..!- وليس الأكثرية التي يتشدق به بهلوان اللعب بالكلمات والحقائق القاسم.

لم تكن في الخريطة الجغرافية والسياسية" لا سوريا" ، ولا عروبة سوريا، وإن الكرد في سوريا، إنما يعيشون فوق ترابهم، ولنا في التاريخ البعيد، والمتواصل في المنطقة خير الأدلة، وإن كانت المنطقة برمتها ساحة حضارات متعاقبة، وكان الكرد سكانها الأصلاء، منذ أجدادهم الحوريين، وحتى الآن.

وبالرغم من ذلك، فالكرد السوريون كانوا من أوائل من واجهوا الاستبداد، وكانت انتفاضة١٢ آذار٢٠٠٤، التي أسقط الكرد تماثيل الأسد، وهنا، أسأل إعلامينا" أو لم يكن عدم التفافه وسواه مع الثوار الكرد، حين كان سقوط النظام أسهل وأيسر، وقوفاً، مع الاستبداد، ثم أن الكرد أسقطوا من حسابهم تذكر الماضي، الأقربي، والأليم، هاجسهم الأول إسقاط النظام، ولكن أن يكون أصحاب الوعيد "العرعور" الذي أحترمه لدينه، ولعلمه، وهينته، لا لرؤيته وخطابه الطائفي، والسيد القاسم، ألم يكن عدم ظهورهما-آنذاك- لظروف تخصُّ إقامة كل منهما ومصدر رزقه، وغير ذلك، تخاذلاً بحق أخوتهم ومواطنيهم الكرد.. بل وتواطؤاً...!.

أوافق الأخ القاسم، أن الوحدة الوطنية خطٌ أحمرُ، ولكن ليس على طريقته-هذه- بل إن إثارة الموضوع، بهذه الطريقة، من قبله وسواه، هي محاولة لاستجرارنا، ككرد، لتوضيح الحقائق، فحسب، ردّاً على المزوّرين، خالطي الأوراق، وهو ما لا يخدم هذه الوحدة، ناهيك عن أي محاولة للتجييش ضد الكرد، أياً كان مصدره، فهي مؤامرة على الوطن ووحدته، وإن الاستقواء بخطاب الأكثرية-كما يوهم إليه- ضد الأقلية، إنما هو محاولة ل" صبِّ" الزيت على النار"، ناهيك عن أن " حمل سيف النظام" وتطبيق نظريته "القومجية" المنافقة، لاالقومية التي أحترم، وأجل، وأنا الإنساني، في رؤيتي،هي التي أتعبت وطننا ومواطنه، محاولة ل"صب" الماء الآسن، في طاحونة النظام نفسه.

## الوحدة الوطنية خط أحمر

بقلم فيصل القاسم

قبل عدة سنوات فقدت الوزيرة البريطانية آن وينترتون منصبها كمتحدثة باسم رئيس حزب المحافظين لشؤون الزراعة بسبب نكتة سخيفة، فقد تهكمت الوزيرة أثناء تناولها الغداء مع مجموعة من الأصدقاء والصحفيين في أحد الأندية الرياضية على الجالية الباكستانية في بريطانيا. لكن سعادة الوزيرة لم تكن تدرك أن تلك النكتة السمجة ستطردها من الحكومة. فبعد ساعات فقط من وصول النكتة إلى وسائل الإعلام كان رئيس حزب المحافظين إيان دنكين سميث وقتها على الهاتف ليخبر الوزيرة بأنها مطرودة من حكومة الظل التي يرأسها. وقد برر سميث قراره السريع والحاسم بأنه يُمنع منعاً باتاً التلاعب بالنسيج العرقي والاجتماعي في بريطانيا، أو بعبارة أخرى فإن الوحدة الوطنية في البلاد خط أحمر لا يجوز لأحد تجاوزه مهما علا شأنه، وأن أي مس به سيعرّض صاحبه لأقسى العقوبات.

وقد سنت الحكومة البريطانية وغيرها من الدول الأوروبية قوانين صارمة جداً لمكافحة العنصرية والطائفية والتحزب العرقي والديني، بحيث غدا النيل من الأعراق والطوائف والأثنيات والديانات في البلاد جريمة يُعاقب مرتكبها عقاباً أليماً. فالشحن الطائفي والعرقي والأثني والمناطقي والديني ممنوع منعاً باتاً في الغرب، وأن أي محاولة لشق الصف الوطني أو إضعاف التلاحم الاجتماعي جريمة لا تغتفر في الأقاليم الغربية. إن الوحدة الوطنية في أوروبا وأمريكا شيء مقدس، والويل كل الويل لمن يحاول التلاعب بها.

لقد حاولت الحركات الانفصالية في أوروبا الاستقلال كثيراً، لكنها فشلت فشلاً ذريعاً في بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وغيرها. فرغم لجوء منظمة الجيش الجمهوري الأيرلندي إلى العنف لعدة عقود من أجل فصل أيرلندا الشمالية عن بريطانيا إلا أنها لم تنجح، وقد وجدت نفسها مضطرة أخيراً للتفاوض مع التاج البريطاني والتخلي حتى عن سلاحها. صحيح أن منظمة الباسك الإسبانية مازالت تحاول الانفصال، لكن الحكومة الإسبانية لن تحقق لها مرادها على ما يبدو. وكذلك الأمر بالنسبة للكورسيكيين في فرنسا. ولا ننسى أن هناك ولايات أمريكية تسعى منذ زمن بعيد للاستقلال عن واشنطن كولاية كاليفورنيا، لكن الاستقلال مازال حلماً بعيد المنال بالنسبة لها.

لكن في الوقت الذي تحافظ فيه الدول الغربية على نسيجها الوطني واللحمة الداخلية وتحميهما من التفكك بضراوة عن نظيرها نجد أن التلاعب بالوحدة الوطنية في العالم العربي أسهل من شرب الماء من قبل الخارج الذي يريد تقسيم المُقسّم وتجزئة المُجزّأ، ومن قبل بعض الأنظمة وأذنابها التي لا تستطيع أن تحكم إلا من خلال دق الأسافين بين مكونات الشعب وتخويفه من بعضه البعض.

ولا أدري لماذا لم يتعظ البعض من تجربة العراق والسودان ولبنان والصومال، حيث التمزيق الداخلي على أشده، فبدلاً من العمل على تعزيز اللحمة الوطنية في مصر بعد الثورة، راح البعض يستثير المسلمين والأقباط على بعضهم البعض خدمة لأعداء الثورة، وكم كان بعض المعارضين السوريين مغفلين عندما نادوا في أحد مؤتمراتهم الأخيرة بنزع الهوية العربية عن سوريا، لا بل إن البعض خرج من المؤتمر احتجاجاً على تمسك المؤتمرين بعروبة سوريا.

متى يفهم هؤلاء أن تصرفهم الأحمق هذا لا يصب في مصلحتهم أبداً، ولا في مصلحة الثورة، فالأكثرية السورية ترفض ذلك رفضاً قاطعاً؟ وليس عندي أدنى شك بأن النظام سعيد جداً بأمثال هؤلاء "المعارضين". متى يفهم هؤلاء المعارضون أن كل الأقليات في الغرب تلتزم بهوية الأكثرية مع حفظ الهويات الأخرى في إطار المواطنة؟ هل تستطيع أي أقلية دينية أو عرقية في أوروبا أن تطالب بنزع الهوية الأوروبية عن الانجليز أو الفرنسيين؟ بالطبع لا. لا يمكن أن تطلب أي أقلية من الفرنسيين أن يتخلوا عن أوروبيتهم، كما فعل بعض المعارضين السوريين مؤخراً، حيث طالبوا بنزع الهوية العربية عن سوريا. وإذا كان هؤلاء يريدون أن يفعلوا ما فعلوه بالعراق، فالوضع هنا مختلف تماماً، فليس هناك في سوريا محتل وغازٍ أمريكي ليساعدهم في تحقيق مخططهم التفتيتي. فالشعب السوري لم ولن يستعين بالغزاة، وهو الذي سينال حقوقه، ويكسر قيوده بنضاله السلمي دون دعم خارجي كما فعل بعض العراقيين، وهو متمسك بهويته إلى آخر قطرة من دمه، بينما في العراق ما كان للانفصاليين أن يحققوا أحلامهم الانفصالية لولا دعم وتشجيع المحتل الأمريكي.

وليعلم المشاركون في الثورات الذين تراودهم أحلام انفصالية أقلوية بأن تصرفاتهم لا تصب في مصلحتهم أبداً، فلا ننسى أن أكبر خدمة يمكن أن يقدمها الثوار في تلك البلدان للحكام الساقطين والمتساقطين هو رفع شعارات ومطالب عرقية وطائفية وقبلية قد تجعل الشعوب تترحم على أيام الساقطين. ولا ننسى أن الطواغيت العرب بارعون جداً في اللعب على التناقضات القبلية والعشائرية والطائفية والقومية والوحدات الوطنية لأغراض فئوية بغيضة للبقاء في الحكم على المبدأ الاستعماري الحقير:"فرّق تسُد". فالكثير من هؤلاء الطواغيت مستعدون أن يحرقوا البلاد والعباد، وأن يزجوها في حروب أهلية ليضعفوا البلدان والشعوب، ومن ثم العودة إلى وضعها تحت بساطيرهم الثقيلة وكلاب صيدهم النتنة. إن أي فصيل مشارك في الثورات الحالية يحاول أن يعزف على الوتر العرقي أو الطائفي أو القبلي، أو يتحزب أقلوياً بشكل مباشر أو غير مباشر هو أداة قذرة في أيدي المستبدين الذين تحاول الشعوب كنسهم إلى مزابل التاريخ. فلينتبه الثوار إلى هذا الفخ القاتل، فالأقليات والأكثريات في العالم العربي تعاني نفس الهموم، ولا فرق بين أقلية وأكثرية من حيث التعرض للقمع والاضطهاد، وليعلموا أيضاً أن الكثير من الحكام العرب سيفعلون كل ما بوسعهم لضرب الطوائف والقبائل والأعراق ببعضها البعض، لا بل إنهم لا يتورعون عن دق الأسافين بين أفراد العشيرة والعائلة والطائفة الواحدة لجعلها تنشغل بدمائها بدل الانشغال بالتخلص من الطاغية.

باختصار شديد، فإن التنازع الداخلي على أسس قبلية وطائفية وعرقية وعائلية وصفة رائعة لإبقاء الطغاة العرب في مناصبهم، أو للعودة بنا إلى عصور داحس والغبراء. وإياكم أن تصدقوا أن حكامنا أناس وطنيون، فالوطنية براء من معظمهم، فهم مستعدون للتضحية بالأوطان والشعوب للحفاظ على كراسيهم. وكل الشعارات الوطنية التي يرفعونها هي لذر الرماد في العيون والضحك على الذقون.

إن أوطاناً تسكن على هذا الصفيح الساخن الطائفي البغيض وهذا التنوع العرقي الكثير لابد لها من انتهاج سبيل قويم غير ذلك الطرح العليل من تأجيج النيران وإثارة النعرات التي تنزل برداً وسلاماً على بعض الحكام، ولابد من إيجاد كافة السبل للم شمل الأوطان وتوحيدها وتعزيز لحمتها لا توتيرها وتجييشها الذي سيذهب بالجميع إلى الجحيم. لهذا ننناشد الثوار العرب، ومعهم مثقفينا وإعلاميينا ومعارضينا وسياسيينا أن يتعلموا من الدول الاستعمارية التي تدافع عن وحدة بلادها بالحديد والنار، وهي على حق، فلا قيمة لأوطان تسكنها طوائف وملل ونحل وقبائل وبطون وأفخاذ متناحرة وتنام وتصحو على الصراعات الطائفية والدينية والعرقية القاتلة وتمضي وقتها بالتهديد والوعيد، وتلهي نفسها بثقافة التخوين والتكفير.

الشرق القطرية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لافا خالد :صحفية كوردية
من مواليد بلدة تربسبية .
تكتب في الشؤون السياسية والاعلامية الكوردية والسورية وكثيراً ما كانت تنتقد النظام في كتاباتها.عضوة مؤسسة للإتحاد الكوردستاني للإعلام الالكتروني التي تأسست في أيلول ٢٠٠٥.
بعد تعرضها في السنوات الاخيرة للعديد من الاستدعاءات الأمنية والإعتقال من قبل مخابرات نظام بشار الاسد قررت الرحيل من البلاد لتستقر في أوروبا .
تعد حالياً ممثلة لإحدى المجموعات الشبابية الناشطة في الداخل .

## من يوقف نيرون الشام عن حماقاته؟

**لافا خالد**

(أخاه... أختاه )هي استغاثتي، استغاثتنا، نشيدُ ثورتنا، وسلامها الثوري . في سوريا، نرى نهايات للتاريخ وصراع الحضارات وذئاب متعددة العواء وكلاب ساسة عابرة للقارات ، حينما يسمعون خطاب زعيم الشبيحة عن التغيير في نوع السلاح الذي يقتلنا والإصلاح في عطل الدبابة التي تسحقنا تهز الكلاب ذيولها وتسيل اللعاب ولا نسمع غير العواء الدولي في ليل طال ظلامه طويلا

لن نقتبس من التاريخ قوته كي نشيع مورفين الذل في شوارعنا، لن نصرخ ونستغيث معتصماً أو المعتصمين في كراسي الحكم ، المرددين لشعار "الحكام يسقطون الشعوب"، لن يصرخ شبيبتنا رغم الرصاصات التي تخترق أشلاء الوطن في خارطة جسدهم، أو تمزق الحنجرة التي كانت تقرا سورة ياسين في ليلة تسبق رمضان . صرختهم كانت وتبقى في زمن الذل الدولي (أخاه... أختاه ) . هو زمن الذئاب المتعدد العواء، هو زمن سوري بلا منافس.

تراويح رمضاننا في مسجد الثورة " صوت الله ممتزجاً ببقعة دم " نرى فيه وطن يأتي من خلف الوجع بلا أشباح. (أخاه... أختاه ) هي صرختنا واستغاثتنا، صرخة هي وخط أمامي في الثورة، هو الخط الأول والأخير، لان الثورة حينما تكون في سوريا، تختفي فيها الخطوط الخلفية واحتمالات التراجع.

يا أهلي المبعثرين كالنجوم في سماء هوية تجمعنا، يا أهلي المُرتحلين في كل أماكن وجعكم وصبركم ، من حماة لقامشلو الأم لديريك الحبيبة، هل صعدتم لسطوح بيوت الطين وعشوائيات الصفيح تبحثون عن هلال شهركم الكريم، أم إن العيون في وطني تنظر في نور القمر السوري المضرج بالدم في شوارع حماة ودير الزور وسواها من مدننا المحاصرة وليل رمضانها تضيئها القنابل وتهز صمتها القصف العنيف من عبدة الطاغية ... آه يا وطني الحزين المحكوم بشبيحة تنجب شبيحة ، سنخبئ دمعة في زوايا حزننا اليومي لان الفجر مقبل وقريب وحينها تكون فرحة وقبلة حيث قدم الشهيد.

تَخندَقْ في جسدك فالجسد متراس ووطن، تَخندَقْ في تجاور يجاورك ، هو شاب أو شابة، لا تملك غيرهما، فصمت العالم نسمعه رصاصة تقتلنا وكذبه في خطاب الأسد.. تخندقوا في الجسد أو تجاوره، شابا أو شابة، تخندقوا فالمعركة في فصلها الأخير لان تراويح رمضاننا لم يبدأ بهلال فحسب، بل وبأقمار من وطن، لان مؤذن الثورة أعلن عن ولادة الأقمار المانة وأكثر في سماء حريتنا

لكلاب السلطة المعممة ( عن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات " أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم" وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وكّلَ اللهُ سبعين ألف مَلَكٍ يصلون عليه حتى يمسي،وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يُمسي كان بتلك المنزلة ".... وماذا عن الشهيد الذي قراءها ثلاث قبل شهادته وهو يعانق رمضان اعز الأشهر وأكثرها قداسة لرب الخلق .

## أيها المؤتمر الكردي، قف: نقطة نظام

إبراهيـــم محمـــود

لا يعادل فرح الكردي الذي يُعِدُّ نفسه لحضور مؤتمر يعمل من أجله، كما هو متردد حوله، أي فرح آخر. إنها اللحظة البرزخية الفاصلة بين عهد يوضَّب أو تتم المحاولة لطيه، وعهد منشود من قبل المؤتمري الكردي، وما أكثر هؤلاء المؤتمرين عدداً، ما أكثرهم التفاتة لأنفسهم قبل سواهم، ما أمضى توقهم إلى مسرح اللقاء الجم.ولأن بي شغفاً بالحركة وما هو معمول تحت الضوء، أقول: لكم هو ممتع للناظر مشهد هؤلاء المتدافعين في العمق إلى المكان الجاري ترتيبه، وتوزيع الكراسي فيه، وما يخص نوعية الكراسي، وكيفية اصطفافها، والصور التي يمكن التقاطها لهذه اللحظة التاريخية، ومن سكون السبّاق إلى ذلك، والجهة التي يتم التعامل معها لتوثيق الحدث المؤتمري، ونشر حيثيات المؤتمر، والطاولة التاريخية التي لا بد أنها ستنوء تحت ثقل المكلفين بإدارة النقاشات وكيف يجري إعداد المحاور الرئيسة، ومن سيكون المبادر الأول، وكذلك المعقب، والمعلق...الخ.ولا بد من التنويه الذي بات تاريخياً بمضمونه، إلى المركّز عليه، وهو ضرورة أخذ الشارع بعين الاعتبار، جهة الأنشطة التي تحدث فيه: احتجاجية، وانتفاضية، واستعراضية..، وبقاء العلاقة على قدم وساق معه، تأكيداً على أن الكرد لهم ألفة مع الشارع وهو يشهد على جسارتهم وظهورهم الدائم للعيان، للذين يريدون أن يحيطوا علماً بأخبارهم وأطوار تحولاتهم، كما أن لهم صيتاً شارعياً، حتى عندما يتداعى المعنيون بالشارع" الكردي" فجأة إلى التباحث والتناقش أمام الملأ في الأسواق حول أشد القضايا الكردية مصيرية رغم أنف الرقيب الطويل والمدرَّب..

للقارىء:لا تنسى أن تعطي بعضاً من وقتك للنظر في القيافة المهمة وهي ذات علامة فارقة حضارية جهة اليافات المنشاة، أو البذلات المنتقاة لهذه المناسبة والكرافيتات التي ستنال شرف تطويق رقاب المعنيين الأوّل، وهي تتدلى بألوانها وأشكالها وأحجامها، وما في ذلك من دقة اختيار محسوبة أو مدروسة، المظهر لسان حال الجوهر!.لكن، مهلاً، لندخل في الموضوع الذي أرهق كثيرين: رموز أحزاب ومن يعمل في ظلهم أو معهم خارجاً، والنقاط الرئيسة التي ستنال شرف التعليق والمكاشفة أكثر من غيرها، على أرض وطن مزلزلة، ولنتساءل: ماالذي يشغل ذهن الكردي "مواطن" المؤتمر الوطني الكردي القادم، وما هو أبعد منه اعتباراً؟ لا بد من كشف مَحاضر الذين يتسارعون إلى المؤتمر، وما إذا كانوا حقاً في مستوى هذا التحدي وتحمُّل المسئولية، ما إذا كانوا أهلاً لمفهوم المؤتمر، وكيف يوضع تحت الأضواء محلياً، وتتجاوز أخباره حدود جهاته الأربع ويكون شاغل العالم أجمع.

الرهان هو النجاح المخطّط له، وليس تباهي أحدهم أمام أهله وعياله وخلان وفائه أنه يعمل كذا وكذا وكيت. إن المحك هو نوعية العمل ومتطلباته، والذين وصلوا ليلهم بنهارهم من أجل الحدث المؤتمري المفصلي...

ليس المهم أن ينبري المؤتمري بحيوية لافتة" إنما من الداخل"، وأحياناً بكرافيتة مائلة أو تتجاوز نطاق البنطال جرّاء الانحناء والحركة المفسّرة للمراد، إنما ما إذا كان أهلاً للمؤتمر، لان ثمة مصير وطن، مصير شعب دخل الشارع وشرّع لخطاه ومداه، ويريد طريقاً سالكاً إلى الهدف التاريخي المعتبر: تلاقي الكرد على كلمة واحدة.

ليس المهم من سيحضر، وكيف يجب أن يكون مظهره، إنما ما يمكن تقديمه، لأن ثمة ما هو أبعد من نطاق المؤتمر، حيث نسمّي حوارات ونقاشات مع شركاء في بناء الوطن وربما من هم منتمون إلى بلدان أخرى. إنها مسألة لغة حوارية متقنة، أبعد مما هو شعاراتي، أو كليشيهات حزبية ربّي عليها أكثر من جيل، وأختزلت ذاكرته القومية، رغم الصبغة القومية، لأن الكثير من المحتوى يحث على التنافر الذاتي وغموض الآخر: غير الكردي.

ذلك ينطبق على السياسي بقدر ما ينطبق على الداخل في خانة المثقف أو المستقل نوعاً ما، وهذا ما يجري التحضير له من قبل معنيين، لا أظنهم بفاقدي بوصلة الاتجاه الصحيح كردياً، والطريق الأسلم في الحوار والتوحد وطنياً، وأعني بهم من يكون تحقيق الأمثل في المؤتمر شعارهم الوحيد وليس محرّض الأنانيات المعهودة.

لا بد من التوقيف إذاً لكل من فكر أو يفكر أو يحاول أن يفكر في أن يكون نجماً بعلم منه أو بسواه، أو برغبة ظهور تتقدم على رغبة تقديم نشاط غير مسبوق مبنىً ومعنى، سواء كان هذا التوقيف الإداري ذاتياً أو ممن يعملون لأجله، ولأجله فقط، فقط.. إن النجومية لا تكون إلا بقدر ما يُسطع من داخلها.. هذا ما يجب تمثله.وفي نقطة النظام يتوحد الجميع، بقدر ما يتساوون، ولكل منهم موقعه. إن التفاوت في المهام ليس متاحاً ليتصرف كل منهم خلاف المخطط له مؤتمرياً، إنما هو تفاوت وظيفي، كما هو مبدأ العضوية الأكمل في الجسد.

هل لدى كردنا هذه " الخطاطة" المستحدثة؟ هل حقاً هم على علم بخطورة المنتظر، ليكون كل منهم" أي منهم" على وعي أشمل بما هو متوخى منه ومن غيره، ربما في نطاق( الواحد للكل، والكل للواحد)، دون نسيان موضوعة المبادرات وأصحاب المواهب في جعل النقاط أكثر قابلية للكشف تجنباً لأي منزلق مستقبلي.حينها، تماماً يمكن القول لعاقد العزم على مجابهة نفسه السابقة وفلترتها حقاً: مبروك أنت الآن كردي!

إنه التحدي الأكبر، والذي لم يعهَده من قبل أي منا، جرّاء، أو على وقع الأحداث الساخنة، وتداعياتها، وتلك سيناريوهات المرحلة الجديدة، مهما كان مآلها! إن ثمة تاريخاً مغايراً لما هو متداول ينتظر تدوينا، وليس من بطل فيلم أو مخلص أسطوري أو ديني في أي سيناريو. ليس من بطل سوى الشعب، إذ يكون المحفز ببراءة ما تكون عليه قواه الطبيعية وعشقه للحرية، وللعطاء، إن أتيح له المجال المناسب، وهذا يتوقف على المنتمين إليه، وليس من بطل آخر سوى التاريخ الذي ينتسب إليه الجميع، ولكل مشارك صوته، على قدر أدائه وإدراكه لواقع الحال.

ذلك ما يمكن العمل بموجبه، ودونه لن يكون سوى حدث السقوط الأخير،وربما، النهائي في امتحان التاريخ!

## آخر أيامك يا بشار.... زمر على الكوع

خوندكار كلش

كثرت اخطاءالنظام و فقد صوابه وهذا دليل على الضغط الذي يمارس عليه من المنتفضين وفشل كل مؤامراته في اطفاء ثورة الشعب السوري الذي اعلنها كلمة واحدة اسقاط النظام وهجومه الهمجي على المدن السورية وضرب حماة بتلك القوة ماهي الا بداية النهاية ومن يظن ان النظام اقوة من ذلك فهو مخطئ تماما اليوم بعد تشديده على المدن واستعمال العصابات المسلحة ما يسمون بالشبيحة وكافة اجهزة الامن في قمع الشعب اتسعت رقعة الانتفاضة لتشمل سورية ولتذهب حلب الى الجحيم اجل فلتذهب حلب وجبنائها الى الجحيم واخيرا حلب من مدن العار ومجزرة حماة اليوم اكبر دليل على ان النظام في اسوء حالاته ولم يعد قادرا على التركيز في حربه على الشعب الذي تبين اخيرا انه عدو النظام الاول وليس اسرائيل التي بسببها دام حكمه وحكم ابيه الدموي اجل بشار وحافظ وماهر ورفعت

في احد المرات سئل احد المقربين من حافظ كيف تحافظ على حكمك قال بشخصين خدام وسياسته واطلاس واجرامه اي بالسياسة والجيش اما بشار كيف فقد حكمه بغبائه ولانه شخص كتلة من الغباء اطلق اكبر حرامي وهو ابن خاله رامي الذي نهب حتى اللصوص حاجاتهم وتحولت سورية الى بقرة حلوب له لابن خاله ولا ننسى اسماء ايضا اللصة المحترفة المثقفة واهلها الذين بدورهم لم يقصرو في تجويع الشعب ومن اسوء سنين حكم ال الاسد على سورية هي ٢٠٠٦ الى اليوم فاستولو على كل سورية اقتصاديا وجوعوا الشعب وحولو كبار التجار الى مفلسين وبغبائه اصبحت سورية سوق صينية وهنا تم تدمير الصناعة الوطنية وبعدها الى سوق تركية فبدل ان نورد اصبحنا نستورد حتى البلاط من الصين ومن المستفيد بشار ووجهه رامي الذي حتى اصبح يشارك بائع الفلافل رزقه

اما خارجيا فقد بشار الشرعية قلم يبقى الى جانبه سوا النظام الايراني الذي بدوره اصبح يتهاوى وعنده من المشاكل ما يكفيه اما القوة العظمة لازالت ومعها تركية تنتظر دمار اكبر لكي يستفيدو بعدها باستعمار جديد وتقسيم الكعكة السورية

فلا ضغط كبير على بشار خارجيا الضغط كله من المنتفضين الذين يسطرون بحروف من ذهب كيفية القضاء على نظام دموي مستبد ذا ميول اجرامية بحتة

اجل الشعب سينتصر في معركته لنيل الحرية والشعب صامد لن يكتفي باسقاط النظام بل بمحاسبته وغدا دور من تعاون معه وحلب لها حصة في المحاسبة وايضا روسيا والصين والدول العربية والجامعة العربية لانهم كلهم شركاء في قتل الشعب السوري .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## في عيده السادس والستين الجيش السوري «على مفترق الطرق».. إلى مدينة حماة الباسلة

إبراهيم اليوسف

تذكرت يوم الجيش السوري، وأنا أتابع نص كلمة تقليدية موقعة باسم بشار الأسد، موجهة إلى الجيش، وهو يحتل رتبة الفريق التي طارت إلى كتفيه، كما طارت إليه الرئاسة، وهو القاصر عنها، سناً، وكفاية، وإن كانت معلوماته في شؤون الجيش، لن تزيد عن معلومات أيّ مجند أمي..!
ويوم الجيش السوري، كان يوماً منتظراً من قبل "العساكر" الدراويش، حيث قد يقدم لهم- في بعض القطع العسكرية الأقل سرقة وفساداً- إن وجدت- ما يمكن أن يعد استثناءً في تاريخ خدمة العسكري، ويستحق التدوين في سجل مذكراته، ربع دجاجة، ونصف تفاحة، وقطعة من الحلويات الرخيصة، وهو اليوم الذي يعدّ مأساة لمحاسب القطعة العسكرية، وسادته الضباط اللصوص، كل بحسب طول يده، وإن كانت هناك قطعات عسكرية لن يعرف عسكريوها عن هذا العيد، إلا من خلال ما يقرأ على مسامعهم من برقيات جافة، يسمعونها، رغماً عن أنوفهم.
والجيش السوري الذي تأسس قبل ستة وستين عاماً، في الأول من آب اللهاب، لا يزال بالرغم مما يعانيه من فساد، وأدلجة خاوية، مثلاً في الوطنية، والشهامة، والنبل، والولاء للوطن والشعب، وإن كان قد انحدر تحت ثقل تحوير أهدافه السامية، في الدفاع عن أرض الوطن، والسعي عن استعادة ما سلب منه، إلى الحضيض، والولاء للقائد، الضرورة، من دون أن تتاح له الظروف، وعلى امتداد عقود عمره، أن يعيد ولو شبراً مما احتل، و بيع، من الأرض السورية الغالية.
قصص فساد الجيش كثيرة، ولعلي كنت أحد الذين تصدوا للكتابة عن بعض منها، منذ سنوات، وهناك آخرون فعلوا ذلك، ومما قد يبدر إلى بال كل مواطن مطلع: عمل مجموعات من الجنود، كرقيق، في مزارع بعض الضباط، ذوي السطوة والنفوذ، صغاراً، من خلال رتبهم، أم كباراً،من خلالها، لا فرق، أو دفع المجند راتباً شهرياً لأحد الضباط، ليخدم جنديته في بيت أمه، وهناك من كان يفضل العمل في مجال شاق، لتقديم راتبه الشهري لمعلمه.
لقد وجدنا في العام ٢٠٠٤ عندما حاصر الجيش السوري المدن الكردية، كيف أن العساكر كانوا يتوسلون الأهالي لإعطائهم رغيف خبز، أو وجبة طعام، وهو ما يتم الآن، في الكثير من المدن السورية، وإن كان هذا المجند يضطر لتوجيه "سبطانة" رشاشه، إلى صدر من يقدم له الرغيف والحب، كما يحدث -حالياً- في مدينة حماة، الأبية، وفي البوكمال، حيث يترافق عيد الجيش، مع الفاتح من رمضان، وفتح المدن الوطنية، إذ يعلن عن نجاح الجيش في الوصول إلى هذه المدينة أو تلك، وكأنه استرد الجولان، وكيليكية والإسكندرونة.
إن الجيش السوري الذي نريده لمواجهة محتلي أرضنا، بات مهيض الجناح،ذليلاً، مزجوجاً في مهمات غير نبيلة، وهو مُكره على ألا يلعب دوره الوطني، في الحفاظ على أمن المواطن، إذ لا مسوّغ لوجوده إن كان ثمة خلل في هذا الأمن، فما بالك، إن كان مكرهاً، ليكون أداة في ذلك...!
لقد استطاع الجيش المصري، أن يعطي صورة عالية عن وطنيته، عندما كان يحول دون اعتداء "البلطجية" على متظاهري ساحة التحرير، ولعب دوراً حاسماً في حقن دماء المواطنين، والحفاظ على المعادلة الوطنية، لذلك بقيت صورته ناصعة، على امتداد مسيرة الثورة حتى لحظة نجاحها، وهوما يفتقد إليه الجيش السوري الذي خاض مهمة غير نبيلة، لقتل المواطن السوري، وكتم أنفاسه، وانتهاك كرامته، وهو ما شوّه صورته- وهو المقدس- في الذاكرة السورية، ليدفع المواطن السوري- مستقبلاً- إلى أن يصرّ أن يكون موقع الجيش الثكنة، لا الشارع، وهو ما سينهي مرحلة "العسكرة" التي التهمت الحياة، منذ مرحلة ما يسمى ب "طلائع البعث"، ومروراً بمرحلة ما يسمى ب" شبيبة الثورة"، و"التدريب العسكري"، وحتى في الرمق الأخير من حياة مواطننا، المهدد بالخدمة الاحتياطية، في جيش يستنزف باسمه كل الاقتصاد السوري، وهو جائع، جائع، قسراً.....!
إن الجيش السوري، وهو يحتفل بعيده السادس والستين، وسط انتفاخ وتنتن جثث مواطنينا في المدن المحاصرة، غدا في أصعب اللحظات من عقود حياته، المريرة، ما دام أنه عجز عن أداء مهماته الجسام، وهذا ما نتن رائحته- وهو البائس- المقود- لا القائد، الأسير، وسط تراتيبية تنظيمية، أوهنته، ما جعلته على مفترق الطرق، لا سيما وأن السواد الأعظم منه- هم من غير المنتفعين- الأمر الذي ضاعف حالة الاحتقان، والتذمّر، والهمس، بالرغم من الحالة الأمنية، الرهيبة، ومئات حالات الإعدام الميداني، خاصة وإن كثيرين يؤكدون انقطاع أخبار أبنائهم العساكر عنهم، ما يوحي بأن هذا الجيش أمام مرحلة جديدة، تنتظره، بعد أن بات يرفض الإذعان، على نحو علني، و صار يخرج من قمقمه، ليكون محور معادلة القوة، والشكيمة، والبأس الوطني.

## لن يرحم التاريخ الكورد (حركة، قياديين، تنسيقيات، مثقفين)

دومام اشتي

الكورد حصان الآخرين ، لاصديق حقيقي لهم سوى الجبال، بهاتين العبارتين يمكننا البدء بما يمليه علينا واجبنا القومي الذي يشكل ،خط أحمر ، تجاه أنفسنا وتجاه الآخرين وتجاه ،آلا ركنين، و،أي رقيب، وتجاه أرضنا التي نعيشه عليها تاريخيا منذ أمد بعيد ، ولعل من نافل القول أن ندعي أننا من يسبق الآخرين إلى ذلك فالصفحات الرقمية تعج بالمواضيع التي تهم الشأن الكوردي ومستقبله وحركته ومصيره ولعل ذاكرتي تسعفني ببعض من الأسماء التي نقرأ لهم بين الحين والآخر مواضيع دسمة تتعلق بالشأن الكوردي العام ومنهم على سبيل المثال لا الحصر (( ابراهيم محمود،ابراهيم اليوسف وعبد الحكيم بشار ، بيانات التنسيقيات ...الخ)) ما يهمنا هنا هو تمحور كل هذه المواد ،وهذه المادة، والآخرون طبعاً ،حول الوضع الكوردي الراهن ومستجداته ومتطلباته ، لكن ؟ ما يحز في نفسي دوماً هو أننا قوة ضاربة في جعبة غيرنا ، فلو عدنا قليلاً إلى الوراء لوجدنا كم من المرات كنا ضحية تأمر الآخرين علينا من جهة وتضحياتنا في سبيل غيرنا من جهة أخرى ، فنظروا ماذا فعل صلاح الدين وماذا حل بوطننا كوردستان جراء فعلته وطرته للحملات الصليبية على بيت المقدس ،ثورة الشيخ سعيد ،ثورة أكري، ثورة .....الخ والقائمة تطول وتطول النتيجة واحدة وأن اختلفت المقدمات ، فكم من الشهداء قدمنا وكم من التضحيات والقرابين قدمناها فداءً للآخرين وكرمة لأعين الآخرين ،وكم من المرات قُبلت أفعالنا وتضحياتنا بالدسائس والمؤامرات ،كم صديق حقيقياً لنا ((؟؟؟؟)) كم حزب معارضاً تبنى مشروعنا السياسي تحت سقف الوطن(( صفر)) كم شخصية سياسية وقيادية صرحت وأقرت ووقت بالتزاماتها تجاه قوميتنا وعرضنا وأرضنا(( صفر)) ماذا كسبنا من هذه الثورة غير الانقسام الحاد بين الحركة والتنسيقيات والمثقفين وغيرهم فهل جنينا غير الصفر في سبيل مرضاة غيرنا
هل سنظل نحارب طواحين الهواء إلى مالا نهاية و هل سنبقى جنود تحت الطلب أيضا إلى مالا نهاية ، هل سنضيع هذه الفرصة أيضا من بين أيدينا كما في المرات السابقة .
شباب وشابات التنسيقيات،أسياد بلا جياد، رأسنا مرفوع بكم ولكم من الجميع كل التقدير والاحترام ،لكن؟، هناك من يحاول أن يجركم إلى التهلكة حفنة من ،العجيان وشبيحة النظام، يحاولن جاهدين جر المنطقة الكوردية إلى التصادم مع النظام وإغراق المنطقة في بحر من الدماء ، مابالكم لا تبترون الورم في بدايته ، وأنتم اللذين أثبتم أنكم خير من يقومون بهذه المهمة ، الحركة الكوردية ، أما أن تكونوا اليوم واليوم واليوم وليس غداً أما أن تكونوا ممثلين عن الشارع الكوردي وتسرعون إلى ما يمليه عليكم الضمير الكوردي الحي ، وأما أن لاتكونوا غداً أبدا .
الأخوة الكتاب والمثقفين نحن أحوج ما نكون بحاجة إليكم اليوم إلى قلم جريئا وموقف سليم وانتم أهلاً لها .
أن ما تمره به سوريا اليوم والمنطقة الكوردية خصوصاً تملي علينا جميعاً السير معاً إلى خط النهاية ،لايهم من سيصافحني أخيراً ،بل المهم ماذا سأجني من مصافحتي ،،لعلي أستشهد بمقولة القائد التاريخي الملا مصطفى البارزاني حين قال ذات يوم.. نحن أشبه بشحاد ضرير يجلس أمام جامع في السليمانية ويمد يده لكل من يمر بجانبه طالباً منه قوت يومه....
اليوم لو تمكنا من وضع خلافاتنا جانباً وفك طلاسم عقدة الأنا المتضخمة كوردياً والعمل معاً وفق ضمير القطيع لتيقنا بأن الكورد ماعاد حالهم كحال ذاك الشحاد بل أضحوا ملوك المنطقة لقوتهم التي ترجح كفة كل من يتحالفون معهم ، لنتأكد جميعاً أن الحركة الكوردية وشباب التنسيقيات لا يمكن لأحدهم الاستغناء عن الآخر ،فلا التنسيقيات بمقدورهم زيادة العدد إلى الحد المطلوب لو لم تنزل الحركة الكوردية بثقلها إلى الشارع ،ولا الحركة بمقدورها أن تخطوة خطوة جبارة بدون شباب التسيقيات ،فدعونا نعمل معاً بمحبة وحب صادقين ،وكما يقول سارتر : في الحب واحد وواحد يساوي واحد
أن توحدنا بارك الله بنا وبكم وبهم وبالجميع ، وأن لم نتوحد فليلعن الله الكوردي اينما حل وحينها سيتقين الكوردي كما قال محمود درويش ليس للكوردي الا الريح.
عذراً أن كان العنوان قاسياً بعض الشيء ولكن ماذا أفعل بقلب يحترق وضميراً يوّنب وأعين تدمع دماً على وطناً أن له أن يكون وشباباً لانرغب أن يافل نجمهم وحركة نصر على توحدهم.

## دموع «السيد الرئيس»

إبراهيم اليوسف

تحت هذا العنوان، كتبت قبل أسابيع، مقالاً عن حالة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك، وهو في سجنه، حيث تناقلت وكالات الأنباء-آنذاك- أنه قد بكى على ما هو عليه، وهو الرئيس الذي حافظ على اتزان خطابه حتى لحظة استقالته، مكرهاً، تحت ضغط ساحة التحرير في القاهرة، بيد أن المقال افتقدته، نتيجة خطأ إلكتروني، طالما تكرر معي.
ربطت خلال ذلك المقال، بين حالة الدكتاتور صدام حسين، وهو في قفص الاتّهام، بائساً، ذليلاً، ليتعرض للمصير الذي رآه عليه العالم، أجمع، ما دفع بأحد مجانين الحكم، في العالم العربي، وهو الطاغية القذافي، أن يشير في أحد لقاءات القمم العربية بأصبعه، وعلى نحو تهريجي، إلى أقرانه من الطغاة، على مختلف أشكال جنونهم، ودرجات استبدادهم، متحسِّراً، متألماً، على "شبيهه" في إراقة الدم وهو يقول: إن الدور عليكم جميعاً. لقد كان، غاوي السلطة، ومجنون الكرسي، مقتنعاً في قرارته أنه في منأى عن ذلك المصير، فقد قال بعد سنوات على تلك الحكمة التي أخذناها من فيه: أنا قائد ثورة، وليس لي منصب، ليضحك هذا المجنون، على شعبه، والعالم، أجمع، من دون أن يعلم أنه المضحوك عليه، وهو ما دعا بعض أشباهه في الجنون والاعتداد بالنفس، ليسخروا منه، معتبرين أنهم أيضاً في منأى عن نبوءة هذا المجنون.
وجاءت محاكمات زين العابدين بن علي، لتبين للعالم، أن أقوى العتاة لن يكون في منأى عن عدالة التاريخ التي (تمهل ولا تهمل) لتصبح أسماء بعض القادة العرب، مدعاة أهزوءة، وأضحوكة، ما أن تذكر أسماؤهم، بعد أن كانوا رموزاً للاعتداد، والثقة، الخلبيين، بالنفس، والإمساك بزمام الأمور.
وما آل إليه ثعلب اليمن علي عبدالله صالح، من حال، بعد أن عرف العالم كله، بأنه من أمكر المخادعين، الناكثين بالوعد، المتوحمين على رائحة كرسي الرئاسة، مهما كان ثمن ذلك غالياً، كان صورة "طبق الأصل" عن الكثير من الطغاة، المتجبِّرين، من هم رهن مجال عمل مكنسة التاريخ، عاجلاً، وليس آجلاً البتة.
لقد أفرزت الثورات الشعبية بين ثلاثة أنواع من المستبدين، غواة الكراسي، والمال، والجاه، والتحكم برقاب ومصائر البشر، ويأتي مبارك أنموذج الحاكم الذي لم يقبل بالهروب من بلده، مفضلاً الموت فيه، على ما تضمنه له دول اللجوء- وما أكثرها!- من أمان- وأي أمان لمجرم في العالم، فاسداً كان، أو قاتلاً، أو جامعاً بين السوءتين، وغيرهما- وهو ما يفرقه عن ابن علي الذي خرج- بأقلّ ما يمكن من عنف تجاه الثورة- ولاذ بنفسه، وأسرته، والتصنيف هنا، ستتمُّ قراءته على نحو هادئ من قبل الدارسين مستقبلاً.
بيد أن أنموذج القذافي وعلي عبد الله صالح، ليعدُّ أسوأ حتى من أنموذج صدام حسين الذي لاذ بنفسه، واختار إحدى الحفر، بعد أن ضاق به العالم، ولم يقبل أحد باستقباله.
لقد كان منظر مبارك ونجليه، وهم في القفص الحديدي، بينما هو ممدَّد على سريره- وإن كان هذا ما يستدعي الشفقة -أولاً- مع احترامي للشعب المصري، صاحب الحل والربط، والأدرى بشؤونه- رسالة أخرى، تفوق رسالة صدام حسين، وهو معلَّق على عود المشنقة، حيث بلغ درك المذلة السفلي، وفي ذلك ضمان لحرية ومستقبل الشعوب العربية، حتى وإن بات بعض الطغاة يستعيد ثقة مبارك، وابن علي، وصدام، جميعاً، متوهماً بأنه غير معني، وفي منجى عن مصائر كل هؤلاء.
إن الحاكم العربي- وهو في لحظة بأسه السلطوي- مطالبٌ بأن يدرك بأن هذه القوة التي يتحكم بها، ويخيل إليه أنها ستظلّ، تحميه، لابدَّ ويواجه بها من وصل إلى سدَّة السلطة باسمها، ولا أحد يستطيع ردع قوة الشعب التي يظهرالفرد- والحاكم فرد- ضئيلاً بائساً أمامها، وهي الموعظة التي لابدَّ من الاستفادة منها، وإن هدر نقطة دم من جسد مواطن- لتعزيز التحكم بالكرسي- إنَّما هي الجريمة الكبرى التي لا يمكن للشعب أن يغفرها البتَّة ....؟.
إحالة خاصة:
-برسم الطغاة من الحكام العرب:"ما شعوركم وأنتم تسمعون محمد حسني مبارك يرد على القاضي، وهو ممدد على نقالته: حاضر أفندم..!؟، وهل كان مبارك نفسه يصدق أن يغدوعلى هذا الحال؟.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

# الزاوية الساخرة

## قانون لتأسيس الأحزاب أم لمنع تأسيس الأحزاب ولو ياسيادة الرئيس على من تضحك.....؟!

مرحباً بكم مجدداً

لقد قرأت مضمون المرسوم الخاص بتأسيس الأحزاب الذي أصدره حاكم دمشق بشار الأسد فلم أجده سوى مرسوم لمنع تأسيس الأحزاب بسبب الشروط التعجيزية الواردة فيه .
أحد تلك الشروط ينص على عدم قيام الحزب على أساس ديني او مناطقي أو عرقي او بسبب الجنس أو اللون .فهل نسي السيد بشار الأسد إن الحزب الذي يترأسه ( حزب البعث العربي الإشتراكي ) حزب تم تأسيسه على أساس عرقي، فلماذا يعطي الحق لنفسه ولايعطيه للآخرين...؟! .
ثم من اعطاه الحق ليمنع الناس من التعبير عن آرائهم بالشكل الذي يرونه مناسباً لهم .
فللسوريين جميعاً الحق في تأسيس الأحزاب وأن يتم تسميتها بدون أية شروط وعوائق .
اعتقد انه لايوجد في أي دولة ديمقراطية في العالم الحر قيود كهذه في قوانينهم الخاصة بتشكيل الأحزاب ولا يتدخلون في أمر وضع أسماء الأحزاب، ففي امريكا نجد حزباً للشاي وحزباً آخر للقهوة وفي ألمانيا نجد الحزب الديمقراطي المسيحي وفي روسيا نجد حزب التفاح وفي دول عدة نجد حزب البيئة وحتى في إقليم كوردستان العراق نجد حزب الحمير الذي يشترط على أعضائه الجدد القيام برفسة لإكتساب صفة العضوية .
وهناك شرط تعجيزي آخر ينص على أن يصل الحد الادنى لعدد أعضاء الحزب إلى ١٠٠٠ عضو وأن يكونوا من المسجلين في سجلات نصف محافظات الدولة على ان يكون نسبة كل محافظة منها ٥ % من مجموع الأعضاء .
وبحسب الشروط السابقة فإن كافة السوريين لن يكونوا بمقدورهم تأسيس أي حزب بسبب التركيبة العرقية والدينية المتنوعة للبلاد .
على الأقل نحن الكورد نرى ان هذا القانون لا يناسب الخصوصية الكوردية بتاتاً كما انه لايناسب كافة الاقليات كالاخوة الآشوريين والسريان والارمن والشركس وحتى الأخوة العرب..... وبالتالي لا يناسب السوريين .
أسال سيادة الرئيس: هل المرسوم جاء لتأسيس الاحزاب أم لمنع ذلك ؟ وهل ستطبق المرسوم على نفسك وعلى حزبك ؟
آه تذكرت..... أنتم آل الأسد معصومون عن المحاسبة وممنوع على القانون مراقبتكم او الإقتراب منكم ...ألستم من تسمون أنفسكم بالخط الاحمر في سوريا .

إلى اللقاء في العدد القادم
السيد رحيمو
السبت ٦ آب ٢٠١١

## آزادي azadi
## أول نشرة إلكترونية عن اتحاد تنسيقيات شباب الكورد

خاص
صدر العدد الأول من نشرة" آزادي" azadi الحرية عن اتحاد تنسيقيات شباب الكورد، وتضمن العدد مقدمة للمحرر،بالإضافة إلى الكثير من المتابعات المتعلقة بأخبار غيرها من التنسيقيات، غير المنضوية تحت هذا الاتحاد، بالرغم من أنه يتضمن " حركة جوانين كرد" الذين كانوا في أول من خرجوا للشارع في مدينة" قامشلو" تضامناً مع أطفال درعا، وسرعان ما توالدت التجمعات الشبابية، ولاتزال حتى الآن.
ونشرة azadi نشرة إلكترونية، ملونة، غنية، تعد وثيقة مهمة لأخبار الثورة، وهي أولى نشرة من نوعها ليس بالنسبة إلى الشريك الكردي في الثورة السورية، بل بالنسبة إلى عموم سوريا، ويصدرها المكتب الإعلامي لنصرة الاتحاد، في الخارج، ومما جاء في كلمة المحرر:
إن ما حصل في يوم الجمعة الماضي وما بعدها من مشاحنات بين الأطراف الكوردية ينبغي أن لا يتكرر في المستقبل لأن استمرار ذلك قد يودي بالمجتمع الكوردي إلى الهاوية وهو أمر لا يرضى عنه أي طرف كوردي.
لقد استخدم معظم الأطراف الكوردية فيما بينها في توصيفها لما جرى في يوم الجمعة مصطلحات غير لائقة بل وخطيرة ينبغي أن لا يتكرر وأن لا يسمح لها بالانتشار في الشارع الكوردي ومن بين تلك المصطلحات ((الجهات المعادية والمتآمرة على الشعب – المساومة مع النظام – خلفيات مسمومة – توجهات أمنية - الخدمة الأمنية – المؤامرة على القضية والعلم القومي )).
إن جميع الأطراف الكوردية ( الحركات الشبابية ، الأحزاب الموجودة حالياً ، حركة المجتمع الديمقراطي ) هي أطراف وطنية أصيلة ولا يحق لأي أحد أن يتهم أي منها بالتآمر مع النظام ضد قضية شعبه .
الأحزاب الموجودة حالياً هي أحزاب وطنية ،فؤاد عليكو وطني وكذلك عبد الحميد درويش وكذلك جميع قادة وأعضاء الأحزاب .
حركة المجتمع الديمقراطي وجميع تنظيماته وطنية ومن المعيب حقاً اتهام السيد صالح مسلم بالعمل لصالح النظام .
لقد اتهم صالح مسلم بعقد الندوات العلنية باتفاق مع النظام ولكن ماذا عن بقية قادة الأحزاب الذين يعقدون الندوات الجماهيرية العلنية فهل هم أيضاً اتفقوا مع النظام .... هذا هراء لذلك على الجميع الكف عن كيل الاتهامات السخيفة في الشارع الكوردي .
المجموعات الشبابية أيضاً وطنية ومن غير اللائق اتهامها بالتآمر على القضية الكوردية لأنها لا ترفع مثلاً العلم الكوردي بكثافة في تظاهراتها .
إذا الجميع وطنيون ،الجميع مناضلون والمطلوب: إيجاد حالة دائمة من التهدئة الشاملة بين كل الأطراف الكوردية عبر انعقاد اجتماعات دورية والعمل بشكل جاد للتنسيق المشترك في تنظيم التظاهرات في المناطق الكوردية وذلك لما لها من أهمية كبرى في إظهار القوة الحقيقة للكورد أمام النظام وبعض أطراف المعارضة السورية .
وفي الختام ينبغي القول بان الشارع الكوردي يتسع للجميع وانه ليس من حق أي طرف أن يفرض رأيه على الشارع تحت أية ذرائع أو حجج .
صفحات النشرة مفتوحة أمام التنسيقيات الكوردية والسورية كافة، كما هي مفتوحة أمام كافة الأقلام وأصحاب الرأي في خدمة الثورة
للمراسلة البريد الإلكتروني:
syria.hurria2011@gmail.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com